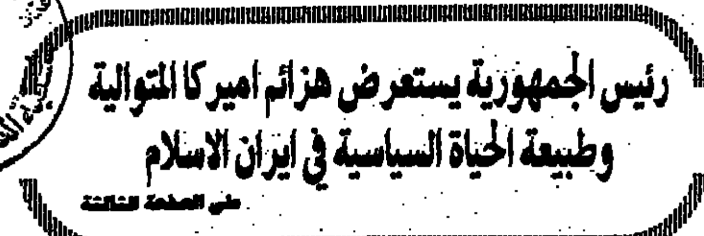
رئيس الجمهورية يستعرض هزائم اميركا المتوالية وطبيعة الحياة السياسية في ايران الاسلام
على الصفحة الثالثة



مع ملحق
كيهان العربي
الطبعة الدولية

خطباء الجمعة في لبنان يحذرون من غمط حقوق المقاومة والنيل منها
على الصفحة السادسة

٨ صفحات | العدد ٣٧٣٦، السنة السادسة عشرة، الاحد ٩ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/٢٥ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في جولته التفقدية لمعرض/ثماني سنوات من الجهود المقدسة بعد ثماني سنوات من الدفاع المقدس/

الرئيس رفسنجاني: تضحيات الشعب الايراني وجهوده خلال مرحلتي الدفاع والاعمار وسيلة لتعريف العالم بقدرات الاسلام الحقيقية

■ المعارضة العالمية لخطط اميركا المضادة لايران تشكل انتصارا سياسياً لنا

■ الشعب يواصل دفاعه عن ثورته وهو يرتدي حلة الاعمار والبناء ملحقا الهزيمة المرة بالاعداء.

■ مكافحة الحرمان ازهى صفحة في كتاب الاعمار المقدس واحلى نغمة في مشوار تحقيق العدالة الاجتماعية.

■ ايران تمتلك اليوم صناعة عسكرية دفاعية هي الاوثق والافضل والاكثر استقلالا.

طهران /ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني: ان مكتسبات خطط التنمية العظيمة هي مرآة لمعجزة البناء وتجسيد حي لاقتدار شعب ثوري وانعكاس لحجم التاثير العميق الذي تركته الرسالة السماوية.

واضاف سيادته بعد جولته التي استغرقت ثلاث ساعات لمعرض /ثماني سنوات من الجهود المقدسة بعد ثماني سنوات من الدفاع المقدس/: ان تعريف الاسلام الحقيقي للعالم هو الهدف الاساسي الذي ابتغته جهود الشعب الايراني خلال سنوات الدفاع والبناء المقدس.

ثم تحدث الرئيس في تحليل له عن - الايام الاخيرة التي سبقت الموافقة على القرار رقم ٥٩٨ فقال: ان النظام العراقي وبعد ان اعلنت ايران موافقتها على القرار تصور ان الموافقة ناشئة عن ضعفنا وعمد الى شن حملات جديدة وادعى هذا الاجراء الى فضح العراق واثبات حقانية ايران الاسلام امام العالم وتم تسجيل انتصار سياسي اخر للشعب الايراني.

وبعد انتهاء الحرب تصور الاعداء ان ايران سترضخ نتيجة الضغوط السياسية والاقتصادية وكان ان اعتمدنا خطط التنمية والتعويض عن الخسائر وترميم الدمار وخرج الشعب الايراني مرة اخرى للدفاع عن بلاده وهو يرتدي حلة الاعمار والبناء ملحقا الهزيمة المرة بالاعداء.

واضاف رئيس الجمهورية ان ضغوط اميركا والمصادقة على خطط مضادة لايران في هذه الايام التي تصادف الذكرى الثامنة لبدء العمل بخطط الانماء تذكرنا بنفس الايام التي اعقبت الموافقة على القرار ٥٩٨.

وقال سيادته: المعارضة العالمية لخطط اميركا المضادة لايران هي انتصار سياسي شبيه بادانة العراق واثبات حقانية ايران بعد الموافقة على القرار ٥٩٨.

وتابع قوله: ان مرحلة البناء والاعمار هي امتداد لحركة الدفاع المقدس ولكن بصورة انفع واروع فقد رسخنا خلال السنوات الثماني الماضية قاعدة انطلاق البلاد.

وانجزنا البنى التحتية واليوم نقوم بسرعة في استكمال المشاريع الانمائية، وهذا المعرض هو لوحة جميلة ورائعة تعكس النجاحات حيث يجري تطوير وتوسعة جميع القطاعات في البلاد بوتيرة واحدة، وفي كل يوم يمضي نقتطف ثمارا جنية.

ففي عام ١٩٨٨ كانت ميزانية الحكومة بمقدار ٤ آلاف و ١٠٠ مليار ريال و نسبة العجز كانت ٥١ بالمئة، بينما ميزانية البلاد العامة لهذه السنة بلغت ٦٠ الف مليار، يعني ان ايرادات الدولة بلغت خلال السنوات الثماني الماضية ١٥ ضعفا.

فقد زدنا قيمة تصدير السلع غير النفطية من ٧٠٠ مليون الى ٤ مليارات دولار. ومع تعزيز واردات العملة الصعبة، ومتابعة حركة تصدير السلع غير النفطية فسوف نستغني في غضون السنوات المقبلة عن تصدير النفط.

● البقية على الصفحة ٦

الحكومة وهي تحتفل بأسبوعها وانجازاتها . . .

ما تحقق حتى الآن جتد جدارة الاسلام قبل كل شيء

اثبتت مسيرة الاعمار والبناء التي قادتها حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال السنوات القليلة الماضية جملة من الحقائق التي لا يمكن الا ان يقر بها كل منصف ومتابع محايد لهذه المسيرة، فما تحقق من انجازات عملاقة على مختلف الصعد الصناعية والزراعية والعمرانية والثقافية والخدمية ضمن الفترة الزمنية القصيرة التي اعقبت الحرب المفروضة قد عزز قبل كل شيء القناعة والايمان لدى ابناء الشعب بأن ما قدموه من تضحيات جسام دفاعاً عن مبادئهم الثورية وقيمهم الاسلامية وخياراتهم السياسية كانت تضحيات لابد منها للوصول الى الاهداف الكبيرة والعزة المنشودة. واي عزة هذه التي بدأ يعيشها الايرانيون اليوم وهي يلمسون لمس اليد ثمرة تلك التضحيات وذلك الصبر من الخير والبركات التي وعدهم الله بها.

لقد انقضى على نهاية الحرب المفروضة ثمان سنوات فقط، وهذه السنوات ربما لا تساوي شيئاً في عمر الزمن الطويل، كما انها بالتاكيد لا تساوي شيئاً في حسابات الانظمة المادية والدكتاتورية التي لم تمل الظلم والمتاجرة بعرق وجهود شعوبها، ولكن الامر يختلف كثيراً في مفهوم الثورة الاسلامية وقيادتها الربانية في ايران حيث لا تنظر هذه القيادة الى نفسها الا من خلال النظرة الانسانية في مسالة الحكم والرعية، فالقائد وسيد القوم هنا هو خادمهم، واذا كان التعامل بين القائد والشعب يتم وفق هذه الصيغة المتحضرة وبهذا المستوى من الاخلاص في النوايا فمن الطبيعي ان لا يضيع جهد احد، وحتى لو حصل شيئاً من هذا القبيل فالاجر الاكبر يبقى محفوظاً عندالله تعالى.

ومن الطبيعي ايضاً ان تحل بركات السماء على العباد وبأسرع مما يتصوره الكثيرون.

وفي ضوء رحمة الاسلام والايمان بهذه القيم الاخلاقية والتي ساهمت الى حد بعيد في تلاحم الشعب والقيادة كتب الله التوفيق والنجاح للجميع فتحققت في ايران من الانجازات ماهي اشبه بالمعجزات. ورغم ما ورثته الثورة في عام ١٩٧٩ من مشاكل متنوعة لا عد لها ولا حصر ناجمة عن الخراب الذي خلفه نظام الشاه المقبور في كافة مناحي الحياة ورغم حالة الارهاق الاقتصادي التي ولجهتها البلاد بسبب الحرب المفروضة ورغم كل التحديات واساليب الحصار السياسي والاقتصادي الذي قاده محور واشنطن - تل ابيب وعملائهما ضد الثورة الاسلامية، رغم كل ذلك الا ان حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني وبفضل ما تميزت به من عمل دؤوب ومتواصل لا يعرف الكلل والملل وبفضل ما تتمتع به من رصيد شعبي واسع نجحت في اختصار الزمن والتكاليف معاً الى حد كبير لعشرات المشاريع الاستراتيجية من قبيل مشاريع بناء السدود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وصناعة السيارات والبتروكيمياويات والحديد والفولاذ والالمنيوم والنحاس ومشاريع الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي لامهات المحاصيل الزراعية وربط البلاد بشبكة من السكك الحديدية والاتصالات الحديثة فضلاً عن المشاريع الصحية والتعليمية والثقافية والرياضية الاخرى والتي بدأت تنعم بها غالبية مدن وقرى ايران دونما استثناء. ودون شك فان ما تحقق من انجازات لم يكن ليتحقق بعشرات السنين لو ان اي نظام علماني آخر كان يحكم ايران حالياً. ومثل هذه النظرة الى الامور لا تمثل دفاعاً عن حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني التي تحتفل هذه الايام باسبوع الحكومة بقدر ما هو دفاع عن الاسلام الحاكم الذي سخر طاقات الجميع نحو البناء والاعمار. ان تجربة السنوات الماضية اكدت وبصورة عملية ان النظام الذي يعتمد النظرية الاسلامية في الحكم جدير في ادارة دولة عصرية ومقتدرة وطموحة على خلاف الاكذوبة التي ظلت تروجها وسائل الاعلام الاستكبارية ودعاة العلمنة والتغرب طيلة العقود المنصرمة من ان مكان الدين هو المسجد ليس الا، بل ان ما تحقق في ايران من انجازات علمية وحضارية وعدالة اجتماعية اثبت لكل ذي بصيرة وباحث عن الحقيقة ان الاسلام هو الاكثر جدارة من بين كل النظريات والفلسفات الوضعية. في تفجير الطاقات الانسانية وفي استثمار خيرات الارض وفي اقامة المجتمع المتحضر الذي يمكن ان يرفل بكل عوامل السعادة مع احتفاظه بقيمه الاخلاقية والدينية.

التحرير

مستقبلا رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج . .

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية نشر الثقافة الاسلامية الاصيلة بين شعوب العالم وتعزيز الوحدة بين المسلمين



طهران/ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية خلال استقباله يوم السبت رؤساء البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الخارج ان مسؤولي الشؤون الثقافية في الخارج يجب ان يكونوا عامل وحدة بين المسلمين في كل مكان ينشطون فيه وان يسعوا حثيثاً من اجل تعزيز حركة الجهاد في العالم الاسلامي.

واضاف السيد رفسنجاني، الاسلام ونظام الجمهورية الاسلامية اوجدا ثروة ثقافية كبرى رفدت النشاطات الثقافية خارج ايران بالقوة اللازمة. .

واستطرد قائلاً ان ثورتنا الاسلامية كانت ثورة ثقافية استندت الى المبادىء الدينية لذا فان مسؤولي النشاط الثقافي في الخارج يتحملون مسؤولية كبيرة لنشر الثقافة الاسلامية الاصيلة في اوساط المجتمع العالمي المعاصر.

واكد السيد رفسنجاني ان السعي من اجل تعريف المجتمعات الاجنبية بالثقافة الاسلامية الاصيلة امر في غاية الصعوبة لاسيما عندما تضع بعض القوى العالمية العراقيل في طريق تحقيق الاهداف الاسلامية المقدسة.

ودعا السيد رئيس الجمهورية المستشارين والملحقين الثقافيين الايرانيين في الخارج الى اطلاع العالم على الانجازات الكبيرة التي حققتها الحكومة الاسلامية في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والعلمية خلال السنوات الاخيرة

● البقية على الصفحة ٦

ايران تعلن عن خطة لتنويع صناعاتها ومواردها النفطية

طهران/ا ف ب: اقرت ايران برنامجا طموحا على المدى البعيد لتنويع الصناعات النفطية للحلول محل صادرات النفط الخام الذي يتضاءل احتياطه كما اعلن وزير النفط غلام رضا اقا زاده في تصريحات نشرتها الصحف الايرانية.

وقال الوزير ان البرنامج مؤلف من ثلاث نقاط يقضي بتطوير الصناعة البتروكيميائية وصادرات الغاز الطبيعي وتصدير الخبرات والخدمات المتعلقة بالصناعة النفطية. واكد «اننا نسعى الى استبدال منتجات ذات قيمةمضافة بنفطنا الخام».

واضاف ان انتاج القطاع «الاستراتيجي» للصناعة البتروكيميائية سيرتفع من ١١ مليون طن في السنة حاليا الى ٣٥ مليون طن في السنوات العشر المقبلة الامر الذي «سيدر سنويا ستة مليارات دولار على الاقل بالعملات الاجنبية».

وارتفع انتاج الصناعة البتروكيميائية في ايران التي استثمرت فيه اكثر من خمسة مليارات دولار بين ١٩٨٩ و ١٩٩٤ بشكل كبير في السنوات الماضية.

وتتمتع ايران المنتج الثاني للنفط الخام في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بشبه اكتفاء ذاتي للمنتجات المشتقة من النفط .

واضاف اقازاده ان ايران تريد ايضا ان ترفع بشكل كبير صادراتها من الغاز الطبيعي لكسب ثلاثة مليارات دولار اعتبارا من نهاية القرن.

وتملك ايران بعد روسيا الاحتياطي العالمي الثاني من الغاز الذي يقدر بحوالي ٢١ مليار متر مكعب لكن جزءا طفيفا من هذا الاحتياط استثمر حتى الان. لكن عقودا وقعت لتصدير الغاز الايراني. فقد وقعت ايران اخيرا مع تركيا عقدا بحوالي ٢٠ مليار دولار لمدة ٢٢ عاما.

وعقدت طهران ايضا اتفاقا على بناء انبوب للغاز لتزويد ارمينيا التي تفتقر الى موارد الطاقة بمليار متر مكعب من الغاز المسال.

وتجري حاليا مفاوضات ايضا مع باكستان وانربيجان. وقال الوزير ان «تصدير الغاز الى جيراننا هو اولوية».

واضاف ان ايران تعتزم ايضا تصدير خبراتها التكنولوجية على صعيد الصناعة النفطية لتوفير مصدر اضافي للعائدات بالعملات الصعبة. وقال ان خبراء ايرانيين يجرون في السنغال عمليات تنقيب ويصلحون ابارا في ليبيا.

وقد وقعت ايران يوم الثلاثاء الماضي مع باكستان اتفاقا بـ ١,٢ مليار دولار لبناء مصفاة تبلغ قدرتها ١٢٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

وتجري مناقشات مع الفيليبين وفيتنام وبنغلاديش لبناء مصاف وتوفير المساعدة التقنية لها.

ويأتي هذا البرنامج فيما اقرت الولايات المتحدة اخيرا اجراءات تعسفية تستهدف مباشرة هذا القطاع الحيوي في

● البقية على الصفحة ٦

[illegible] على الصعيد الوطني دخلا للبلاد يصل الى ٢/٤ مليار دولار

وزارة جهاد البناء ترفع صادراتها المتنوعة الى اكثر من مليار دولار سنوياً

طهران/ارنا: اعلن وزير جهاد البناء المهندس غلام رضا فروزش بان مجموع عائدات البلاد من صادرات الوزارة يفوق المليار دولار سنويا وهو ما يشكل (١٠٪) من عائدات البلاد من العملة الصعبة وثلث قيمة صادراتها غير النفطية تقريبا. واستطرد يقول: من الممكن زيادة عائدات الوزارة لتشكل (١٦٪) من عائدات البلاد من العملة الصعبة وذلك عبر التخطيط الجدي بشأن تطوير منتوجات الوحدات التابعة لوزارة جهاد البناء.

واكد المهندس فروزش ان الوزارة توفر للبلاد (٢/٤) مليار دولار من العملة الصعبة سنويا وقال: لولا منتوجات جهاد البناء بمستواها الحالي لتم انفاق هذا المبلغ على الواردات. واستطرد يقول: تبلغ عائدات الوزارة في مجال الصيد والاحياء المائية (٢١٨) مليون دولار والغابات والمراتع (٢٧٣) مليون دولار فيما تبلغ عائداتها في مجال الدواجن والسجاد (٦٠٠) مليون دولار و (٣٦٠) مليون دولار على التوالي.

واشار المهندس فروزش الى ان منتوجات الثروة السمكية التي تم تصديرها الى الخارج منذ بداية الخطة الاولى وحتى نهاية العام الماضي بلغت ٤٣٧١ طنا بقيمة (١٥٨) مليارا و (٦٣٤) مليون ريال. وقال : وفي مجال محاصيل الغابات ومنتوجات المراتع، بلغت صادراتنا خلال الفترة المذكورة (٤٣٦) الف طن بقيمة (١٠٨) مليارات و (٤٦٩) مليون ريال.

ومضى يقول: تم في الفترة المذكورة تصدير (٦/١٧٠) الف طن بقيمة (٦٣٤)

● البقية على الصفحة ٩

نشاط واسع للشركات الايرانية في قرغيزيا

ساري/ارنا: قال سفير قرغيزيا في ايران: توجد في الوقت الحاضر ١٨٠ شركة ايرانية ـ قرغيزية تقوم بنشاطات صناعية وتجارية في قرغيزيا.

واضاف موكان اسينوني يوم الخميس خلال لقائه محافظ مازندران في ساري ان شق طريق بيشكك ـ اوش واعادة بناء مطار بيشكك وصناعة السيارات تعد من ضمن نشاطات للتخصصين الايرانيين في قرغيزيا.

وقال علي اصغر كرانمايه جور ان المستثمرين الايرانيين يتمتعون بحرية تامة لمزاولة نشاطاتهم الاقتصادية دون

● البقية على الصفحة ٦

وزير خارجية اذربيجان يزور ايران الاثنين القادم

طهران وباكو توقعان اتفاقية في مجال النقل البري

باكو/ ارنا: اعتبر السيد حسن حسنوف وزير خارجية جمهورية اذربيجان خلال لقائه رئيس وفد البرلمان الاوروبي الجمهورية الاسلامية الايرانية من اكبر الدول الجارة لبلاده مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية.

وافاد تقرير وكالة انباء اذربيجان «توران» بان السيد حسنوف اجتمع يوم الخميس الماضي الى السيد هانس كرنبيتريتك وقال بانه سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة لطهران تستغرق اربعة ايام.

من جهة اخرى وقع وفد من وزارة التعاون في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور اذربيجان حاليا على اتفاقية في مجال نقل الركاب ونقل البضائع مع جمهورية اذربيجان.

وقال السيد حسين فرخي مدير عام تعاونيات النقل في وزارة التعاون يوم الجمعة وفي ختام زيارته لجمهورية اذربيجان بانه تم التباحث مع مسؤولي عدد من الشركات الاذربيجانية بشان توظيف رؤوس اموال مشتركة في مجال النقل الداخلي والخارجي.

واضاف السيد فرخي بانه دار البحث ايضا حول توظيف رؤوس اموال مشتركة في مجال ادارة الفنادق وانشاء محطات النقل والشحن وسيارات الاجرة الخاصة وورشات مشتركة للتصليح.

مستقبلا منتسبي مديرية التفتيش العامة

رئيس مجلس الشورى يشدد على اهمية نظام المراقبة والمحاسبة لصيانة مكتسبات الثورة

طهران/ارنا: اكد السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس السبت خلال لقائه منتسبي مديرية التفتيش العامة في البلاد على اهمية نظام المراقبة والتفتيش بوصفه احد اهم وسائل حفظ نظام الجمهورية الاسلامية ودعا الى دعم هذا الجهاز.

وضمن اشارته الى فشل المؤامرات الاجنبية وخصوصا الامريكية منها ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية قال ان الخطوة العدائية لواشنطن ضد الشعب الايراني المسلم قد فشلت عمليا ولم تتلقى دعما من اية جهة.

واضاف ينبغي ان نكون حذرين لان الغفلة ستهدد النظام من الداخل وذكر ان حفظ الجمهورية الاسلامية هي من اهم الواجبات وصرح ان دوائر التفتيش والمراقبة بامكانها صيانة النظام من الداخل.

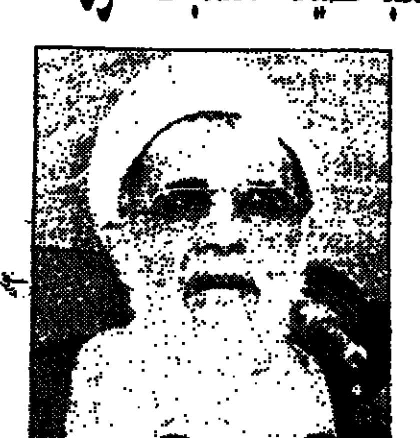
وقال ان دعم نظام المراقبة والتفتيش لا يعني سلب الاعتماد عن كوادر واجهزة الدولة او تاخير الاعمال بل يؤدي الى دعم وتثبيت اركان الدولة.

وشبه عملية التفتيش بعمل الجهاز القضائي وقال على المفتش ان ينتخب الميول والاغراض ويتحرى الدقة والقواعد الاخلاقية اثناء تقييمه حفظا لكرامة الافراد والمؤسسات الحكومية.

وافاد انه ولتفعيل نظام التفتيش والمراقبة في البلاد يجب على المؤسسات الحكومية ان تتعامل مع قضية التفتيش بجدية وان يتعاونوا مع المفتشين كما يجب على منظمة التفتيش ان تقدم عرضا عن مجمل نشاطها للشعب.

وصرح انه على المفتشين ان يواجهوا المقصرين بجدية ودون ادنى تسامح.

وضمن تخليده لذكرى استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر بارك حلول اسبوع الحكومة.



ومن جهته اعتبر المشرف على مديرية التفتيش العامة قضية التفتيش ضمانا لقوة وبقاء الحكومة.

وزير خارجية بنغلادش يتفقد ميناء انزلي

ميناء انزلي/ارنا: تفقد عبدالصمد آزاد وزير خارجية بنغلادش الجمعة المنشآت الخاصة لتربية الاسماك في مدينة ميناء انزلي.

وقال وزير خارجية بنغلادش بسبب التشابه الكبير الموجود بين محافظة سيلت البنغالية ومحافظة جيلان قدمنا اقتراحا الى مسؤولي هذه المحافظة بشأن تسمية المحافظتين بالمحافظتين الشقيقتين.

واعرب الوزير البنغالي عن امله لتطوير وتنمية التعاون في مجال الثروة السمكية.

رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني الى نظيره التشادي

طهران/ ارنا: سلم المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء رسالة الرئيس هاشمي الرفسنجاني الخطية الى ادريس دبي رئيس جمهورية التشاد.

وقال السيد ادريس دبي في هذا اللقاء ان ايران والتشاد تتمتعان بامكانيات واسعة ويمكنهما من خلال تبادل التجارب تحقيق نجاحات ملحوظة في مسيرة التنمية والاكتفاء الذاتي.

واشار وزير جهاد البناء في هذا اللقاء الى عضوية ايران والتشاد في منظمة المؤتمر الاسلامي وقال نظرا الى موقع البلدين الهام في الشرق الاوسط وافريقيا فان البلدين يمكنهما الاستفادة من قدرات وتجارب احدهما الاخر.

وكان وزير جهاد البناء قد غادر طهران في ١٣ آب الجاري في جولة يزور خلالها كل من مالي والنيجر وغامبيا والتشاد.

رومانيا تعرض على ايران المشاركة في استثمارات طويلة الامد

فيينا/ارنا: اكد الكسندر ميرونوف وزير الرياضة والشباب في رومانيا خلال استقباله السيد محمود صدري سفير ايران لدى بوخارست رغبة بلاده في توسيع التعاون الرياضي. وايفاد مدربي كرة القدم والجمباز وتقديم التجارب الى ايران.

وقال ميرونوف في هذا اللقاء الذي جرى في العاصمة الرومانية بوخارست ان بلاده تدعو الى تبادل الفرق الرياضية خاصة فرق كرة القدم والجمباز مع ايران.

واوضح ان رومانيا تعلن عن استعدادها للمشاركة في مسابقات عشرة الفجر الدولية للرياضة.

من جهة اخرى قال «ادريان ناستاسه» رئيس البرلمان الروماني خلال استقباله السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ان سياسة رومانيا الخارجية تؤكد تعزيز العلاقات مع ايران.

واضاف ناستاسه في اللقاء الذي جرى يوم الخميس الماضي في العاصمة الرومانية بوخارست قائلا: نحن ندعو الى اقامة علاقات جيدة مع ايران وان الصداقة بين البلدين والعلاقات الوثيقة بينهما تعتبر رأسمال ثمين لتنمية التعاون الثنائي.

واكد رئيس البرلمان الروماني رغبة بلاده في توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية مع ايران.

على صعيد آخر صرح السيد «افيديو ايفان مونتال» وزير الاتصالات الروماني خلال لقائه السيد محمود صدري سفير الجمهورية الاسلامية لدى بوخارست ان التنمية التي شهدتها شبكة الاتصالات في ايران هي اكثر من المتصور.

واضاف انه قد تم توظيف رؤوس اموال كبيرة لتحقيق هذا الغرض.

ودعا الى تعزيز العلاقات مع طهران واعرب عن رغبته لزيارة ايران وقال ان الاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية في مجال تنمية شبكة الاتصالات سيساعد على تنمية شبكة الاتصالات الرومانية من جهة اخرى استقبل السيد «الكساندرو استانسكو» وزير الصناعة الروماني السيد صدري واعرب عن رغبة بلاده للمشاركة في مشروع مد انابيب النفط والغاز الايراني الى اوروبا.

واضاف انه وبالنظر لما تمتلكه رومانيا من قدرات صناعية وفنية فانها مستعدة للقيام باستثمارات طويلة الامد في مشاريع ستراتيجية كهذه.

واشار الى وجود ارضية مناسبة لتنمية التعاون الاقتصادي والصناعي بين الجانبين ودعا الى عقد اجتماع اللجنة المشتركة الرومانية الايرانية في القريب العاجل.

زيادة انتاج الاواني الزجاجية والخزفية وانواع الكاشي

تصدير ماقيمته ٣٥ مليون دولار من الاسمنت العام الماضي



* جانب من احد معامل الاسمنت في البلاد

طهران/ارنا: تم خلال الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى الشهور الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري، انجاز «٧» مشاريع من اصل «١٦» مشروعاً لانتاج الاسمنت تبلغ طاقتها الانتاجية «١٠» ملايين طن كان قد بدأ العمل بها خلال الفترة المذكورة.

صرح بذلك مدير عام الصناعات اللافلزية في وزارة الصناعة المهندس عباس صفاكيش الذي اضاف قائلاً: يعد التخطيط لتنفيذ «٢٥» مشروعاً للاسمنت في انحاء ايران من اهم البرامج الصناعية فيها منذ عام ١٩٨٩.

واشار المهندس صفاكيش الى تنفيذ «٤» مشاريع اخرى حتى نهاية العام الجاري فضلاً عن التي انجزت سابقاً، واضاف: سيتم في العام المقبل انجاز للمشاريع الخمسة المتبقية. ومضى يقول من المحتمل ان تبلغ صادراتنا من الاسمنت الى الخارج في هذا العام مليوني طن.

وقال المهندس صفاكيش: لقد ارتفعت صادراتنا من الاسمنت الى «٣٥» مليون دولار في العام الماضي بعد ان كانت «٥/١١» مليون دولار عام ١٩٩٠، ومن المتوقع وصول هذا الرقم الى «٦٠» مليون دولار خلال هذا العام.

واشار المهندس صفاكيش الى ان الطاقة الانتاجية لمعامل الكاشي في ايران سجلت نمواً ملحوظاً خلال الفترة «٩٠ ـ ٩٥» حيث بلغت العام الماضي «٤٦» مليون متر مربع بعدما كانت «٢/ ٢٤» مليون متر مربع. واستطرد يقول بلغ انتاج الادوات واللوازم الصحية الخزفية العام الماضي «٤٠» الف طن بعدما كان «٢٣» الف طن عام ١٩٩٠، كما ازداد انتاج الاواني الخزفية بمقدار «١٢» الفاً و «٥٠٠» طن وحيث بلغ «٢٢» الفاً و «٥٠٠» طن. اما الاواني الزجاجية فارتفع انتاجه الى «١٦٥» الف طن بعد ما كانت «٩٧» الف طن في عام ١٩٩٠.

وتوقع المهندس صفاكيش ان يصل انتاج الكاشي والادوات الصحية الخزفية والاواني الخزفية والاواني الزجاجية الى «٥٨» مليون طن و «٤٤» الف طن و «٣٠» الف طن و «١٩٧» الف طن على التوالي. واردف قائلاً: يؤمل ان يصل انتاج الزجاج هذا العام الى «٢٥٠» الف طن بعدما كان «١٨٠» الف طن عام ١٩٩٠.

ومضى يقول: تم في سنوات الخطة التنموية الاولى استحداث معامل لانتاج قناني الادوية الزجاجية الامر الذي وفر للبلاد مبلغاً سنوياً قدره «١٠» ملايين دولار كانت تنفق في هذا المجال.

ندوة للجامعة الاميركية في باكو

باكو/ارنا: عقدت الجامعة الاميركية في باكو امس الاول ندوة شارك فيها ثلاثة اعضاء في الكونغرس الاميركي بغية رفع مستوى نشاطها في عاصمة جمهورية اذربيجان.

وحضر هذه الندوة قدرت قلي اوف وزير الاقتصاد الخارجي وجمعا من المسؤولين الاذريين والقيت في الندوة مقالات حول دور الجامعة الاميركية في النمو الاقتصادي لجمهورية اذربيجان وتطوير علاقات هذه البلد مع امريكا.

وجدير بالاشارة ان الجامعة الاميركية قد بدات بنشاطها في العام الماضي ويشكل الاساتذة الاميركيون نسبة ٧٠٪ من اجمالي كادر الجامعة.

بعد عودته الى طهران . .

وزير الصحة يستعرض اهداف ونتائج زيارته للعراق

طهران/ارنا: شرح وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي عاد الى البلاد ليل الجمعة الماضي بعد زيارة قام بها الى العراق استغرقت اربعة ايام اهداف ونتائج زيارته هذه.

وقال السيد علي رضا مرندي وزير الصحة في مقابلة خاصة مع مراسل «ارنا» ان هذه الزيارة تمت تلبية لدعوة من «اميد مدحت مبارك» وزير الصحة العراقي وتعتبر ثاني زيارة يقوم بها وزير ايراني الى بغداد بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية د. ولايتي قبل ستة اعوام الى العراق وكان لتلبية هذه الدعوة من قبل ايران اهمية بالغة بالنسبة للمسؤولين العراقيين.

واضاف السيد مرندي ان الوفد الايراني تفقد في هذه الزيارة عدة مستشفيات ومراكز صحية وعلاجية في بغداد واطلع على مشاكلها الصحية.

واشار الدكتور مرندي الى ما يعاني منه الشعب العراقي بسبب الحظر الاقتصادي والاثار الناجمة عن حرب الخليج الفارسي الثانية.

واضاف مرندي بالقول ان ازالة المشاكل الصحية والعلاجية التي يعاني منها الشعب العراقي وكذلك الحيلولة دون تفشي الامراض تعتبر واجباً انسانياً وشرعياً ملقى على عاتق الدول الجارة بما فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد مرندي اهمية تبادل المعلومات الطبية بين البلدين.

وقال بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان اي اجراء تتخذه في مجال تبادل الاساتذة والخبراء في الشؤون الصحية والعلاجية سيكون لصالح البلدين.

واضاف مرندي قائلا ان للمسؤولين الصحيين العراقيين ونظراً الى التقدم الذي حققته ايران في مجال الانتاج الطبي كصناعة لاجهزة المختبرات والاجهزة الطبية اعلنوا خلال فترة الوفد الايراني في بغداد رغبتهم الشديدة في الاستفادة من تجارب ايران وامكاناتها في المجالات الصحية.

وقال وزير الصحة بانه تقرر ايضا في هذه الزيارة ان يقوم وفد من الخبراء العراقيين خلال الاسابيع القادمة بزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية ليتعرف خلالها عن كثب على الانجازات التي حققتها ايران في مختلف المجالات الصحية والعلاجية.

وقد اعرب مدحت مبارك وزير الصحة العراقي عن رغبته في تفقد المراكز الصحية والعلاجية في ايران قبل عقد اجتماع وزراء صحة دول شرق بحر الابيض المتوسط المقرر عقده في تشرين الاول بمدينة لاهور بباكستان.

وقال وزير الصحة د. مرندي بان كبار المسؤولين العراقيين اعربوا في نهاية هذه الزيارة عن املهم بتطوير العلاقات بين البلدين في المستقبل.

وكان مرندي توجه يوم الاثنين الماضي الى العراق على رأس وفد صحي رفيع المستوى في زيارة استغرقت اربعة ايام.

ليبيا تطلب من الامم المتحدة اتخاذ اجراء ضد قانون داماتو

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: طلبت ليبيا يوم الجمعة من الجمعية العامة للامم المتحدة اتخاذ تدابير ضد قانون داماتو الاميركي الذي ينص على فرض عقوبات ضد الدول التي تستثمر في الصناعات النفطية الليبية.

وبموجب قانون العقوبات ضد ايران وليبيا الذي وقعه بيل كلينتون في الخامس من آب الجاري ينبغي على الرئيس الاميركي ان يفرض عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعات النفط و الغاز في كل من ايران وليبيا.

وفي رسالة نشرت في مقر الامم المتحدة الجمعة طلبت السلطات الليبية من الجمعية العامة التي ستبدأ دورتها في ١٧ ايلول المقبل ان تتخذ الاجراءات الضرورية لوضع حد لهذه الاجراءات القمعية التي تتنافى مع الاعراف الدولية.

واضافت الرسالة، رغم ان الجمعية العامة طلبت مرات عدة من الدول المتطورة عدم فرض قيود تجارية او حصار او حظر هناك دول لا تزال تطبق مثل هذه الاجراءات ضد عدد من الدول.

واشار ديبلوماسيون غربيون الى ان الجمعية العامة التي تضم ١٨٥ عضواً قد تتبنى قرارا غير الزامي بهذا الخصوص.

الهند .. المسلمون يسعون لتشكيل كتلة سياسية موحدة للدفاع عن مصالحهم

نيودلهي /ارنا: صرح رئيس احدى المنظمات الاسلامية ان المسلمين في الهند وللحيلولة دون وصول المتطرفين الهندوس الى السلطة يدلون باصواتهم لصالح الاحزاب اللادينية التي لم تقم لحد الان باية خطوة لصالحهم.

ودعا (مجلس المسلمين) بصفته لجنة سياسية ـ اجتماعية تدافع عن مصالح المسلمين الى توحيد الصف والظهور بشكل كتلة سياسية تدخل ساحة الصراع السياسي.

وقال السيد (قمر كاظمي) رئيس هذا المجلس يوم الاربعاء الماضي في لكنهو مركز ولاية (اوتاربرادش) الهندية ان المسلمين وخوفا من وصول الاحزاب الطائفية الى سدة الحكم يدلون باصواتهم الى اللادينيين من الاحزاب ولكن وصول هذه الاحزاب الى السلطة لم يغير شيئا من اوضاع المسلمين.

واضاف كاظمي انه حان الوقت ليقوم المسلمون بتشكيل حزب سياسي كي يتمكنوا عبر ذلك من الحصول على حصة مناسبة في كل حكومة . ولذا فقد دعا المجلس مختلف فصائل المسلمين في ولاية (اوتار برادش) الى وحدة الصف والمشاركة في انتخابات الولايات وبشكل كتلة سياسية سماها جبهة المسلمين.

وافاد بانه تباحث مع قادة المجموعات الاسلامية المختلفة في هذه الولاية حول هذه القضية وكان رد فعلهم ايجابيا.

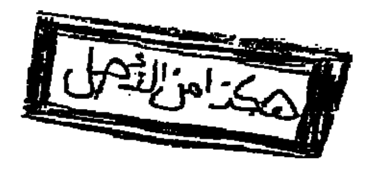
من جهة اخرى دعا القادة المسلمين لحزب جاناتادال الى وضع برنامج لمساعدة المسلمين في الهند قبل اجراء الانتخابات التشريعية في الولاية الشمالية «اوتاربرادش».

وقدم هؤلاء القادة بينهم وسيم احمد امين عام حزب جاناتادال والسيد أ.أ قاطمي ومحمد افضل اعضاء البرلمان السابق لائحة الى الاجتماع الحالي للبرلمان حول حصة المسلمين في المؤسسات الحكومية كما طالبوا باعادة قضية مسجد بابري الى المحكمة العليا.

بحث سبل توسيع التعاون السياسي والاقتصادي بين ايران واوغندا

نيروبي/ارنا: بحث السيد حسين شيخ الاسلام مساعد دائرة شؤون الدول العربية والافريقية بوزارة الخارجية خلال لقائه مساعد وزارة خارجية اوغندا سبل توسيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية.

واكد الجانبان في هذا اللقاء الذي جرى في مدينة «عنتيبه» بمشاركة الخبراء الايرانيين والاوغنديين ضرورة تشكيل اللجان السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية والتجارية وناقشا ايضا السبل العملية لتوسيع الروابط الثنائية.



في حوار متلفز بمناسبة بدء اسبوع الحكومة..

رئيس الجمهورية يستعرض هزائم اميركا المتوالية وطبيعة الحياة السياسية في ايران الاسلام

طهران/ارنا: بمناسبة بدء الاحتفال باسبوع الحكومة شارك الرئيس رفسنجاني في حوار متلفز تناول الخطوط العريضة لسياسة الحكومة.

الرئيس استهل اللقاء بالقاء نظرة عابرة على مؤامرات اميركا ضد النظام الاسلامي الايراني واسباب هزيمتها خاصة في مجال الحظر الاقتصادي وقال: لاميركا طاقة محدودة فاذا جابهت في هذا الاطار حكومة ضعيفة باشرت باستخدام اساليب الضغوط ومثل هذه الحالة لا تنطبق على ايران وانا اعجب لماذا تعتمد اميركا هذه الاساليب ضدنا».

«طبعا خلال الحرب كانت ترى ان معظم سلاحنا اميركي وان النجاح حليفها بهذا الشأن غير اننا تمكنا من افشال هذه الورقة فقمنا بصنع ما نريده في الداخل او الحصول عليه من الاسواق العالمية وانتفت بذلك حاجتنا الى اميركا.

واردف الرئيس قائلا: « لم نكن لسنا بحاجة الى الدعم السياسي على الطريقة الاميركية لاننا نعتمد على شعبنا وان ثورتنا ثورة معادية للاستبداد والاستعمار الذي نعني به اميركا في الاكثر ولهذا استبعدنا منذ البداية امكانية الحصول على الدعم السياسي الاميركي، كما لم ولن نكون بحاجة اليها في شتى الامور ويوم هرب المستشارون والفنيون الاميركان من بلادنا في اوائل انتصار الثورة شعرنا بتوقف بعض المرافق ثم ملأنا الفراغ بسرعة بطاقاتنا او بطاقات دول صديقة مخلصة

وما يزيد في حصانتنا ضد اميركا هي اننا نقوم بصنع الجانب الاكبر من حاجاتنا في الداخل وهكذا نخطط لبرامجنا بتقدير احتمال ان تزيد اميركا من نوازعها العدائية ضدنا، لكي تتحاشى ايران الحاجة الى اميركا.

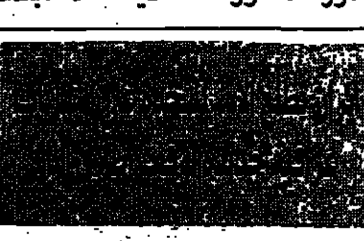
وردا على سؤال بشأن الظروف المناسبة لتاسيس الاحزاب وتطوير العمل السياسي الحركي في المجتمع الايراني واسباب تعطيل نشاط الحزب الجمهوري الاسلامي اجاب سماحته بقوله: في الحقيقة ان الحزب الجمهوري الاسلامي لم يكن حزبا بالمعنى المعروف بل كان جبهة عريضة تضم في داخلها تيارات راديكالية ومحافظة ومعتدلة، والحزب كان مجرد همزة وصل وكان يعاني من مشاكل، التيارات تتجاذب الحزب من هنا وهناك، كما ان شعبنا لم يتعود على الضبط الحزبي والافكار الحزبية.

ولخيراً، فان نظامنا يختلف عن الانظمة الغربية في حين ان التحزب ماخوذ من الديمقراطية الغربية فالنظام البرلماني الغربي بحاجة الى مثل هذا الحزب اما نحن فلدينا اكثر من الديمقراطية الغربية، ولاتعمل بصورة تماثل النمط الغربي، ذلك لان نظامنا هو نظام الولاية ولنا مراكز تتبع نظام الولاية بطبيعة الحال فان وجود الحزب ضروري فلايمكن لنظام يعمل بالانتخابات ان يتجاوز الطابع الحزبي في العمل السياسي.

وكان السؤال الاخر ان محصلة حديثكم، هي انه يجب البحث عن تعريف جديد للحزب والنشاط الحزبي في اطار نظام قائم على الولاية، فاجاب الرئيس: بالتاكيد هذا ما اردت ان اقوله، يجب صياغة تعريف جديد للحزب ذلك لان السياسة العامة للبلاد، يحدد خطوطها العامة الولي الفقيه، ولايصح معارضة انشطة الحزب لهذه الخطوط.

وحينما سئل سيادته عما قدمته الحكومة على مدى السنوات الثماني لجيل الشباب، اجاب سماحته ان معظم برامجنا مصممة اساسا لرعاية وضمان مستقبل جيل الشباب وقبل ان نفكر بيومنا علينا ان نفكر بغدنا والتعليم احد ركائزنا الاساسية وقد اعتمدنا ميزانيات ضخمة لهذا الغرض، ونقلنا التعليم الى القرى النائية والقليلة السكان.

ان طلبتنا الجامعيين ارتفع عددهم من ١٥٠/ الفا الى ١/٣ مليون طالب جامعي، ونظام التعليم الجديد لمرحلة المتوسطة يقضي بتدريب الطلبة على المهن والحرف ليدخلوا بعد التخرج الى اسواق العمل، كما اننا توسعنا في الحقل الرياضي وستقوم خلال السنوات الخمس المقبلة، ببناء ١٧٧٠ ملعبا رياضيا وستقوم باقامة معسكرات صيفية وشتوية متنوعة ونطبع آلاف الكتب للاحداث والشباب، لتنمية وعيهم، وتوسيع افاقهم الفكرية.



الامم المتحدة/ ارنا: قامت ايران باطلاع بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة على حالات جديدة لانتهاك قرار وقف اطلاق النار من قبل العراق.

وذكر السيد مجيد روانجي قائم مقام ممثلية ايران لدى الامم المتحدة في رسالة بعثها الى د. بطرس غالي ونشرت يوم الجمعة باعتبارها وثيقة لمجلس الامن الدولي ان نظام صدام قام بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار ٣٢ مرة خلال ثلاثة اشهر.

واضاف ان من بين حالات الانتهاك المذكورة عبور مجموعة مسلحة من المهربين منطقة حدودية وتسللها الى حوالي عشرة كيلومترات في عمق اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية في منطقتي جراحية وشعيب في دشت ازادكان واقتياد ثلاثة اشخاص من اهالي المنطقة نحو الحدود.

حاملا الى الرئيس رفسنجاني رسالة من الشيخة حسينة

وزير خارجية بنغلادش: ايران افضل اصدقائنا في المنطقة

طهران/ارنا: اعرب السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية السبت لدى استقباله وزير الخارجية البنغالي عن استعداد ايران لدعم الحكومة البنغالية في سبيل اقرار السلام في هذا البلد.

ووصف رئيس الجمهورية تطوير التعاون المشترك بين طهران ودكا بانه جيد واشار الى توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية مؤكداً ضرورة تطبيق ذلك.

ومن جهته ابلغ السيد عبدالصمد ازاد وزير الخارجية البنغالي الرئيس رفسنجاني رسالة شفهية من الشيخة حسينه رئيسة وزراء بنغلادش.

وافاد ان بلاده تعتبر ايران احد افضل اصدقائها في المنطقة مشيراً الى تطور العلاقات التاريخية للبلدين ومؤكداً التزام بلاده تنفيذ الاتفاقات السابقة بين الجانبين وقدم تقريراً حول آخر التطورات التي تشهدها الساحة البنغالية وخصوصاً في فترة تصدي الحكومة الجديدة واستتباب السلام هناك.

وقال ان ايران تعتبر النافذة التي تطل منها بلدان المنطقة على منظمة اكو وهي المهدة لتنمية التعاون الاقليمي بين اكو وسارك ودعا ايران لتقييم دعمها بغية حل المشاكل العالقة بين بنغلادش وكلاً من الهند وباكستان.



كيهان العربي/خاص:

احتفل عشاق المصارعة الذين غصت بهم مدرجات ملعب الحرية في طهران ومن ورائهم الملايين من ابناء شعبنا المسلم مساء الجمعة بفوز ابنائهم الابطال من جيل الثورة الاسلامية بالدورة العاشرة لبطولة العالم للمصارعة الحرة للاشبال «١٥ و١٦ عاماً» التي شارك فيها ٢٠٠ مصارعاً من خيرة ابطال العالم من ٢٦ دولة حيث جمع منتخبنا الوطني ٨٢ نقطة بعد حصول البطلين مرتضى خوشبخت على المدالية الذهبية في وزن ٤٧ كيلوغراماً هازما المصارع اولاربك توغاتباي من قرغيزيا في المباراة النهائية وما شاء الله حسيني على مدالية ذهبية في وزن ٦٠ كيلوغراماً بعد ان هزم المصارع نيكولاي باسلاري من مولدافيا في المباراة النهائية كذلك حصل ابطالنا حسين محمدي شيركلاهي في وزن ٤٠ كيلوغراماً وعلي رضا درويش في وزن ٤٣ كيلوغراماً وانشاء الله حسيني في وزن ٥١ كيلوغراماً وحسين رستكار مقدم في وزن ٧٠ كيلوغراماً على ٤ مداليات فضية كما حصل ابطالنا احمد اعظمي في وزن ٤٠ كيلوغراماً ورامين قرباني في وزن ٤٧ كيلوغراماً ومصطفى علي زاده في وزن ٦٥ كيلوغراماً وجواد محمد بور في وزن ٩٥ وعبدالرضا جهانشاهي في وزن ٦٠ كيلوغراماً على ٥ مداليات برونزية.

هذا وقد احتل الفريق الروسي المرتبة الثانية بعد ان جمع ٧٨ نقطة واحتل فريق اوكرانيا المرتبة الثالثة بعد ان جمع ٥٣ نقطة.

وكان منتخبنا الوطني للاشبال قد فاز ايضاً ببطولة العالم للمصارعة الرومانية التي جرت في الاسبوع الماضي في طهران.

(حيلة اجرائية) لعرض معاهدة الحد من التجارب النووية على المنظمة الدولية

نيويورك/ (الامم المتحدة)/ اف ب: اعلن السفير الاسترالي لدى الامم المتحدة ريتشارد باتلر الجمعة ان استراليا لجات الى «حيلة لجرائية» ستسمح لها بعرض مشروع معاهدة الحد من التجارب النووية على الامم المتحدة بالرغم من معارضة الهند.

وقال السفير خلال مؤتمر صحافي انه سيرفع في التاسع من ايلول الى الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع (قرار لجرائي) يدعو ببساطة الى اقرار مشروع المعاهدة والتوقيع عليه.

واوضح ان نص المعاهدة سيقدم كملحق لمشروع القرار «لاخذ العلم» ما سيتيح تجنب حصول نقاش جديد حول مشروع المعاهدة.

وكانت الهند رفضت الثلاثاء الماضي مشروع المعاهدة الذي وافقت عليه ٦٠ دولة اخرى شاركت في مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف. ورفضت نيودلهي ايضا ان يتم عرض نص المعاهدة على الامم المتحدة لاقراره.

واعتبر ديلوماسيون غربيون انه من الممكن ان تدعم القوى النووية الخمس (الصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) مشروع القرار. ولم يعط الديلوماسيون الهنود اي ايضاحات عن موقف بلدهم.

وكان الديلوماسيون الهنود رفضوا في جنيف مشروع معاهدة الحد من التجارب النووية معتبرين ان عليه ان يتضمن جدولا زمنيا يلزم القوى النووية العظمى بتدمير ترسانتها من الاسلحة النووية. كما احتجوا على بند سريان المعاهدة الذي يرغم نيودلهي على توقيعها كي تصبح سارية. وطلبت ان يكون هذا البند ملزما ايضا للقوتين النوويتين غير المعلنتين رسميا اي باكستان واسرائيل وللدول النووية الخمس الكبرى.

وترفض نيودلهي المعاهدة لانها تمنعها من القيام بتجارب نووية ومن الابقاء على خيارها النووي في مواجهة منافستيها الصين وباكستان.

الخرطوم تتهم اسمرة بدعم المعارضة السودانية عسكريا

الخرطوم/اف ب: اتهم حاكم ولاية كسالا (شرق السودان) عبدالقاسم ابراهيم محمد اريتريا بمساعدة المعارضة السودانية على القيام باعتداءات في السودان.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس عن هذا الحاكم المكلف شؤون المنطقة الحدودية مع اريتريا تاكيده ان معارضين سودانيين تم توقيفهم بعد تسللهم الى البلاد لزرع الالغام.

واكد الحاكم ان هؤلاء المعارضين ادلوا باعترافات هامة للغاية يتهمون فيها اريتريا واضاف سمحنا لهم بالعودة الى ديارهم في السودان بعد اقتناعهم بعدم جدوى ما فعله الذين رهنوا انفسهم لدوائر اجنبية.

واتهم اللواء محمد اريتريا بانها جعلت نفسها مخلبا لخدمة مصالح الاستعمار الجديد كما اتهم الحزب الحاكم في اسمرة، جبهة تحرير اريتريا، بانه لم يعد يعبر عن طموحات الشعب.

واعتبر الحاكم ان الوضع على الحدود الشرقية كان هادئا وان السلطة تمسك بزمام الامور.

واوردت الصحيفة في نبأ من كسالا امس ان قوى الامن السودانية ضبطت البسة للجيش السوداني كانت معدة للتهريب الى اريتريا.

واضافت الصحيفة انه تم القاء القبض على ثلاثة اشخاص اعترفوا بان هذه الالبسة كانت مخصصة للمعارضة السودانية لاستخدامها في تنفيذ اعتداءات في السودان.

محاولة هندوسية لتغيير اسم مدينة «علي كره» الهندية

نيودلهي/ ارنا: بدأت منظمة (بجرنك دال) الهندوسية المتطرفة والمسلحة مساعيها الجادة لتغيير اسم مدينة (علي كره) في الولاية الشمالية (اوتار برادش) الى اسم هندوسي (هري كره) وطالبت المنظمة المذكورة سكان مدينة (علي كره) الى اطلاق اسم (هري كره) على هذه المدينة حتى في رسائلهم.

كما قامت باعطاء رشاوي لمسؤولي البريد في هذه المدينة للحيلولة دون ايصال الرسائل التي لم يذكر فيها الاسم الهندوسي للمدينة.

وسيتم الاستفادة من الاسم الهندوسي في جميع الكتب الرسمية والخاصة والبيانات والصحف التابعة لهذه المنظمة.

وتعتبر هذه المساعي جزءا من استراتيجية عامة لهذه المنظمة لكسب آراء الهندوس في الانتخابات التشريعية المقبلة في هذه الولاية.

ومما يشار اليه فان المنظمات الهندوسية المتطرفة قامت في بداية عقد الثمانينات بخطوة مشابهة لتغيير اسم المدينة المذكورة ولكن محاولتهم باءت بالفشل.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع



اذا كان من الصعب على الانسان التعويض عن الزمن الفائت فانه يصبح من العسير بالنسبة للدول!!

فقيمة الساعة تصبح بمائة ساعة!!

والحكومة الاسلامية في ايران لاتريد للاجيال المقبلة ان تعيب عليها تهاونها او تغافلها في هذا القطاع اوذاك؟!

ولهذا فان خلية النحل الايرانية لا فرق فيها بين الملكة والجنود الجميع يعمل والجميع يجني الثمار.

خلال رحلة سيادة الرئيس رفسنجاني الى محافظة اصفهان اواسط ايران ظلت الماكنة تعمل على مدى ١٠٠ ساعة متواصلة لافتتاح او وضع الحجر الاساس لالف مشروع انمائي وانتاجي وخدماتي في هذه المحافظة.

ولهذا ارتفعت مداخن المصانع.

وتفرشت حقول القمح والسكر الاراضي البكر بعدما روتها المياه الجارية من مسافة مئات الكيلومترات..

وبدأت الحرب الحقيقية ضد التصحر بمياه السدود وقنوات الارواء وسواقي البساتين.

الرئيس رفسنجاني سيقوم خلال اسبوع الحكومة الذي بدأ الجمعة بافتتاح ستة الاف مشروع على مستوى الخارطة الايرانية.

ايران تريد وتطمح بان تكون نموذجا يقتدى به للدولة الاسلامية الموفقة القائمة على تعاليم الدين والمتسلحة بالارادة المستقلة والمحظوظة بما اودع الله تعالى فيها من خيرات وثروات وهي بذلك ستكون نموذجا للتنمية الاسلامية.

ففي اسبوع واحد سيجري افتتاح ستة الاف مشروع بين صغير و متوسط وضخم.

تصوروا حجم الجهد المبذول وحجم الامل الذي يكبر مع الايام بفضل الارادة والايمان والتفاني لكي يستظل الجميع بخيمة العدالة الاسلامية.

ونقرأ تحت عنوان الحكومة الشعبية المقال الافتتاحي لصحيفة «جمهوري اسلامي» تقول فيه: ان سر انتصار الثورة وبشهادة حتى الذين لهم المام عابر بالثورة يكمن في هويتها الشعبية. ربما ما كان يصدق احد ان يصل الامر باعداء الثورة الى العجز والافلاس والارتباك كما هو حالهم اليوم.

اميركا طرقت جميع الابواب فلم تجد الا الصد والاعراض وبقيت وحدها مع حظرها على ايران وليس امامها الا ان ترميه في سلة المهملات.

وتحدثت صحيفة «ابرار» الصباحية وتحت عنوان الملك حسين على محك التجربة قائلة: الملك حسين

اعتبر اطرافا خارجية وراء القلاقل والاضطرابات الاجتماعية والسياسية في بلاده بينما يرى المراقبون، ان ارتفاع اسعار الخبز الى ثلاثة اضعاف هو الذي اشعل الاضطرابات في المناطق الجنوبية ثم سرى الى العاصمة وتمثل موقف الملك في نشر الجيش واعتقال المحتجين والغاء الفترة الاستثنائية للمجلس.

واضافت الصحيفة بغض النظر عن استنتاج الملك حسين بالقاء الكرة في مرمى الاخرين لتسهيل عملية اخماد الاضطرابات فهناك حقائق تستحق التامل:

ـ ان حذف الدعم الحكومي جاء تلبية لطلب البنك وصندوق النقد الدوليين.

ثم اتساع نطاق التظاهرات بسرعة والتي اتخذت طابعا سياسيا، وشارك حوالي احد عشر حزبا وكتلة سياسية فيها، واخذت تطالب باستقالة رئيس الحكومة.

كيف تحول مطلب الخبز الى مطلب سياسي فهناك من يشك في نجاح الملك في التغلب على المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية، عبر اخماد اصوات الجماهير المحرومة.

فالملك حسين، لم يجعل على ما كان يتوقعه ثمنا لقبول الصلح مع الكيان الصهيوني.

طبعا لايمكن القول ان الملك، وصل الى خط النهاية للحفاظ على السلطة، لكن ملامح هذا الخط، تتضح يوما بعد اخر ولهذا السبب فان تل ابيب ستكون اكثر قلقا من اية دولة في المنطقة، لاستمرار القلاقل في الاردن لان كل تحول في السلطة الحاكمة في عمان سيكون بضرر مسيرة الصلح بين العرب والكيان الصهيوني.

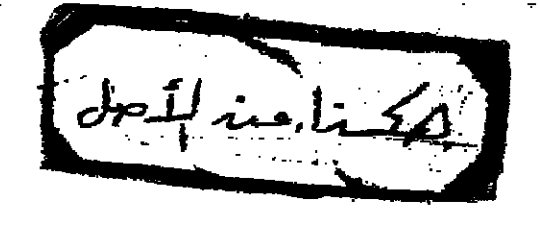
اما صحيفة «جمهوري اسلامي».

فقد تحدثت عن خطط اميركا في السعودية، وقالت: ان ترحيل عوائل الجنود الاميركيين من السعودية الى اميركا يعني ان واشنطن تنتظر احداثا اخرى في السعودية او بعبارة اخرى، ان السعودية لم تعد المكان الامن بالنسبة لاميركا.

واضافت الصحيفة صحيح ان هذا الاجراء قد يخفف من ضغط الرأي العام السعودي لكنه يعتبر بالنسبة للعسكريين الاميركيين عملية استنزاف لتدمير معنوياتهم، كما ان ابعاد مواقع الاميركيين الى مناطق مقفرة في السعودية هو الاخر يعتبر نكسة بالنسبة للاميركان.

الواقع ان الحضور العسكري الاميركي في السعودية اغضب المجتمع السعودي حتى بعض المسؤولين او الامراء ما عادوا يكتمون تذمرهم من هذا الحضور لانه يرهق ميزانية الدولة من جهة، ولكن التحلل الخلقي الاميركي، يتعارض مع اخلاقيات اهالي مهبط الوحي.

وتساءلت الصحيفة قائلة: اذا كان الحكم السعودي يرى في الحضور الاميركي، كعامل استقرار وثبات فان هذا العامل اصبح يعطي نتائج عكسية في اثارة دواعي التذمر والاستياء العام ويبدو ان مهمة العساكر الاميركان هي التاهب للحفاظ على وتيرة انتقال السلطة بصورة هادئة لئلا تفلت السعودية الغنية وذات الموقع الستراتيجي، من سيطرة واشنطن وهنا الطامة الكبرى.



حبيب الله كاسه ساز رئيس مهرجان افلام الدفاع المقدس:

الهدف من المهرجان اشاعة الثقافة التعبوية وروح الدفاع المقدس

من الثاني والعشرين وحتى الثامن والعشرين من ايلول موعد اقامة الدورة السادسة من مهرجان افلام الدفاع المقدس، من النشاطات التي يشملها المهرجان يمكن الاشارة الى مسابقة الافلام السينمائية الطويلة ومسابقة الافلام القصيرة ومسابقة البرامج التلفزيونية والفيديوية، ومقتطفات من الافلام الحربية العالمية.

يتولى رئاسة هذا المهرجان الذي سينعقد في شيراز الاستاذ حبيب الله كاسه ساز المدير العام لدائرة الانتاج التابعة للمعاونية السينمائية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

وبمناسبة قرب حلول المهرجان اليكم هذا اللقاء معه:

*** الثقافة التعبوية هي قوام صمودنا ونصرنا خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس**

*** توفرت في السنوات الاخيرة ارضية خصبة للارتفاع بالمستوى الكمي والكيفي لانتاج افلام الدفاع المقدس، وذلك بفضل التسهيلات والدعم الذي قدمته المراكز ذات العلاقة بشؤون الدفاع المقدس.**

*** يحاول المهرجان تقديم النموذج البطولي للقادة والجنود الذين رابطوا في الخطوط الامامية طوال سنوات الدفاع المقدس.**

■ ماهو تعريفكم لمهرجان افلام الدفاع المقدس؟ هل يعني هذا العنوان ان المهرجان يتحمل كامل مسؤولية سينما الدفاع المقدس ام انه مجرد نشاط لخلق حركة فكرية فنية؟

□ المهم هو الاعلان عن الخط الفكري للمهرجان، فالهدف الذي يصبوا اليه المهرجان هو اشاعة ثقافة الدفاع المقدس التعبوية. احد جوانب المهرجان يتمثل بالمحتوى الفكري والجانب الاخر هو الجانب التقني والحرفي وادغام هذين الجانبين هو ما يصل بالمهرجان الى مستواه النموذجي.

■ هل المجتمع بحاجة الى ثقافة الدفاع المقدس التعبوية؟

□ الثقافة التعبوية هي ضمانة سلامة المجتمع. لقد ادركت كل جماهيرنا ان الثقافة التعبوية هي قوام صمودنا ونصرنا خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس. يجب ان تشيع الثقافة التعبوية في جميع المحافل والمراكز والمجالات.

■ هناك عدة مؤسسات ناشطة في مجال الدفاع المقدس، ما هي علاقة تلك المؤسسات بالمهرجان؟

□ لحسن الحظ جرى تلاقح افكار وآراء جميع المؤسسات والمراكز ذات العلاقة بشؤون الدفاع المقدس. فالكل ساهم في اقامة المهرجان من المعاونية السينمائية لوزارة الارشاد الاسلامي الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وحرس الثورة الاسلامية ومؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ومراكز الجيش. وقد تشكلت لجنة لبرمجة المهرجان ضمت ممثلي للمؤسسات المذكورة وتوصل جميع الممثلين الى نتائج برمجة المهرجان بعد نقاشات ومشورات مطولة.

■ انتج العام الماضي عشرين فيلما حربيا في ايران، هل يعتبر هذا الرقم قياسيا بالنسبة للسنوات الماضية؟

□ توفرت في السنوات الاخيرة ارضية خصبة للارتفاع بالمستوى الكمي والكيفي لانتاج الافلام الحربية وذلك بفضل التسهيلات والدعم الذي قدمته مراكز من قبيل اتحاد سينما الدفاع المقدس ومدينة الدفاع المقدس السينمائية. وحرس الثورة الاسلامية في ايران والمعاونية السينمائية لوزارة الارشاد الاسلامي.

طبعا ينبغي لنا تغيير ذوق الجمهور فيما يخص الافلام الحربية، بمعنى ترغيبهم في مشاهدة افلام الدفاع المقدس لا الافلام الحربية الصرفة المشحونة بلقطات العنف والقتل.

■ هل سيتضمن المهرجان نشاطات جانبية مثل اجتماعات لنقد وتقييم الافلام؟

□ تم خلال البرمجة للمهرجان اتخاذ قرارات خاصة باقامة اجتماعات جانبية في المهرجان، تختص بعضها بنقد وتقييم الافلام وبعضها بدراسة نقاط الضعف والنقص التي قد تظهر في المهرجان والافلام.

■ هل تعتقد بضرورة خلق ابطال في سينما الدفاع المقدس؟

□ بطولاتنا ونماذجنا في الدفاع المقدس تعبوية، فهي تشمل كل من رابطوا في الخطوط الامامية من قادة وجنود. والمهرجان يحاول تقديم هذا النموذج البطولي للجماهير.

■ بمرور الزمن سيظهر مخرجون لم تسمح لهم اعمارهم بالوقوف على الاجواء الحقيقية للحرب. وعلى اتحاد سينما الدفاع المقدس تقديم تسهيلات ودعم ليدرك هؤلاء بيئة الحرب بوضوح. فمثلا لا بأس ان تعمد مؤسسة المستضعفين والمعوقين بين الحين والاخر الى ارسال مجموعة من الشعراء والكتاب لزيارة المناطق الحربية؟

□ هذا صحيح، الحقيقة انني قلق على المصير المستقبلي لسينما الدفاع المقدس. فمن سيلتحقون بهذا الركب لم يشهدوا اجواء الحرب ولم يتحسسوا رائحة البارود، فكيف سيضطلعون بمهمة نقل هذه الاجواء الى اذهان المشاهدين.

في رايي ان علينا في الوقت الحاضر الاهتمام بالكم الانتاجي لافلام الدفاع المقدس. فمن يضمن توفر ظروف ملائمة بعد ٢٠ سنة مثلا يمكن من خلالها تقديم الدعم للمخرجين كما هو الحال الآن؟ ومن ناحية اخرى يجب الالتفات الى المستوى النوعي للافلام. وعموما فان الاجيال القادمة يجب ان تعرف كيف حارب آباؤها وبمعرفتها هذه تستطيع صد الاعداء في اي هجوم مستقبلي محتمل.

■ من الضروري تشكيل لجنة تكون لها رؤية جادة تجاه مسألة الدفاع المقدس، فمثلا لو تحركت مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس بهذا الاتجاه لبلغنا الآن نتائج جيدة.؟

□ في السنوات الاخيرة كانت لاتحاد سينما الدفاع المقدس نشاطاته في هذا المجال. لكن ما ارغب ان اقوله هو اننا يجب الا نتحرك بالاتجاه الذي يحدد سينما الدفاع المقدس بالقطاع الحكومي.

فيجب ترغيب القطاع الخاص ايضا لانتاج افلام حربية يكون لها مشاهدوها وتراعى فيها قيم الدفاع المقدس، بل علينا الوصول الى مرحلة يكون فيها انتاج هذه الافلام على عاتق القطاع الخاص وحسب وليس على الحكومة سوى تقديم التسهيلات والدعم مثل توفير للمعدات والاجهزة العسكرية.

■ هل تم في الخارج مهرجان للافلام الحربية ام أنه يقام في ايران فقط؟

□ لا اظن وجوده خارج ايران، لكننا ننوي جعل مهرجان الدفاع المقدس مهرجانا عالميا فهناك الكثير من الانتاجات السينمائية الحربية في العالم تصور هي الاخرى الدفاع المقدس لشعوب بلدانها.

■ هل من المقرر اقامة اسابيع الدفاع المقدس خارج البلاد؟

□ نعم، تلقينا طلبات من عدة بلدان، فمثلا طلب المسؤولون الثقافيون في جمهورية اذربيجان اقامة اسبوع لهذه الافلام في باكو. وقد ذكروا ان الشعب الاذري معجب بسينما الدفاع المقدس.

■ سؤالنا الاخير حول مكان اقامة المهرجان. ألم تفكروا باقامة المهرجان في احدى المدن الحدودية الحربية بدل شيراز ليستطيع الفنانون الاندكاك باجواء الحرب اكثر؟

□ نعتقد ان الدفاع المقدس امر يخص كل الشعب الايراني ولكل مواطن نصيب فيه. وتحديد كل دورات المهرجان في مدينة واحدة سيحرم الجماهير في المدن الاخرى من حضور برامج المهرجان. وطبعا يمكن العمل على جعل الفنانين يتحسسون لاجواء الحرب حتى في مدينة شيراز.

مهرجان الافلام الايرانية في جامعة (باركلي)

اقيم مهرجان الافلام الايرانية في جامعة باركلي بالولايات المتحدة من العاشر وحتى الخامس والعشرين من اب لهذا العام.

وحسب تقرير العلاقات الدولية في مؤسسة الفارابي السينمائية فقد شاركت في المهرجان افلام (اين بيت الصديق؟ وتستمر الحياة) لعباس كيارستمي و(يوم الواقعة) لشهرام اسدي و(الخمار الازرق) للمخرجة رخشان بني اعتماد و(زينت) لابراهيم مختاري و(الفنان) لمحسن مخملباف و(بري) لداريوش مهرجوئي و(للسافرون) لبهرام بيضائي و(كيميا) لاحمد رضا درويش.

ثمانية من اطفالنا يفوزون في مسابقات اليونسكو للرسم

اعلن مؤخراً عن اسماء ثمانية من الاطفال الايرانيين الفائزين في مسابقات «فنون العلم والبيئة في عالم الالف الثالث». وحسب تقرير اليونسكو فقد شارك في هذه المسابقات العالمية اكثر من ٤ آلاف عمل من ٢٣ بلداً في العالم، اختير من بينها مائة عمل لتشكل المعرض الخاص الذي اقيم في باريس.

في المرحلة السنية ٦ ـــ ٩ سنوات فازت ياس دبيري بالمرتبة ١١ وفرهاد واحدي بالمرتبة ١٣ ونيوشا يعقوب زاده بالمرتبة ١٨ وسهيلا اميرخزاني بالمرتبة ٢٠ وبويان خالقي نجاد بالمرتبة ٢٣.

اما في مرحلة ١٠ ـ ١٣ سنة فقد فازت آنياز رادكنا بالمرتبة الاولى ومريم رحيمي بالمرتبة ٢٧. وفي مرحلة ١٤ ـ ١٧ سنة فازت مريم دلدم بالمرتبة التاسعة.

على هامش عرضه في اهم دور السينما في البلاد

«برج مينو» و استعادة هوية الفداء

* ابراهيم حاتمي كيا الى اليمين ومدير تصويره عزيز ساعتي

للمخرج الشاب ابراهيم حاتمي كيا على ستائر دور السينما الآن فيلمه الاخير «برج مينو» الذي اخرجه بعد فترة وجيزة من اخراجه فيلم «رائحة قميص يوسف». ولحاتمي كيا ماض مشرق في اخراج الافلام الهادفة التي تتناول اغلبها تداعيات الحرب على الساحة المدنية للبلاد.

خلاصة قصة الفيلم ان الشاب المقاتل موسى «عضو جماعة ققنوس» يكلف زمن الحرب هو وصديقه منصور بحراسة برج ذي اهمية عسكرية في جزيرة مينو. ومينو ايضاً اسم شقيقة منصور التي تعقد قرانها مع موسى بعد استشهاد منصور. يشد موسى ومينو الرحال الى الجنوب لقضاء شهر العسل هناك على مرتفعات البرج وهناك يستعيد موسى شخصيته وهويته الفدائية المقاتلة التي كان قد فقدها في معترك الحياة المدنية، وتحول من عين مواطنيه التي تحرسهم الى انسان لا ينظر الى الاشياء الا من زاوية الذات.

وققنوس الذي اختارته الجماعة الشابة التي تولت حراسة برج مينو اسماً لها هو في الحقيقة اسم طائر خيالي له قصة تختزل في داخلها كل المعاني والابعاد التي حاول حاتمي كيا ان يقدمها في شريطه.

فققنوس طائر في منتهى الجمال وحسن الصوت، يقال انه يحط على المرتفعات مولجاً الرياح ويغني اغنيات الوحدة. وحينما يبلغ اواخر عمره يجمع حطباً ويوكر عليه ويستانف الحانه حتي يصاب بالجنون ويخفق بجناحيه بقوة فيقدح منها الشرر وتضطرم النار في جسمه فيشتعل هو والحطب الى ان يتحولوا الى رماد يخرج منه طائر ققنوس جديد، يعيد الكرة من جديد.

تراود حاتمي كيا في «برج مينو» الاختلاجات والافكار ذاتها التي راودته طوال رحلته السينمائية الخصبة، لاسيما في فيلمه عن البوسنة والهرسك «الرماد الاخضر». فهو يتحدث عن امس وحاضر وغد الناس المكابدة في الحرب ليكشف عن اسرارهم الداخلية في صراعهم المرير بين «العيش» و «كيفية العيش».

انه هذه المرة يحاور مشاهده باسلوب رمزي مؤثر يجعل من شريطة اكثر اعماله ايغالاً في فن السينما واحدى افضل الآثار السينمائية المتعلقة بموضوع الحرب.

يتمتع الفيلم بمضمون من اعمق المضامين الانسانية. فبرج مينو حكاية السعي الجميل الممتع لاستعادة الهوية الضائعة «او المضيعة» وسط الخضم الهائل من الانانيات التي تصخب بها الحياة وهو حكاية اناس لم يعرفوا انفسهم، فهل هم اسرى التراب ام عشاق السماء؟ وحكاية الهائمين الذين يبحثون عن جنات الخلد بين اطلال المادة.

يحاول موسى الذي يمثل دور «علي وصفاء» ان ينسى برج شباب ققنوس الذين استشهدوا جميعاً بما فيهم شقيق زوجته منصور لاجل بقاء البرج قائماً. لذلك يعمد الى ابادة كل ما من شانه تذكيره بتلك الملحمة الكبرى من صور ووثائق وغير ذلك. لكن بعض الاحداث والوقائع تترك اثاراً في ذاكرة الانسان اعمق من ان تنسى او تزول. فيقع موسى فريسة التوتر بين ما كان يعشقه حتى الموت فيما مضى وما وقع اسيره اليوم، ويجد افضل سبل النجاة الهروب من الماضي، الا ان يد المقادير تنتشله من اصفهان لتلقي به في خرم آباد، وهناك يستعيد هوية الفداء التي كان يجد الموت يوماً ما اسهل بكثير من الانسلاخ عنها.

خلال هذا الاسبوع

اقامة مهرجان «الجهد المقدس» الاول للافلام والصور في طهران

كيهان العربي / خاص:

اعلن السيد علي رضا سجاد بور المشرف على مهرجان «الجهد المقدس» الاول للافلام والصور في العاصمة طهران عن اقامة المهرجان هذا الاسبوع وذلك خلال الفترة من ٢٣ ـــ ٢٨ آب الجاري.

واضاف السيد سجاد بور في حديثه للمراسلين المحليين ان هذا المهرجان يقام لاول مرة في الجمهورية الاسلامية وخلال اسبوع الحكومة وذلك لتسليط الاضواء على ما انجزته حكومة رائد الاعمار والبناء الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال السنوات الستة الماضية من عمرها المبارك في جميع انحاء البلاد.

وقال المشرف على مهرجان «الجهد المقدس» الاول للافلام والصور ان هذا المهرجان سيشمل ثلاثة اقسام:

الاول: مسابقة للافلام السينمائية والفيديوئية المستندة والتقريرية والاخبارية وافلام القصص الخاصة.

الثاني: مسابقة في مجال الصور على مختلف اقسامها.

الثالث: اقامة مهرجانات فنية وموسيقية والعزف الفولكلوري ومعارض للسلع الايرانية على ارض المعارض الدولية في العاصمة طهران.

واضاف المتحدث: لقد وصلت الامانة العامة للمهرجان ٦١ فيلماً سينمائياً تم انتخاب ٣١ منها للعرض في سينمات طهران بالاضافة الى انه وصلنا ١٥٠ فيلما فيديوياً تم انتخاب ٧٠ منها للمشاركة في قسم المسابقة مع الافلام السينمائية.

كما وصلت الامانة العامة اكثر من ٣٧٠ قطعة من الصور حيث تم انتخاب ٦٩ قطعة منها للمشاركة في المرحلة الاخيرة من المسابقة وعرض كل الصور في معرض خاص على الجمهور.

هذا وفي ختام المهرجان الذي سيقام على مدى هذا الاسبوع سيتم تقديم جوائز تقديرية لافضل الافلام والمخرجين والمصورين في مجالي الصور والافلام.



نخستين جشنواره

فيلم و عكس تلاش مقدس

دوم تا هشتم شهريور ١٣٧٥ (هفته‌دولت)

مدينة كرمان تستضيف الدورة الثانية عشر لمهرجان افلام الاطفال والاحداث العالمي

تستعد مدينة كرمان الكبرى هذه الايام لاستضافة احدى اكبر واعظم الاحداث الثقافية العالمية وتشهد لذلك تحولات وتغييرات مهمة استقبالاً لمهرجان الاطفال والاحداث العالمي.

الجماهير والمسؤولون في كرمان ناشطون جميعاً لتوفير افضل الظروف لاقامة المهرجان وفيمايلي احاديث بعض المواطنين في مدينة كرمان على هامش هذه المناسبة:

يقول المخرج مجتبى دهقاني ضيف المهرجان حول دور المهرجان: ان حضور المصورين والمخرجين واعداد الصور والافلام عن هذه المدينة وهذا المهرجان سيكون له دور مهم في استقطاب السائحين الى كرمان.. فهذه الصور والافلام ستصل اقصى بقاع العالم وستترك دون شك اثراً ايجابياً عن ايران عموماً ومدينة كرمان بصورة خاصة.

وقد أعرب اصحاب السينمات في المحافظة عن سرورهم لاقامة هذا المهرجان العالمي في مدينتهم وطالبوا الجماهير بحضور غفير في المهرجان.

يقول محمد سالاري مدير سينما نور في كرمان: لقد كان هذا المهرجان مناسبة طيبة لقيامنا بتنفيذ تغييرات مهمة على السينما.

ويقول حاتم زاده الذي له سابق عمل في ادارة السينما يمتد الى عشرين عاماً ومدير سينما درخشان حالياً: يقع على عاتقنا وعاتق المسؤولين والجماهير اقامة هذا المهرجان بافضل شكل ممكن، ولان هذا اول مهرجان عالمي يقام في كرمان لذا يجب ان تكون الجهود مضاعفة.

رحمت الله آقا امانداري مدير سينما «شهر تماشا» ذكر ان اقامة المهرجان في محافظة كرمان سيكون لها دور مهم جداً للرفع من المكانة الثقافية والفنية للمدينة.

وقال مجيد برتده مدير سينما آسيا بدوره: بما ان المهرجان عالمي ويمثل سمة ايجابية لمن يضطلع باقامته، لذا ينبغي علينا بذل كل ما في وسعنا لتوفير ظروف اقامته وانجاحه للمثل.

رؤية قائد الثورة الاسلامية للفن في كتاب باللغة الكردية

نشرت مجموعة من توجيهات قائد الثورة الاسلامية في مجال القضايا الفنية في كتاب باللغة الكردية تحت عنوان «الفن في رؤية القائد».

وفي هذا الصدد ذكر مسؤول العلاقات العامة في محافظة كردستان السيد عطاء الله قادري ان ترجمة ونشر هذا الكتاب باللغة الكردية السورانية جاء بهدف تعريف الجماهير الكردية بوجهات نظر قائد الثورة الاسلامية فيما يتعلق بالفن محتوى وشكلاً.

والكردية السورانية احدى اهم اللهجات الكردية المستخدمة في المناطق الكردية.

واضاف السيد قادري ان ترجمة الكتاب تمت اعتماداً على النص الفارسي الذي جمعه السيد فضل الله نيك آئين وصدرت الترجمة في ٥٠٠٠ نسخة من قبل مؤسسة «ن والقلم» للطباعة والنشر في ١١٩ صفحة تشتمل على ١٦ توجيهاً قيماً لقائد الثورة الاسلامية، ادلى بها للفنانين والكتاب خلال لقاءات متعددة معهم.





ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً * وسبحوه بكرة واصيلا»

* سورة الاحزاب ـ الآية «٤١ و ٤٢»

عن ابي عبدالله الصادق «ع»، انه قال: ما من شيء الا وله حد ينتهي إليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه، فرض الله عزوجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عزوجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حداً ينتهي إليه ثم تلى «يا أيها الذين آمنوا...» الايتين. ثم قال: لم يجعل الله له حداً ينتهي إليه.

* الكافي للكليني

مدير سكرتارية الانشطة القرآنية في الجامعات، الدكتور مقدسي:

وسطنا الجامعي اليوم يفوح منه عطر القرآن الكريم

بدأت سكرتارية الانشطة القرآنية في الجامعات، انشطتها بصورة جدية قبل عام من الآن.

ولتسليط الضوء على هذه السكرتارية ونشاطاتها وآفاقها المستقبلية، تم اجراء الحوار التالي مع مدير السكرتارية الدكتور مقدسي:

■ حبذا لو تفضلتم عن انشطة السكرتارية ووضعها الحالي؟

○ يرمي الجهاد الجامعي الذي يعد مؤسسة ثورية ومتبثقة من الثورة الاسلامية، الى ان تسود ثقافة الثورة الجامعات وتمسي قيم الثورة الاسلامية معلماً بارزاً للوسط الجامعي.

انطلاقاً من هذا المفهوم نظراً لكون القرآن الكريم كتاب ثورتنا فان من اللازم ان يحتل مكانة بين الجامعيين، وتفعيلاً لهذا الامر تم في عام ١٩٨٥ اقامة اول مسابقة قرآنية جامعية تحت اشراف دوائر الجهاد.

لكن تطوير البرامج القرآنية واضفاء طابع شمولي عليها، فرض على الجهات ذات العلاقة تاسيس سكرتارية دائمية تعنى بالبرامج القرآنية الجامعية وكان مقرها في مدينة مشهد المقدسة في البداية ثم انتقلت الى طهران العاصمة وتاسيس مكتب مركزي لها حيث نسعى للاشراف على برامج كافة الجامعات ومراكز التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية.

■ ما هو وجه التباين بين مسابقة هذا العام ونظيراتها في الاعوام الماضية؟

○ ابتداءً ينبغي الاشارة الى ان التغيير او التطور الحاصل عبر عشر سنوات كان تدريجياً واستناداً للتجارب التي تم اكتسابها في كل عام.

في هذا العام طرأ تغيير يعد بحد ذاته نقلة نوعية جديدة في مجال الحفظ حيث صار الحفظ موضوعياً، اي تم اختيارات في المواضيع المختلفة كالتعقل والشهادة والعلم و .. بدأ الطلبة بحفظها علماً اننا سعينا بعد اجراء مشاورات مع اساتذة الحفظ الى ايجاد تركيب يتناسق فيها معنى الآيات.

وفي نفس هذا السياق تسعى السكرتارية الى ان يكون المقرئون على علم بمعاني الآيات وترجمتها ولو لجزء واحد.

هناك اسلوب آخر انتهجته السكرتارية وهو اختبار المقرئين بالمعارف القرآنية العامة، وعلى كل حال فان على المقرئين لاسيما الجامعيين منهم ان يكون لهم اطلاع ولو نسبي عن مواضيع ومفاهيم القرآن الكريم. كما ان الاختبار في الحفظ بات على مرحلتين الاولى كتبية تلاحظ فيها دقة الحركات وغيرها والثانية شفاهية.

■ ما مدى تاثير هذه البرامج في اسلمة الجامعات؟

○ لاشك ان الفضاء الجامعي احد العوامل المؤثرة في جعل الوسط الجامعي اسلامياً، ولقد كان هذا الفضاء مليئاً بالبرامج المبتذلة في زمان العهد البائد فيما يفوح منه اليوم عطر الآيات القرآنية الكريمة وهو امر مؤثر جدا في اسلمة الوسط الجامعي.

على اننا ندرك ان هذا الامر ليس كافيا ولابد من بذل المزيد لتفعيل اوامر وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية.



■ هل هناك زاوية للابحاث القرآنية في خطة السكرتارية؟

○ يمكن القول ان البحوث القرآنية تمثل المحور الاساس للسكرتارية الدائمية للانشطة القرآنية في الجامعات، اذ ينبغي ان يكون طالبنا الجامعي قرآنيا في تفكيره، قرآنيا في مسيرته، قرآنيا في عمله بل وينمو مع القرآن الكريم.

ينبغي ان يكون التدبر والتامل في الآيات الالهية ركنا اساسيا من حياة الناس لاسيما الجامعيين.

ويعد اعداد واصدار الكتب المتضمن للمعلومات القرآنية من برنامج عمل السكرتارية، كما ان طبع ونشر رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال القرآن الكريم في اسبوعه الجامعي يهدف جعل الاجواء الجامعية قرآنية.

■ ما هي البرامج المستقبلية للسكرتارية؟

○ تنوي السكرتارية افتتاح قسم ارشيف فيها للتحقيقات والدراسات الخاصة بالمجالات القرآنية التي يجريها الجامعيون.

وكذلك تأليف واصدار مجموعة كتب عن المعارف والمفاهيم القرآنية للجامعيين.

من خدمة القرآن الكريم.. آية الله محمد هادي معرفت

نظرا للنتاجات والتحقيقات الموسعة له في علوم القرآن الكريم لاسيما تلك المجموعة في كتاب «التمهيد في علوم القرآن الكريم»، قامت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي خلال الدورة الثالثة لمعرض طهران الكبير للقرآن الكريم الذي اقيم العام الجاري بمنحه لوحا تقديريا تسلم من يد الرئيس هاشمي رفسنجاني واعتبرته من خدمة القرآن الكريم.

انه آية الله الشيخ محمد هادي معرفت الذي ولد في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٣٠.

ترعرع الشيخ معرفت في عائلة دينية علمائية يعود اصلها الى الشيخ علي مليسي ابن الشيخ عبدالعالي صاحب الرسالة «الميليسية» او ـ صيغ العقود ـ التي كانت تقطن جبل عامل بلبنان، هاجرت هذه العائلة ـ عائلة الشيخ علي مليسي ـ الى اصفهان قبل (٣٠٠) عام.





وكان والد الشيخ معرفت قد سافر بمعية والديه وباقي العائلة الى مدينة كربلاء المقدسة وتزوج فيها حيث انجب (٦) اولاد كان الشيخ معرفت اكبرهم.

اشتغل الشيخ معرفت بتحصيل العلوم الدينية بعد اتمام المرحلة الابتدائية وهو لم يبلغ الحلم بعد، ودرس الادب والمنطق والاصول والفقه على يد الشيخ يوسف الخراساني الذي تتلمذ على يد المرجع المرحوم النائيني «قدس سره». بعد ذلك انتقل الى مدينة النجف الاشرف ودرس عند اعلامها كالمرجع الكبير السيد محسن الحكيم والمرجع الكبير السيد ابي القاسم الخوئي «قدس سرهما» بالاضافة الى بعض الاساتذة الاخرين.

وبعد مجيء الامام الخميني «قدس سره» الى النجف الاشرف، بدأ الشيخ معرفت بالاضافة الى ما سبق بحضور درس الامام «قدس سره» الذي شرع في تدريس كتاب البيع.

في عام ١٩٧١، هاجر الشيخ محمد هادي معرفت الى مدينة قم المقدسة وحضر بحوث المرجعين الكلبايكاني والاراكي «قدس سرهما» والعالم المرحوم الشيخ ميرزا هاشم آملي «قدس سره».

ويقول سماحة الشيخ عن عمله في مجال التحقيقات: منذ شرعت باجراء التحقيقات والدراسات، ركزت جهودي على التحقيق في مجالي القرآن الكريم والفقه وذلك لتعلقي بهما.

وقد بدأت ادون تحقيقاتي ايام كنت في النجف الاشرف واستمر ذلك حتى الآن. وابرز تلك التحقيقات ما كان في العلوم القرآنية وجمع في (٣) مجلدات والاعجاز وجمع في (٣) مجلدات والملحقات في (٣) مجلدات والتفسير والمفسرين في (٣) مجلدات وهذه كلها ـ اي ١٢ مجلدا ـ صارت تحت عنوان «التمهيد في علوم القرآن الكريم».

احدعشر سجينا في اذربيجان الغربية حفظوا القرآن

صرح مدير عام مصلحة السجون في محافظة آذربيجان الغربية السيد رضائي بان «١١» سجيناً ممن حكم عليهم بالسجن لفترات طويلة في سجون المحافظة، قد حفظوا كل القرآن الكريم. واضاف: ويحفظ حوالي «٥٢٣» سجيناً آخر بين جزأين الى «١٥» جزءاً.

واردف قائلاً: تشجيعاً لحفظة القرآن الكريم، تمنح ادارة السجون اجازات لهؤلاء السجناء كما انهم غير مجبورين على العمل.

خلال العطلة الصيفية..

٢٤٠٠ برعم يحفظون الجزء الثلاثين في خراسان

قال مدير دار الاحرار للتحفيظ في محافظة خراسان السيد محمود رعيت نجاد: استطاع (٢٤٠٠) من براعم واشبال المحافظة (٥ ـ ١٢ عاماً)، حفظ الجزء الثلاثين خلال العطلة الصيفية التي تنتهي الايام المقبلة.

واضاف: كان لاندفاع ورغبة المعلمين اثراً كبيراً في حفظ الاشبال والبراعم.

واشار السيد رعيت نجاد الى ان (٣) آلاف برعم يتعلمون تلاوة القرآن الكريم في (٢٠) داراً للقرآن الكريم في مدن مشهد ونيشابور وكناباد وسبزوار وتربت حيدرية وكاشمر وبيرجند وقوجان وشيروان.

ومضى يقول: يعمل في هذه الدور (٢٠) معلماً للقرآن الكريم.

> قال الامام الصادق «ع»:
> من نسي سورة من القرآن مُثّلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فإذا رآها قال: فما انت؟ فما احسنك، ليتك لي. فتقول: أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا، ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا المكان.

إقرأ الكتاب وتعلّم قراءة القرآن

للمرة الثانية والاربعين، تم طبع كتاب تعلم القرآن الكريم ذاتياً للمؤلف المرحوم السيد رضا برقعي وذلك من قبل مكتب نشر الثقافة الاسلامية وفي (١٠٠) ألف نسخة، وبذلك يصل عد نسخ الكتاب المذكور قد بلغ عبر طبعاته (٤) ملايين و (٦٩٠) ألف نسخة.

ويمكن للمبتدىء ان يتعلم قراءة القرآن الكريم بمطالعة الكتاب لكن النتيجة ستكون افضل بوجود معلم يصحح الاخطاء.

يذكر ان الكتاب المذكور الذي يقع في (٣٤) صفحة قد تم ترجمته الى لغات مختلفة كالعربية والانجليزية والروسية والاردية و..

خودآموز
قرآن مجيد
تاليف مرحوم سيد رضا برقعي

افتتاح المعرض الثامن للقرآن والعترة

تزامنا مع اسبوع الحكومة، تم في مدينة اردبيل افتتاح المعرض الثامن للقرآن الكريم والعترة الطاهرة الذي تقيمه وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

ويعرض المعرض (١٠٠٠) عنوان للتفسير ونسخ قرآنية خطية واخرى بالطباعة الحجرية واستعراضا لتاريخ كتابة البسملة والتراجم الخاصة بالمصحف الشريف التي يعود تاريخ كتابتها الى القرون الاولى ولغاية العقود الاخيرة.

كما يتم عرض (٣٠٠) لوحة رسم وخط تحكي تاريخ كتابة القرآن الكريم.

وقال مدير عام مكتب الانشطة الثقافية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي السيد محمدرضا بور معين: في المعرض (٤٠٠) نوع من الاقراص المغنطة واشرطة الكاسيت والفيديو الخاصة بالنشاطات القرآنية، ويمكن للراغبين شراء ما يرغبون شراءه.

واضاف: هناك برامج ستقام على هامش المعرض منها امسية قرآنية وموشحات وسرد القصص ومسابقات ثقافية مختلفة بمشاركة ضيوف من مختلف اصقاع البلاد.

وحضر افتتاح المعرض الذي سيختتم مع نهاية اسبوع الحكومة (٣٠ آب) وكيل وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي السيد عبد اللهيان.

ستة آلاف من القوات البرية مشغولة بحفظ الكتاب العزيز

اكثر من (٦) آلاف من منتسبي القوة البرية في جيش الجمهورية الإسلامية الايرانية يستظهرون من القرآن الكريم بين جزء الى (٣٠ جزءا).

بذلك صرح مسؤول دار القرآن الكريم في القوة البرية المقدم خرم طوسي خلال احتفال قرآني اقيم في فرقة «٥٨ ذوالفقار» بمدينة شاهرود، واضاف: اتبع دار القرآن الكريم في القوة بعد عام واحد من تاسيسه برنامجا متكاملا في مجال تعليم التلاوة الصحيحة والحفظ ودرك المعاني والمفاهيم.

واردف قائلا: ان (٣) آلاف من اولاد منتسبي القوة البرية يواصلون الان استظهار الايات الشريفة.

واشار المقدم خرم طوسي الى الامسية القرآنية التي جرت في مشهد المقدسة بمشاركة المقرئين والحفاظ النموذجيين من القوات البرية، وقال: بعد المسابقات التي جرت قبل (٣) اشهر، تم اختيار (٤٠) متفوقا في المسابقات لزيارة الامام الرضا(ع)، وقد كانت للمجموعة المختارة تتضمن اطفالا بعمر (٤) سنوات هم ابناء منتسبي القوة وكبار ضباط القوة البرية مما يعكس الاهتمام الشامل لتعلم القرآن الكريم.

وذكر تقرير العلاقات العامة لدائرة التوجيه العقائدي والسياسي للقوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأن كافة القادرين على القراءة والكتابة في القوة البرية يتعلمون الان التلفظ الصحيح في قراءة القرآن الكريم.

وتم تشكيل (٦٣) صفا للتجويد واللحن لمن يرغب في مواصلة المراحل التكميلية للتلاوة الصحيحة.

واشار التقرير الى ان (١٤) من اجود مقرئي القوة تم تنظيمهم في دورات خاصة للمشاركة في المسابقات التي تقام على صعيد البلاد.

* العنب

غير موضع من كتابه العزيز بمعية فواكه اخرى كما في الآية المباركة من سورة النحل «ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا».

والعنب من الفواكه التي منّ الخالق تعالى بها في الدنيا والاخرة وهو احد الفواكه الثلاثة التي هي ملوك الفواكه (العنب ـ الرطب ـ التين».

وبسبب التركيبة الغذائية للعنب فان له استخدامات طبية ناجعة، فهذه الفاكهة تحتوي على السكريات بنسبة (١٥٪) وان (٧٪) من النسبة الكلية عائدة لسكر «الكولوكوز» الذي يعد ابسط السكريات تركيبا واسهلها هضما وامتصاصا وتمثيلا بالجسم، على ان نسبته تزداد كلما نضجت الثمار. كما ان في العنب نسب قليلة من المواد البروتينية والدهنية واخرى ضئيلة من الاحماض والاملاح والفيتامينات.

اما قشر العنب فغني بفيتامين (B) المركب الذي يدخل في عمليات حيوية كثيرة في الجسم، وهو عامل مهم في سلامة الجهاز العصبي.

ومن ذلك تتضح القيمة الغذائية للعنب. فبفضل السكريات المكتونة فيه يقوم الكبد بخزنها للاستفادة منها عند الحاجة اليها «مثلا عند الصيام».

ونذكر هنا الآثار الصحية لهذه الفاكهة الطيبة:

١ ـ للعنب تاثير ملين على الامعاء لذلك يستخدم في حالات الامساك.

٢ ـ يزيد من ادرار البول، الامر الذي من شأنه تخفيف نسبة حامض البوليك في الدم والذي من عوارضه الاصابة بآلام في المفاصل.

٣ ـ وجود «الكلوكوز» بالذات بالعنب يساعد على حفظ سلامة الكبد وتنشيط وظائفه وافراز العصارة الصفراء.

٤ ـ اما عصير العنب فطارد للبلغم والسعال.

ولابد من الاشارة ايضا الى ان العنب يتم تجفيفه ويعرف في هذه الحالة بـ «الزبيب» الذي يحتفظ باكثر خواص العنب.

* عن كتاب الطب القرآني غذاء ودواء

منوعات رياضية

ابطالنا يحصدون ٨ ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية الخاصة بالمعاقين في اتلانتا

نال ابطالنا من المعاقين حتى الآن ٨ ميداليات ذهبية و٦ فضية و٣ برونزية في مختلف العاب الدورة الاولمبية الخاصة بالمعاقين المقامة حاليا في مدينة اتلانتا الاميركية.

فقد فاز بطلنا محمد رضا ميرزائي وهو من معاقي الحرب العدوانية المفروضة على المدالية الذهبية في مسابقة رمي الرمح حيث رمى لمسافة ٤٠ مترا و٤٢ سانتمترا وهو رقم قياسي عالمي جديد لهذه اللعبة كذلك حصل بطلنا المعاق حسين برقجي على الميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص حيث رمى القرص لمسافة ٣٥ مترا و٩٢ سانتيمترا وهو ايضا رقم قياسي عالمي جديد لهذه اللعبة.

وكان بطلنا المعاق قادر مدبر قد حصل على ٣ ميداليات ذهبية في مختلف العاب الساحة والميدان.

كذلك نال البطل مختار نورافشان والبطل عبدالرضا جوكار على ميداليتين ذهبيتين في العاب الساحة والميدان ونال بطلنا المعاق عنايت الله بخارائي على الميدالية الذهبية في مسابقة الرماية.

يذكر ان ابطالنا المعاقين كانوا قد حصلوا على ميداليتين ذهبيتين فقط وبرونزية واحدة في دورة برشلونة للالعاب الاولمبية التي اقيمت عام ١٩٩٢ ويتوقع ان يحصد ابطالنا ميداليات اخرى خلال الايام المتبقية من الدورة.

وهكذا فان السلام الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية قد عزف ثمان مرات في اتلانتا رغم انف الاميركان الذين تعمدوا في احدى هذه المرات رفع علم فنلندا بدل علم الجمهورية الاسلامية الايرانية الا انهم تراجعوا عن خطئهم وارغموا على رفع العلم الايراني بعد احتجاج رئيس البعثة الاولمبية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

منتخبنا الوطني لكرة الطائرة يترشح للمباراة النهائية في اتلانتا

ترشح منتخبنا الوطني لكرة الطائرة للمباراة النهائية في دورة الالعاب الاولمبية الخاصة بالمعاقين المقامة حاليا في مدينة اتلانتا الامركية بعد ان فاز في المباراة شبه النهائية التي جرت صباح يوم السبت على الفريق الهولندي وسيقابل الفائز من مباراة النرويج وفنلندا في مباراة نهائية يتوقع ان يفوز فيها منتخبنا الوطني المتالق في هذه الدورة ليكرر للمرة الثالثة على التوالي فوزه الكبير بالميدالية الذهبية للدورتين الاولمبيتين السابقتين اللتين جرتا في سيول عام ١٩٨٨ وبرشلونة عام ١٩٩٢.

خطباء الجمعة في لبنان يحذرون من غمط حقوق المقاومة والنيل منها

بيروت/ارنا: دعا خطباء صلاة الجمعة في لبنان المسلمين الى المزيد من اليقظة والصمود بوجه المتآمرين في داخل وخارج البلاد.

ففي طرابلس/شمال لبنان/ قال الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامين ان مخططات امركا واعداء العرب والمسلمين تستهدف ابعاد المسلمين عن الساحة والاخلال بصمودهم امام الكيان الصهيوني.

واضاف الشيخ سعيد شعبان قائلا: اننا سنواصل الكفاح ضد الكيان الصهيوني الذي مازال يحتل الاراضي الفلسطينية واللبنانية.

واشار الى المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان قائلا ان تاريخ العرب لم ير مقاومة ضد الكيان الصهيوني كالمقاومة في جنوب لبنان.

وتابع الشيخ سعيد شعبان قائلا: ان بعض كبار المسؤولين في لبنان ينوون القضاء على المقاومة الاسلامية بشكل نهائي لصالح الكيان الصهيوني.

وفي صيدا/جنوب لبنان/ شجب الشيخ عفيف النابلسي رئيس تجمع علماء جبل عامل في كلمة القاها في خطبة صلاة الجمعة بهذه المدينة. التدخل الاميركي في الانتخابات البرلمانية اللبنانية وقال/ان التدخل الاميركي الصارخ والمفضوح في الانتخابات يهدف الى الحيلولة دون فوز المقاومة وممثليها ولذا نرفضه ونديته وعلى الشعب ان يصمد بوجه هذا التدخل.

ومن جهته اكد العلامة محمد حسين فضل الله خلال صلاة الجمعة في الضاحية الجنوبية لبيروت على اهمية المقاومة التي تضمن شرف وعزة الامة وهي ارفع واسمى من الانتخابات والمتلاعبين بها.

واضاف سماحته: في الوقت الذي يهدد الكيان الصهيوني باشعال نار الحرب ضد سورية ولبنان نرى البعض في الداخل ببث الفرقة يهدف تحقيق الفوز في الانتخابات.

وضمن تحذيره المسؤولين اللبنانيين من مغبة اشعال نار الفتنة الداخلية اشار الى الخطاب الاخير لرفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الذي وصف فيه اعضاء حزب الله بالجناح المتشدد وواصفاً نفسه بالجناح المعتدل في الساحة اللبنانية.

وقال: ان طرح مثل هذه القضايا التي توتر الاوضاع لا تخدم لبنان ابداً وعلى الجميع تجنب الشعارات التي تخلق الفتن لان الفتنة اذا وقعت عمت الجميع.

الأردن يطرد دبلوماسيا عراقيا من اراضيه

عمان/اف ب: علم من مصادر مطلعة في عمان ان الاردن طلب يوم الجمعة من المستشار الصحافي العراقي عادل ابراهيم مغادرة البلاد بسبب نشاطاته التي لاتتناسب مع وضعه الدبلوماسي وذلك بعد ساعات من اتهام بغداد بالتحريض لاثارة فتنة في جنوب المملكة.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الاردنية طلبت من المستشار الصحافي عادل ابراهيم المغادرة لقيامه بنشاطات تتنافى مع الاعراف الدبلوماسية وطبيعة وظيفته.

وعلم لدى المصادر نفسها ان الحكومة الاردنية رفضت ايضا السماح لدبلوماسي آخر هو خالد مصلح بالدخول الى اراضيها لمزاولة عمله كسكرتير اول في عمان بعد ان تاكد انه يعمل ضابطا في الاستخبارات العراقية.

ولم تستبعد المصادر نفسها تخفيض عدد العاملين في سفارة العراق في عمان ليتساوى مع عدد الدبلوماسيين الاردنيين في بغداد.

واستنادا الى وزارة الخارجية الاردنية فان ٢٠ دبلوماسيا يعملون حاليا في السفارة العراقية المعتمدة في الاردن بعد ان كان عددهم قبل بضعة اشهر يصل الى ٣٢ شخصا، بينما لاتضم السفارة الاردنية لدى العراق سوى ثلاثة اشخاص، بينهم السفير بسام قاقيش.

وكان الاردن طرد في الخامس والعشرين من آذار الماضي مساعد الملحق الصحافي في السفارة العراقية حسين فرج خلف اثر اتهامه بالقيام بانشطة تتعارض مع وضعه كدبلوماسي.

وفي اجراء انتقامي طرد العراق احد الاداريين في السفارة الاردنية في بغداد هو رائدعموري.

حزب كردي يتهم الجيش الحكومي بقصف شمال العراق



دبي/اف ب: اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني امس الجيش العراقي بقتل مدنيين اثنين في قصف استهدف كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية حيث تدور معارك بين الفصيلين الكرديين المتنازعين.

وقال لطيف رشيد ممثل الاتحاد الوطني الديمقراطي (بزعامة جلال طالباني) في لندن، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان القوات العراقية المنتشرة بمحاذاة كردستان تقصف منذ بضعة ايام المناطق التي يسيطر عليها تنظيمه وخصوصا محيط مدينة اربيل.

واشار الى ان مدنيين قتلا واصيب عشرة اخرون بجروح يوم الجمعة في قصف استهدف مخيما للاجئين الاكراد الذين فروا من المناطق الخاضعة للسيطرة العراقية.

واضاف رشيد انه دليل واضح على التنسيق القائم بين نظام بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) المنافس.

وكانت واشنطن قد اعلنت امس الاول ان التنظيمين الكرديين توصلا الى اتفاق على وقف اطلاق النار وان قادتهما سيلتقون مبعوثا امركيا في الشهر المقبل لاجراء مصالحة.

ولم يستطع المتحدث تاكيد ما اذا كان وقف اطلاق النار ساريا امس بسبب صعوبة الاتصالات مع المناطق الكردية العراقية.

وقال نحن مستعدون لوقف القتال لكننا نريده ان يكون بادرة لحل شامل للنزاع.

الرئيس رفسنجاني: تضحيات .. تتمة

وقد حققنا نجاحات باهرة، في حقل السياسة الخارجية والرياضة، والاتصالات والثقافة والصحة والغابات والاسماك ومكافحة التصحر والسيطرة على المياه.

ثم تطرق سماحته الى مظاهر الحرمان فقال: ان مكافحة الحرمان هي ازهى صفحة من كتاب الاعمار المقدس، واحلى نغمة في مشوار تحقيق العدالة الاجتماعية. فقد جرى تنفيذ آلاف المشاريع من قبل الدوائر الوزارية المختلفة للنهوض بمستوى هذه المناطق.

وفي قطاع الصناعة الدفاعية، فان ايران تمتلك اليوم صناعة عسكرية دفاعية، هي الاوثق والافضل والاكثر استقلالا. وتتالق منجزات الاعمار في قطاع بناء المدن والتربية والتعليم وتوفير فرص العمل والمناجم والطاقة والنفط والغاز.

وبالنسبة لقطاع السدود، فقد تم بناء او بدأ العمل بانشاء اكثر من ١٣٠ سدا وبهذه السدود، سوف نحكم سيطرتنا على جميع المياه السطحية، لضمان الامن الغذائي في البلاد على المدى البعيد.

وفي مجال تربية الطاقة البشرية فقد بلغنا مرتبة تصدير الخدمات والخبرات.

ونجحنا كذلك، في قطاع السكن وسوف نحل ازمة السكن على مدى السنوات القلائل المقبلة.

ودعا في ختام الحديث للمواطنين ووسائل الاعلام الى زيارة المعرض ليكونوا على قناعة تامة بحجم الانجاز الذي تحقق في البلاد.

من جهة اخرى قام الرئيس رفسنجاني وفي حفل خاص بافتتاح معرض المشاريع الوطنية حصيلة جهود ثماني سنوات في المقر الدائم لمعرض طهران الدولي.

المعرض، يعكس الانجازات في ٢٤ محافظة وخدمات ٣٢ دائرة وزارية واجهزة تقنية ومعلومات عن ٨٠٠٠ مشروع ستراتيجي و ٨٠٠٠٠ مشروع ثقافي و ٨٠٠٠٠٠ مشروع خدماتي.

الرئيس قام بجولة لعدد من صالات المعرض الذي تفتح ابوابه للزوار من الساعة ١٦ حتى ٢٢ مساء.

تم تخصيص صالتين لعرض السلع مباشرة للبيع على الجمهور. ستظل ابواب المعرض مفتوحة حتى الثلاثين من الشهر الحالي.

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية نشر الثقافة الاسلامية .. تتمة

والاستفادة من احدث التقنيات الاعلامية لنشر الثقافة الاسلامية الاصيلة وتعريف ابناء العالم بهذه المنجزات حيث ان القيام بهذه المهمة باحسن وجه هو من افضل النشاطات الثقافية التي يمكن ان تقوم بها مستشارياتنا الثقافية في الخارج.

واكد السيد رفسنجاني ان سياسة الجمهورية الاسلامية الحالية على المستوى العالمي تقتدي بالسياسة الحكيمة التي كان الرسول الاكرم «ص» ينتهجها في صدر الاسلام وهي سياسة المحبة واجتذاب الآخرين وترسيخ اسس الوحدة والتنسيق والتوادد بين المسلمين لان العالم الاسلامي شهد في تاريخه ما يكفي من التفرقة والتناحر التي اوجدها اعداء الاسلام.

ووجه السيد رئيس الجمهورية خطابه الى الحاضرين من رؤساء ومسؤولي البعثات الثقافية الايرانية في الخارج قائلا: اسعوا الى نشر الثقافة الاسلامية بين المسلمين متسلحين بمبادىء المحبة والتسامح والصدر الرحب وتوضيح الحقائق والتعامل مع الامور بشكل سهل والتاكيد على المشتركات مع الاحتفاظ بالمبادىء الاسلامية الاصيلة.

وضمن اشارته للمؤامرة الاميركية الاخيرة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وفشلها في فرض طوق العزلة على ايران قال السيد رفسنجاني: ان التجارب اثبتت بان الابواق الاعلامية والقوة المادية للاستكبار العالمي عاجزتان امام نظام الجمهورية الاسلامية مما دعا الرأي العام العالمي الى الاقرار باحقية نظامنا الاسلامي حيث ان مظلومية الجمهورية الاسلامية الايرانية احيت ضمائر الكثير من ابناء العالم وجعلت اصحاب هذه الضمائر يذعنون لأحقية الجمهورية الاسلامية.

واكد السيد رئيس الجمهورية في ختام كلمته بان العالم مليء اليوم باصحاب الضمائر الحيّة حيث يتوجب على رؤساء البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الخارج التعامل بايجابية معهم وتلبية حاجاتهم الفكرية والثقافية.

هذا وقد قدم في اللقاء السيد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وحجة الاسلام والمسلمين محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية تقريرا حول النشاطات الثقافية للجمهورية الاسلامية في مختلف دول العالم والاجتماع السنوي لرؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج المنعقد حاليا في طهران.

ايران تعلن عن خطة لتنويع صناعاتها.. تتمة

الاقتصاد الايراني لانه يوفر ٨٠ في المائة من عائدات البلاد بالعملات الصعبة.

وتهدد واشنطن باتخاذ اجراءات قاسية ضد كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي الغاز والنفط الايرانيين.

واعلن اقا زاده عن استجابة قوية للشركات الاجنبية على العرض الايراني بالمشاركة في احد عشر مشروعا كبيرا في مجالي النفط والغاز. وقال ان بعض هذه المشاريع تلقى «حتى الان اثني عشر عرضا».

وتنتج ايران حوالي ٣,٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا ويقدر احتياطيها بحوالي ٩٠ مليار برميل.

وزارة جهاد البناء ترفع صادراتها.. تتمة

مليارا و (٣٦٧) مليون ريال من منتوجات الدواجن، كما ان صادرات السجاد والصناعات اليدوية بلغت (١٦٠٥٦٨) طنا بقيمة (٧٣٠١١٣٣) مليون ريال.

من جهة اخرى، قالت رئيسة مكتب شؤون المرأة في وزارة جهاد البناء السيدة فاضية حسني: قامت الوزارة لحد الان بتشكيل (٢٢٠) شركة وجمعية تعاونية للسجاد وان (٩٨٪) من اعضائهاهن من الاناث.

واضافت: تتمتع حوالي (٥٠٠) الف حائكة للسجاد بتسهيلات وامكانات هذه التعاونيات.

واشارت السيدة حسني الى خطة الوزارة في المساواة بين النساء في مختلف الامور وحصولهن على المصادر الاقتصادية وقالت: اقدمت الوزارة على تشكيل تعاونيات السجاد بغية تحقيق هذا الامر. واردفت تقول: تشكل نسبة القرويات (٢٢٪) من المجموع الكلي لسكان البلاد، وان تشكيل هذه التعاونيات يساعد في ان يكون للقروية باكتسابها شخصية حقوقية وقانونية سهم مباشر في مجال اتخاذ القرار والتخطيط فضلا عن الوصول على قروض وتسهيلات مصرفية ومواد اولية لحياكة السجاد وبالتالي تسويق منتوجاتها.

واعتبرت السيدة حسني اقامة الدورات التعليمية والارشادية للقرويين بصورة عامة والتي ترمي رفع كفاءتهم وقدراتهم المهنية من برامج الوزارة. واضاف: تشمل هذه البرامج كيفية الحفاظ على الدواجن وطريقة انتاج منتوجات الدواجن وسبل الوقاية من الاصابة بالآفات.

نشاط واسع للشركات الايرانية.. تتمة

اي قيود في قرغيزيا وان حكومة هذا البلد مستعدة للتعاون مع التجار الايرانيين بشكل كامل.

كما اشار محافظ مازندران /شمال ايران/ في اللقاء الى الامكانيات الزراعية والصناعية والاقتصادية في المحافظة وقال ان هذه المنطقة مستعدة لترانزيت سلع دول اسيا الوسطى من موانىء بحر الخزر الى سائر دول العالم.

المنطلقات والاساليب العملية .. تتمة

الجمهورية الاسلامية او لخلق فرص المنفعة في هذا المجال وهكذا نجد ان هناك واقعا يحيط ايضا في محيط الجمهورية الاسلامية وهو واقع روسيا التي خرجت من رحم الاتحاد السوفيتي واصبحت تعيش حاجتها الى حماية نفسها من الغرب الذي اصبح يحاربها ويضطهدها بطريقة معينة ويسقط كل الاحلام التي كانت تنتظرها، ولهذا فانها رات في ايران موقعا استراتيجيا قويا في المنطقة واستطاعت ايران في علاقاتها بروسيا ان تفك الكثير من مواقع الحصار عليها. اننا نستطيع ان نتحرك بحرية في كل المواقع التي تملك بعض الهامش الذي لا يستطيع الاستكبار العالمي ان يضغط عليها. واعتقد ان هذه العلاقات الدولية المتنوعة في سعتها وضيقها يمكن ان تحقق لنا الكثير من امكانات الثبات والصلابة بالمواقف ومن امكانات الحركة التي تجعلنا نعيش بعيدا عن الخطة الاميركية التي تريد ان تعزلنا عن العالم،

ونعتقد ان من الضروري للحركة الاسلامية العالمية ان تكون لها اجهزة امنية في مستوى اجهزة المخابرات العالمية كالمخابرات الاميركية وكمخابرات الموساد وغيرها من المخابرات بالطريقة التي يمكن ان تكون لنا عيون تحدق في كل الخفايا الموجودة في العالم لنستطيع حماية انفسنا مما يدبر لنا ولنملك بواسطة هذه الاجهزة ان ندافع عن انفسنا بطريقة او باخرى. انني ارى ان الحركة الاسلامية سواء كانت في مواقع الدول او في مواقع المنظمات او المجتمعات لابد لها من ان تستفيد من كل الواقع السياسي في كل ما في داخله من هوامش وان تستفيد من الخبرة الامنية وان تكتشف من خبرتها الامنية لان اي دولة واي حركة واي جهاز لا يملك عيوناً تحدق في الخفايا لا يمكن له ان يحافظ على نفسه فضلاً على ان يستمر.

وفي هذا الاطار يمكن لنا ان ننفذ الى الحركات العلمانية سواء كانت حركات وطنية او حركات قومية او اي شيء من هذه الحركات.

فيمكن للحركة الاسلامية ان تستفيد في صراعها مع الاستكبار الامركي او الاستكبار العالمي بشكل آخر مما يمكن ان يحقق لها بعض النتائج الايجابية على مستوى علاقتها سواءاً بطريقة جبهوية او تحالفية او على مستوى اللقاء مع الحركات الاخرى غير الاسلامية التي قد تكون بحاجة الى الحركات الاسلامية في المعارضة الوطنية او في الحركة القومية مما يمكن ان تمثل عنصر لقاء مع الحركات الاسلامية ولو بطريقة مرحلية. فيمكن ان تجد الحركات الاسلامية مواقع قوة في هذا التحالف او في هذا العمل الجبهوي او التنسيقي.

كما اننا قد نلاحظ ان من الممكن جدا في بعض المراحل الحادة جدا ان تدخل حركات اسلامية معارضة في هدنة مع الانظمة باعتبار انها تمثل خطرا صغيرا، لتحاول ان تواجه الخطر الكبير عندما تتخفف من معركة معينة لتدخل في المعركة الفاصلة.

ومن الطبيعي ان هذه المسالة لابد ان تخضع للدقة في الحسابات لان من الممكن ان تستعمل الانظمة هذه الهدنة التي قد تقوم بها الحركة الاسلامية بنفسها او مع الحركات المعارضة في سبيل تشويه الحركة الاسلامية او تجميدها او تطويعها او تدجينها لهذا فان الامر بحاجة الى الكثير من العيون المفتوحة التي تحدق في كل الثغرات الممكن ان ينفذ منها الاخرون.

اننا عندما نتحدث عن الخط العام فان كل الاسلاميين وكل المسلمين وكل المستضعفين هم مسؤولون عن مكافحة الارهاب العالمي. لكننا عندما نتحدث عن الامة والجماهير فلابد ان تكون هناك قيادة بمستوى طموحات الامة وبمستوى المسؤوليات التي تتحرك في حياة هذه الامة.

اننا نتحدث عن ضرورة ايجاد حالة تعبوية على مستوى المسلمين والمستضعفين ضد المستكبرين حتى نستطيع ان نخلق عقدة نفسية في وعي كل مسلم وكل مستضعف ضد ما هو مستكبر بحيث يتحرك الحذر في داخله كما يتحرك الشك في داخله مما يمكن ان يبعده من السقوط امام كل تهاويل الاعلام الاستكباري في هذا المجال. ومن الطبيعي ان على الامة ان تخلق من داخلها المواقع القيادية التي يمكن ان تقود الحركة بشكل اساسي.

تنويه واعتذار

ورد في القسم التاسع من تحقيق المنطلقات العملية لمكافحة الارهاب ولاسباب فنية بحتة، مانشيت نسب سهواً لفضيلة الشيخ كفتارو مفتي سورية الكبير في حين ان المانشيت يخص الاستاذ الزيماوي، لذلك وجب التنويه والاعتذار.

كيهان العربي

كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

القسم العاشر والاخير

□ آية الله العلامة السيد محمد حسين فضل الله (لبنان ـ مجتهد ومفكر اسلامي)

□ عندما ندرس حركة الارهاب الدولي ولاسيما هذا الذي تقوده امريكا ضد الحركة الاسلامية في العالم وضد الواقع الاسلامي في حركته نحو التحرر والاستقلال فاننا نجد ان المسالة تنطلق من عناصر ثقافية وعناصر ميدانية بالاضافة الى ما يحاول هذا الارهاب في امكاناته الاعلامية وبخطته الاعلامية من خلق اشياء غير حقيقية لالصاقها بالحركة الاسلامية او بالواقع الاسلامي بالمستوى الذي يبرز الواقع فيه كما لو كان واقعاً عدوانياً ضد العالم. ولهذا فلابد لنا من ان نناقش المسالة من اكثر من جهة. اما الجهة الاولى التي يحاول الارهاب العالمي ان يحركها في هذا الاتجاه وهو نقاط الضعف الموجودة في الواقع الاسلامي القائم من جهة وفي التصورات الاسلامية الضبابية التي يمكن ان تتحرك في وجدان المفكرين المسلمين او في الذهنية العامة للمسلمين كما نلاحظه في الابحاث التي تصور الجهاد حركة عنف او الافكار والفتاوى التي تطلق النظريات او الاحكام المتحدثة عن ان الاسلام يحمل سيوفاً متحركة في مدى الزمن لاخضاع الآخرين للاسلام بشكل وبآخر فان الاستكبار العالمي يحاول ان يستفيد من هذا ليتحدث عن فريضة الجهاد انها الفريضة التي تربي ذهنية الانسان المؤمن على العمل بطريقة عدوانية على كل الناس الذين لايتفقون معه في الفكر وعلى كل المجتمعات التي لاتملك الايمان بالاسلام. ومن خلال ذلك فان الفكرة التي يطرحها الاستكبار العالمي والفكر العالمي ان معنى ان تكون مسلما ان تكون ارهابياً لانك تختزن في داخل نفسك انه لاحرمة لدم احد الا اذا خضع لك اما بعهد أو بذمة او ما الى ذلك ولا حرمة لمال احد عندك اذا لم يكن مسلماً. وهكذا فاننا نتصور ان هذه المسالة الثقافية التي لاتزال تتفاعل في كثير من الابحاث والفتاوى وتقدم بطريقة ليست فيها اي لباقة في الاخراج قد توحي للآخرين بان المسلم عندما يعيش في اي مجتمع فانه ليس مؤتمناً على دماء الناس واموالهم واعراضهم. اما من الناحية الميدانية فقد يحاول هؤلاء ان يلتقطوا من الواقع الذي تعيشه بعض الحركات الاسلامية او بعض المجتمعات الاسلامية حيث تجد ان هناك تصرفات وحشية تصدر من هذا الفريق الاسلامي او ذاك الفريق الاسلامي، وفي داخل هذا المجتمع الاسلامي او ذاك والتي قد تتمثل في قتل النساء والاطفال وقتل الفنانين والمبدعين والاعلاميين كما يحدث في بعض البلدان وان بصورة جزئية ليست بحجم ما يقدمه الاعلام. كما انهم يتحدثون عن حركة العنف ضد المراة في المجتمعات الاسلامية وحركة العنف ضد الآخر غير المسلم او حتى في داخل المجتمع الاسلامي بشكل وبآخر. انهم يحاولون التقاط كل هذه المواقع حتى انهم يحاولون التقاط كل ذلك ليقدموه على ان هذه صورة الاسلام او على الاقل هذه صورة الاسلام الحركي. وربما نجد في الجانب الآخر انهم يحاولون ان يقلبوا المفاهيم ليصوروا ان اي عمل مضاد لاي موقع من مواقع الاستكبار الذي يمثل احتلالاً لبلد او يمثل ظلماً لشعب او ما الى ذلك. فيحاولون ان يفسروا الاحتلال بانه عملية حفاظ على الامن كما يحاول الاميركيون ان يفسروا احتلال «اسرائيل» لقسم من لبنان بانها منطقة امنية يريدون من خلالها حماية المستوطنات الاسرائيلية من المتطرفين والارهابيين. بحيث انهم لايسمون الاشياء باسمائهم. كما انهم عندما يتحدثون عن الاراضي المحتلة من فلسطين بعد ١٩٦٧ وهي التي صدرت قرارات الامم المتحدة لاعتبارها اراض محتلة لم تلحق بفلسطين. ان الاعلام الاميركي من خلال الادارة الاميركية تطلق عليها اسم الاراضي المتنازع عليها. ومن هنا فانه يعتبر ان حركة المجاهدين في لبنان ضد المحتلين اليهود حركة ارهابية باعتبار ان اليهود لم ياتوا محتلين وانما جاءوا من اجل حماية امنهم من امثال هؤلاء. فبدلاً من ان يكون هؤلاء هم الضحية ويبرز اسرائيل فما الاعلام الاستكباري بانها هي الضحية وانما هؤلاء هم الارهابيون المعتدون؟ وهكذا نجد ان حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي عندما تنطلقان من اجل القيام بعمليات ضد الوجود اليهودي في الضفة الغربية وغزة وحتى في القدس فانهم يعتبرون ان هذه عمليات ارهابية باعتبار انهم يرون الشرعية لاسرائيل ولا يرون الشرعية للشعب الذي احتلت ارضه. لانهم ليسوا مستعدين ان يتحدثوا بطريقة او باخرى عن احتلال الارض. وهكذا نلاحظ في المواقع الاخرى التي ينطلق فيها المجاهدون في الجزائر او في مصر او في العراق او في اي بلد آخر ليدافعوا عن حريتهم ولتكون حركتهم في العنف رد فعل لحركة عنف الدولة فانهم يصفونهم باسم الارهابيين. وهكذا نجد انهم يحاولون ان يلتقطوا بعض الامور حتى لدى حلفائهم كما يحاولون تشويه صورة الحدود الاسلامية بالنسبة الى قضية جلد الزانية او مسالة قطع الراس بالسيف او ما الى ذلك ليحاولوا ان يشوهوا القضايا بطريقة وحشية على اساس ان القتل لابد ان يكون بالطريقة الغربية.

وهكذا يحاولون تصوير العمليات الاستشهادية التي تحدث بانها عمليات تنطلق من الاجواء الخيالية ومن الاحلام الضبابية التي يعيشها هذا الاستشهادي بما يعمل هؤلاء الارهابيون المتطرفون من غسل دماغه واسقاط ارادته.

اننا نلاحظ ان الارهاب الدولي المتمثل بالاستكبار العالمي الذي تقوده امريكا وتوظف كل عملائها في العالم من اجل ان يواجه الحركة الاسلامية العالمية كما يواجه الواقع الاسلامي العالمي المتحرك الذي يبحث عن الحرية والعدالة لتقوم بحرب عالمية مقدسة او غير مقدسة ضد هذه الصحوة الاسلامية او ضد هذا الواقع الاسلامي. لذلك فاننا عندما نواجه هذه المسالة فان علينا ان نواجهها بطريقة عقلانية جداً، حتى اننا اذا اردنا ان نحرك الانفعال في هذا المجال فلابد ان يتحرك الانفعال بطريقة عقلانية بحيث اننا ننظم انفعالاتنا سواء في الشعارات التعبوية التي يراد بها تعبئة الشعب بحيث ان لا تكون بعيدة عن الواقعية وان نتحرك بحساب ونقف بحساب وان نقوم بدراسة ميدانية موضوعية لخطابنا الثقافي. وخطابنا السياسي بالمستوى الذي نتفادى فيه الكثير من الثغرات التي قد ينفذ اليها الاخرون في تشويه صورتنا، لان المشكلة التي قد نعيشها في هذا الخطاب الثقافي والفقهي او السياسي، ان الكثيرين منا قد يفقدون الدقة في المضمون كما يفقدون الدقة في الاسلوب ولذلك فان المسالة تتوزع في مشكلتها بين مشكلة المضمون ومشكلة الشكل ونحن نعرف ان عملية الاخراج اساسية في اي مسالة فكرية او ثقافية او روائية او واقعية. لذلك فاننا قد لا نجد هذا النوع من الدقة في الاخراج بالاضافة الى ان علينا في المضمون الفكري او المضمون الفقهي ان نعيد النظر في الكثير من الاحكام او من العناوين لا على اساس رد فعل لما يثيره الاخرون ضد هذا التفكير ولكنني اخشى ان نكون خاضعين لمسلمات فقهية ليست مسلما في الاصل ولاعتبار اشياء من ضرورات الدين وهي ليست كذلك انني اؤمن بضرورة ان نعيد النظر دائما في كل اجتهادات الماضي، نحن نعتبر ان هناك كتابا يختلف الناس في فهمه لانه ظني الدلالة كما يقولون وان هناك سنة يختلف الناس في توثيق مصادرها باعتبار ان مصادرها ظنية في غالبها كما ان مضمونها ظني ولهذا فان المشكلة اننا في كثير من المفاهيم اهملنا جانب التدقيق فيها وجعلنا ماليس مقدس مقدساً. فقد وضعنا امامنا رموزا من علمائنا الماضين واعتبرناهم اشبه بالمعصومين وليسوا بمعصومين لانهم كانوا يختلفون مع بعضهم البعض وينقدون بعضهم البعض وقد تجد سذاجة في بعض افكارهم وفي بعض استدلالاتهم وتصوراتهم.

اننا نعتبر ان الاحترام لا يعني التقديس وانما معنى ان تحترم الفكر هو ان تنتقده هو ان تفكر فيه نقدا ايجابيا او نقدا سلبيا لهذا فانني اخشى ان نكون خاضعين في كثير من افكارنا كما اننا خاضعون في كثير من فتاوانا للماضين، ولهذا نجد ان هناك نوعا من انواع الغوغائية الاجتماعية والغوغائية الحوزوية لاي فتوى قد تصدر من اي مجتهد لانها تخالف المألوف لا لان الذين يثيرون الجدل او يثيرون الدخان حولها، يرونها غير حقيقية ويناقشونها بطريقة علمية، لذلك لابد لنا من اعادة النظر بشكل جديد وبالادوات الجديدة التي نملكها للنقد. لنقد النص ونقد الفكر ونقد الاسلوب لاننا قد نكتشف ان ما تعارفنا عليه من قواعد اللغة العربية التي هي الاساس في فهم النص قد لا تكون صحيحة لان هناك تطورا في فهم قواعد اللغة وفي فهم الاسس الذي يرتكز عليها فهم النص وما الى ذلك من الامور، اننا نتصور ان علينا ان نقوم بهذا حتى لا يستغل المعسكر الاستكباري والمعسكر الكافر بعض الثغرات الشكلية والمضمونية لدينا مما لا يمثل الحقيقة بل يمثل اجتهادات معينة، وهكذا عندما ننفذ الى الجانب الميداني فان علينا ان نعرف بان الجانب الميداني ربما كان ينطلق من جانب فكري او من ذهنية معينة، فنحن نجد العنف ضد المراة واهدار انسانية المراة ربما كان منطلقا من بعض الذهنيات الفكرية الخاصة او من بعض الذهنيات الاجتماعية في النظر الى المراة وبانها شخص يعيش على هامش الرجل وليس انسانا مستقلا في انسانيته من حيث حقوقه ورغباته ولذلك فنحن نواجه مجتمعا يحاسب المراة على الانحراف بما لا يحاسب الرجل، فالمراة اذا زنت فانها تقتل في المجتمع ولا يقبل اي عذر في مسالة زناها، ولكن الرجل اذا زنى فان المجتمع لا ينظر اليه الا نظرة سلبية خفيفة ولو اراد احدهم ان يقتله لرأينا الكثير من الناس يدافعون عنه ولكن العشيرة اذا ارادت ان تقتل المراة فتجد ان النساء تماماً كالرجال يصفقون لهذا الدم الذي يسفك بطريقة وباخرى وهكذا نجد ان مسالة العنف الواقعي ضد المراة من قبل الرجل الزوج يمثل حالة طبيعية حتى في المجتمعات الدينية بحيث ان الانسان قد يكون متديناً في عباداته ولكنه ليس متديناً في علاقته بالمراة انا لا اتحدث عن حالة شمولية ولكنني اتحدث عن ظاهرة موجودة منتشرة في العالم الاسلامي وهذه الظاهرة هي التي يحاول الاخرون ان يستفيدوا منها في تشويه صورة الاسلام بالذات ونحن نعرف ان الاسلام لا يفسح المجال لمثل هذا الواقع في تشريعه بل ان المسلمين يتحركون من خلال ما يختزنونه من جاهلية لا شعورية داخل وجدانهم.

وهكذا لابد لنا من ان نواجه بعض التصرفات التي تقوم بها بعض المواقع الاسلامية والتي تختزن في داخلها مفاهيم مشوهة او مفاهيم قلقة او ضبابية كما يحدث في بعض المواقع التي يقتل فيها الناس بلا حساب تحت تصورات لا تخضع لتقويم اسلامي على ما هو الحكم الشرعي او على ما هي النظرية الاسلامية في حركة الثورة او في حركة المواجهة. ان علينا ان ننتقد هذه الاعمال التي لانراها منسجمة مع الاسلام بالصوت العالي كما حصل اننا انتقدنا بعض الاعمال والتصرفات التي قد تكون من قبيل خطف الطائرات او خطف الاشخاص او قتل النساء او قتل الاطفال او تدمير المدارس او ما اشبه ذلك. انتقدناها بالصوت العالي لاننا رأينا المصلحة الاسلامية العليا تقتضي ان ننتقدها حتى لا تحسب على الاسلام

اننا لابد ان نواجه الواقع الاسلامي في كثير من سلبياته لنقول للاخرين بان السلبيات الموجودة في المجتمع الاسلامي هي نفسها السلبيات الموجودة في مجتمع اخر مما ينحرف به الناس عن مبادئهم ولذلك ليس من الطبيعي ان نسجل نقطة سلبية على الاسلام من خلال بعض تصرفات للمسلمين غير الاسلامية، كما اننا لا نستطيع ان نحسب تصرفات الآخرين الذين ينتمون الى مبادىء معينة او نظريات معينة، على النظرية او على المبدأ هذا، لابد من القيام بعملية مواجهة لكل هذا الواقع حتى ننقد واقعنا في سلبياته قبل ان ينقده الاخرون حتى لا تسجل علينا كاسلاميين نقطة سوداء بان الاسلام هو الذي يتحرك بنا في هذا الاتجاه او في ذلك الاتجاه اما بالنسبة الى قضية الواقع الميداني فان علينا ان نقوم بحملة دعائية مضادة في داخل المسلمين قبل غيرهم لان الاعلام الاستكباري يحاول ان يدخل في وجدان الانسان المسلم بان هؤلاء الذين يدافعون عن حريتهم وعن استقلالهم وعن مواقع العدالة في بلادهم، هم ارهابيون او هم متطرفون، ان علينا ان نؤكد ان هناك فرقاً بين الارهاب وبين الحرية وبين الجهاد وان علينا ان نضع الجهاد ايضاً في مضمونه الاسلامي الذي لا يمثل عدواناً على البشرية ولاعدواناً على الانسان ولا محاولة لاهدار كرامة الانسان في ماله او في نفسه او في عرضه. ان علينا ان نقوم بحمله ثقافية سياسية اعلامية من اجل ان نؤصل المفاهيم حتى يفرق الناس بين الانسان الارهابي وبين الانسان المجاهد وحتى يفرق الناس بين المتطرف وبين الملتزم بين الخط الواقعي وبين الخط المتطرف في هذا المجال لان المشكلة هي ان الكثيرين منا حتى للمسلمين لا يفرقون بين المفاهيم لانهم لا يملكون اصالة المفاهيم ولذلك يخلطون بين مفهوم وآخر وهذا ما يجب علينا ان نقوم به. انني اريد ان اقول في نهاية المطاف بان الاستكبار العالمي يثير حرباً عالمية فكرية ثقافية سياسية اعلامية امنية عسكرية ضد الاسلام والمسلمين ولذلك فان علينا ان نعمل على ان نلتقط كل مواقع الدفاع التي قد يكون من بعضها مواقع الهجوم وان علينا ان لا نسقط امام هذه الحملة الاستكبارية بل ان علينا ان نخطط لها كما خطط الآخرون لها وان نفهم قيمنا جيداً، نفهم ما هي حدود قيمة الصدق وماهي قيمة حدود الكذب وماهي قوانين الحرب في ما امكن ان نسقط به من ابرياء ومتى يجوز لنا ذلك بحيث تؤدي الى سقوط للابرياء تماماً كما هي حروب الاخرين التي يعترفون بانها تسقط الابرياء وان علينا ان نطلق في اعلامنا بان هناك حرباً مفتوحة بين اسرائيل وبين المجاهدين وان اسرائيل اذا كانت تستبيح لنفسها ان تخوض الحرب التي يسقط فيها الابرياء فان المجاهدين ليسوا بدعاً من الناس، فمازالت الحرب حرباً فان سقوط الابرياء لا يعني ان المجاهدين ضد الابرياء، انه لابد لنا ان نعيش وعي المرحلة ووعي الساحة ووعي العدو ووعي طاقاتنا وقيمنا وامكاناتنا لانني اخشى ان السير في هذا الانفعال الضبابي الدخاني الذي يطلق الشعارات بلا حساب ويبتعد عن الواقع ويزايد فيه البعض ضد البعض الاخر، يعطي العدو امكانات هائلة من اخطائنا ومن نقاط ضعفنا انني اقول ان علينا ان ندقق في الكلمات التي نطلقها حتى في الشعارات التعبوية وان علينا ان نخطط للفكر الذي سخره وللاساليب التي نتبعها وللعلاقات التي نقيمها بالطريقة التي تجعلنا نعني بان هناك حرباً مفتوحة على مستوى العالم وانها تستهدف الاسلام في العمق كما تستهدف المسلمين في امتداد واقعهم على مستوى الزمان والمكان.

وهناك نقطة لابد ان نثيرها وهي ان ممارستنا هذه الحرب تحتم علينا الصراع في العالم فنجد ان العالم ليس دولة واحدة وليس طريقاً واحداً وان الاستكبار العالمي يختلف في مصالحه كما يختلف في خطوطه السياسية والامنية لذلك فقد يمثل لبعض الناس ان هناك نظاما عالمياً جديداً وان هذا النظام العالمي الذي يمثل تحالف كل المستكبرين

* العلامة فضل الله.

في العالم هو الجبل الذي يطبق على المستضعفين ليسحقهم ولا يستطيعون امامه ان يتماسكوا او ان يلتقطوا انفاسهم ولكننا نلاحظ انه ليس هناك نظام عالمي جديد، بل هناك واقع عالمي جديد انطلق من خلال اختلاف موازين القوى في العالم حيث اصبحت امريكا هي القوة المادية الاولى في العالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، ومن الطبيعي ان هذا التطور في الواقع العالمي احرز اوضاعاً جديدة في علاقة الغرب ببعضه البعض بعد ان كان يمثل وحدة من خلال وحدة العدو ووحدة المشكلة، فاصبحت هناك مشاكل على مستوى الشخصية الاوروبية في المسالة الاقتصادية والسياسية والامنية في العالم في مواجهة الشخصية الاميركية التي تريد ان تصادر كل مواقعها لحساب القيادة الاميركية للعالم. واذا كانت امريكا لاتختلف كثيرا عن اوروبا في المجال السياسي فان هناك صراعا امريكياً اوروبيا يابانياً ـ آسيوياً على مستوى الدول الكبرى مثل الصين واليابان في المسالة الاقتصادية مما جعل المصالح الاقتصادية تتنوع بين ما هو امريكي واوروبي لتلحق به المسالة الصينية والمسالة اليابانية. ان هذا النوع من الصراع الاقتصادي يمكن ان يفسح لنا مجالا واسعا ويعطينا هامشا واسعا لادارة الصراع ضد الاستكبار الاميركي ومحاولة انشاء علاقات في اوروبا وفي اليابان وبالصين من موقع مصالحهم التي قد تلتقي مع مصالحنا ولا تضر مصالحنا، ولذلك لابد لنا من ان نستفيد من هذا الصراع الاقتصادي الخفي في الهامش الذي يدور فيه الصراع بين المعسكرات الدولية الاقتصادية الكبرى لنستطيع مواجهة الاستكبار الاميركي الذي يمثل الاخطبوط في اكثر من موقع من مناطقنا الاسلامية، وهكذا يمكننا في الوقت نفسه ان نستفيد من مواقعنا الاستراتيجية لايجاد علاقات قوية تمثل نوعا من انواع الحماية ونوعا من انواع دفع الضرر عندما نطور علاقاتنا بمحيطنا بالمقدار الذي يسمح به الهامش الذي اعطي لكل دولة من قبل الاستكبار العالمي في ادارة امورها الذاتية، فنحن مثلا نجد ان الجمهورية الاسلامية في ايران محاطة بطوق امريكي كامل، كل ما يحيط بها ان كان من خلال تركيا او من خلال باكستان او من خلال دول الخليج الفارسي او ما الى ذلك، ولكننا نعرف ان لكل دولة من هذه الدول الخاضعة للاستكبار الاميركي في سياستها اكثر من هامش يمكن ان تملك فيه حركتها وخصوصيتها الاقليمية والتي امكن للجمهورية الاسلامية ان تستفيد منها لتجميد استغلال الاستكبار الاميركي لمواقع هذه الدول لضرب

● البقية على الصفحة ٦

■■ من الممكن جدا في بعض المراحل الحادة جدا ان تدخل حركات اسلامية معارضة في هدنة مع الانظمة باعتبار انها تمثل خطرا صغيرا تحاول ان تواجه الخطر الكبير عندما تخفف من معركة معينة لتدخل في معركة فاصلة

■■ من الضروري ايجاد حالة تعبوية على مستوى كل المسلمين والمستضعفين ضد المستكبرين

■■ الارهاب الدولي هو المتمثل بالاستكبار العالمي الذي تقوده اميركا وتوظف كل عملائها في العالم من اجل ان يواجه الحركة الاسلامية العالمية كما يواجه الواقع الاسلامي العالمي المتحرك الذي يبحث عن الحرية والعدالة

■■ ومن الضرورة اعادة النظر دائما في كل اجتهادات الماضي لانني اخشى ان نكون خاضعين لمسلمات فقهية ليست مسلمة في الاصل ولاعتبار اشياء من ضرورات الدين وهي ليست كذلك.

■■ باستطاعتنا التحرك بحرية في كل المواقع التي تملك بعض الهامش الذي لا يستطيع الاستكبار الاميركي ان يضغط عليها

■■ اخشى من السير في الانفعال الضبابي الداخلي الذي يطلق الشعارات بلا حساب ويبتعد عن الواقع ويزايد فيه البعض ضد البعض الاخر فيعطي العدو امكانات هائلة من اخطائنا ونقاط ضعفنا



كيهان العربي

١٠٨ مشاريع في البحث العلمي تقوم بها مؤسسة الرازي للامصال

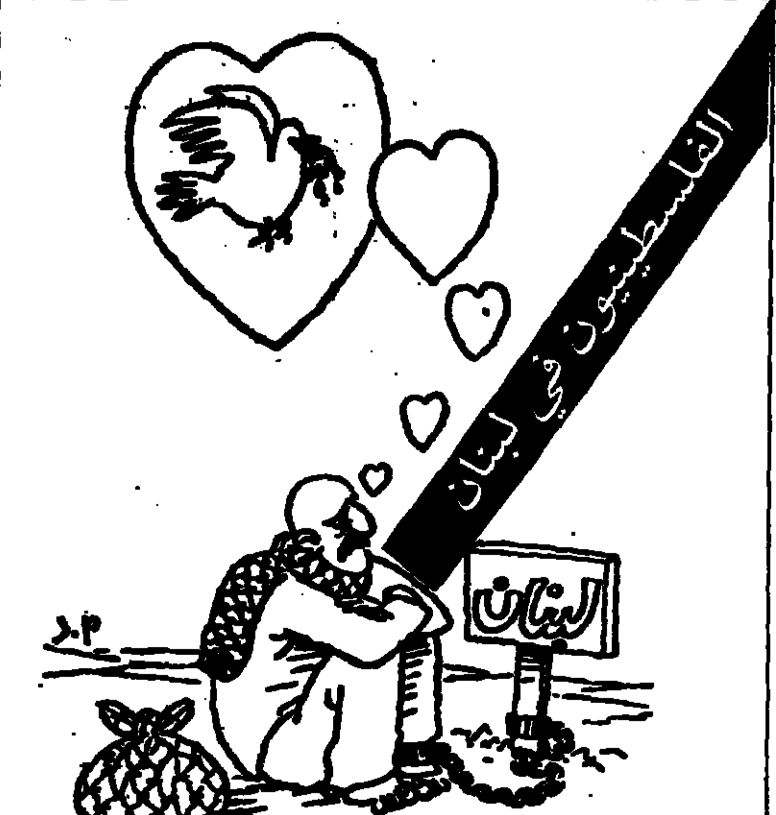
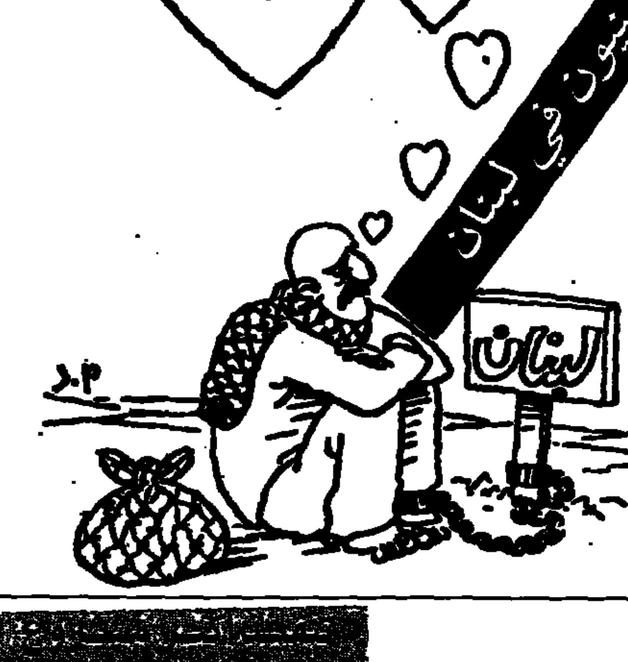
تم خلال السنة الجارية تنفيذ ١٠٨ مشاريع في مؤسسة الرازي للامصال واللقاح، وبهذا يبلغ عدد المشاريع التي قامت بها هذه المؤسسة ابتداء من الخطة التنموية الاولى ولحد الان ٢٨٠ مشروعا علميا.

يقول الدكتور علي اكبر محمدي رئيس مؤسسة الرازي في هذا الصدد: من جملة المشاريع المهمة التي اضطلعت بها المؤسسة هذه السنة يمكن الاشارة الى تأسيس القسم المهم والاستراتيجي الخاص بالحيوانات المختبرية الاستريلية (الحيوانات الخالية من الكتل الخاصة).

واضاف الدكتور: ان من الانجازات الاخرى التي حققتها المؤسسة بعد الثورة الاسلامية، انتاج لقاح الكزاز والدفتريا الذي ينتج لاول مرة في العالم.

والمؤسسة في الوقت الحاضر منهمكة في بحوث انتاج لقاح ضد بعض الامراض التي تصيب الانسان والحيوانات كالهيموفيلوس والافلاونزا والسعال الديكي الذي يصيب الانسان واللقاح التركيبي الجديد للحمى الثلاجية التي تصيب الاغنام ولقاح نيوكاسل الدهني للطيور، ويتوقع ان يتم انتاج وتسويق هذه المنتجات الجديدة في المستقبل القريب.

وعن المجالات الجديدة التي دخلتها المؤسسة خلال الخطة الخمسية الثانية ذكر الدكتور محمدي افتتاح فرع جديد لانتاج اللقاح الثلاثي (الكزاز، الدفتريا، السعال الديكي) بمعدل ٥٠ مليون لقاح في العام وانتاج اكثر من ٥٥ نوعا من الامصال واللقاحات وانتي جينات التشخيص الطبي بمعدل ٢/٥ مليار لقاح في السنة.

الدكتور «ميوتين» استاذ جامعة استراسبورغ الفرنسية:

غار «علي صدر» اكبر واجمل غار مائي في العالم

على الرغم من اكتشاف ما يزيد على (١١) كيلومتراً دهاليز وممرات غار (علي صدر) الرائع في محافظة همدان غربي البلاد، الاّ ان خبراء وروّاد المغارات يعتقدون بوجود اجزاء من هذا الغار الضخم غير مكتشفة لحد الآن.

وحسب المسؤولين المحليين في محافظة همدان فان مساحات جديدة تعادل (١٤ر٠٠٠) متر مربع اكتشفت في هذا الغار خلال عام ١٩٩٤. ومازالت الابحاث الاكتشافية مستمرة لاكتشاف المزيد من الدهاليز المجهولة في هذه الظاهرة الطبيعية الفائقة.

يقع غار (علي صدر) على بعد ٧٥ كيلومتراً شمال غربي مدينة همدان في منطقة (كبودر آهنك) ويبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ٢١٠٠ متر.

ويرى اغلب الخبراء والعلماء الايرانيين والاجانب الذين شاهدوا غار علي صدر انه الغار المائي الاكبر في العالم، وانه يتمتع بخصائص جمالية وجاذبية طبيعية فريدة من نوعها.

وكان الدكتور (ميوتين) الاستاذ بجامعة استراسبورغ الفرنسية الذي قام مؤخراً بزيارة مطوّلة لغار علي صدر قد اعتبره اكبر واجمل غار مائي في العالم. يقول هذا الباحث الذي زار ودرس الكثير من مغارات العالم ان التعريف الصحيح بهذه الظاهرة الطبيعية الخلاّبة، سيجعل من غار علي صدر في المستقبل القريب احد اهم المحاور السياحية المهمة في العالم.

يصل مستوى قعر الماء في اعمق نقطة من هذا الغار المائي الى (١٤) متراً ويقوم الزوار بارتياده على ظهر الزوارق.

علي صدر السياحية ان هذا الغار اكتشف عام ١٩٦٢ من قبل بعض متسلقي الجبال الهمدانيين، ثم اكتشفت اجزاء اخرى منه



في السنوات التالية.

يتحلّ الماء داخل الغار بشفافية خاصة بحيث يمكن مشاهدة ما تحت الماء بالضوء العادي الى عمق عشرة امتار.

هذا وتخلع القناديل الكلسية الصاعدة والهابطة ذات الالوان المتنوعة الباهرة حلّةً خلاّبة على جدران وسقوف الغار من اقصاه الى اقصاه، مما يشد انظار كل زائر الى روعة الطبيعة فيه.

يقدر الخبراء عمر غار (علي صدر) الذي يعود الى العصر الجيولوجي الثاني بحوالي ١٥٠ مليون سنة.

يقول السيد رسول اكبر مدير شركة

وذكر ان غار علي صدر حضي في السنوات الاخيرة باقبال متزايد من قبل السواح، بحيث بلغ عدد زائريه في السنة الماضية ٥٠٠ الف سائح.

اعلن المهندس لخونـدي وزير السكن في لقائه مع المراسلين عن قرب تنفيذ اكبر مشروع اعماري على صعيد البلاد يقام حول مرقد الامام علي الرضا(ع).

وقال ان الوضع الحالي للابنية المحيطة بالمرقد الطاهر في وسط مدينة مشهد لايتمتع بالمواصفات المطلوبة، لذا سيتم اعادة بناء تلك المنطقة وفق خطة ذات سقف زمني معين تؤخذ فيها بنظر الاعتبار خصائص العمارة الاسلامية والنماذج المفيدة لمدينة حديثة متطورة.

وذكر وزير السكن الايراني ان المساحة المرصودة للمشروع تسع ٢٦٢ هكتارا في اطراف المرقد الطاهر للامام الرضا(ع).

واضاف: بما ان المشروع من اهم المشاريع اقتصاديا لذا ستباع اوراق المشاركة الجماهيرية في ثلاث مراحل بفاصلة ستة اشهر. وستوزع اوراق المشاركة بمبالغ مئة الف ريال وخمسمئة الف ريال ومليون ريال لتمكين كل طبقات الشعب من المشاركة في هذا المشروع العظيم. وسيتم حفظ المبالغ في حسابات منفصلة تماما تحت اشراف البنوك المعتبرة في البلاد.

هذا وذكر الوزير في لقائه بان شركت (مسكن سازان خراسان) هي المكلفة بتنفيذ هذا المشروع الكبير.

قرب العاصمة طهران...

بناء اكبر مدينة العاب سياحية في الشرق الاوسط

كيهان العربي / خاص:

سيتم خلال السنوات الستة القادمة بناء اكبر مدينة العاب سياحية وترفيهية في الشرق الاوسط قرب العاصمة طهران.

اعلن ذلك السيد كيومرث بازوكي المدير التنسيقي للمشروع في حديث للمراسلين المحليين، واضاف: ان هذه المدينة ستقام على ارض مساحتها ٢٠ مليون متر مربع وبكلفة قدرها ٤٠٠ مليار ريال و ١٠٠ مليون مارك الماني وذلك في منطقة متنزه «جيتكر» الكبير الواقع على طريق طهران ـ كرج السريع.

واكد المتحدث قائلاً: ان القطاع الايراني الخاص وبمساهمة «كلوب ديبلماتيك» المانيا سيقوم بتشييد هذه المدينة المتطورة والتي ستحتوي على احدث اساليب التسلية العالمية السليمة وعلى غرار مدينة «ديزني لاند» الفرنسية والتسلية السليمة، هذا وستحتوي هذه المدينة على محطات استراحة وممارسة



* جانب من تصميم المدينة

والتي تم انشاؤها مؤخراً قرب باريس، بالاضافة الى ذلك سيتم فيها احداث مراكز سياحية وترفيهية عالمية بالاضافة الى فنادق سياحية ومطاعم ضخمة ومسجد كبير وتصاميم مختلفة من المدن الايرانية واشهر المدن العالمية.

وقال: ان الهدف من بناء هذه المدينة السياحية الكبيرة هو جذب السواح الاجانب وخاصة المسلمين الى الجمهورية الاسلامية للتمتع بوسائل اللعب الالعاب الرياضية والثقافية والعلمية والفنية المتنوعة الى جانب العاب التسلية السليمة الخاصة بالاشبال والاحداث والشباب للاولاد والبنات.

وفي ختام حديثه قال السيد بازوكي: ان هذه المدينة تعد من اكبر واحدث مدن الالعاب في العالم، حيث سيتم بناؤها على ثلاث مراحل مختلفة (كل مرحلة سنتين)، ويمكن للتجار الاجانب المساهمة في مشروع بنائها ايضاً.

العام القادم سيشهد انتاجا لسيارة «فين» الايرانية الصنع

ستكون اول سيارة من طراز (فين) الايرانية الصنع جاهزة للانتاج بكميات كبيرة في العام القادم، وذلك بعد ان انهت كافة مراحل الاختبار التي اجريت عليها.

ذكر ذلك المهندس احمد نعمت بخش المدير العام لدائرة السيارات والمحركات في وزارة الصناعة واضاف: تم انجاز كل مراحل تصميم وصنع هذه السيارة على يد المتخصصين المحليين في مركز ابحاث وابداع السيارات التابع لشركة سايبا.

واشار المهندس نعمت بخش الى ابرام عقود صناعة جميع اجزاء المحرك والمظهر الخارجي لسيارة (فين) مع الشركات الداخلية. كما ان خطة انتاج هذه السيارة لعام ١٩٩٨ تتضمن انتاج ٤٥٠٠ سيارة ولعام ١٩٩٩ تتضمن انتاج ١٠ آلاف سيارة.

وقال المدير العام لدائرة السيارات والمحركات في وزارة الصناعة: ان مركز ابحاث وابداع السيارات يقوم حاليا بتصميم سيارة (فين) من طراز اكثر تطورا سيحل انتاجها محل انتاج سيارات (نيسان وباترول) في شركة (بارس خودرو) خلال السنوات القادمة، بعد الفراغ من تصنيع النموذج.

وفي معرض اشارته الى وضع استراتيجية خمسية لصناعة السيارات قال المهندس نعمت بخش: لقد تحددت في هذه الاستراتيجية كمية الانتاج الداخلي وصادرات الادوات الاحتياطية لمدة خمس سنوات قادمة.

وقد قدر ان يصل عدد السيارات المنتجة وفقا لحاجة السوق لعام ١٩٩٩ الى مائتي الف سيارة.

اكثر من ١٢٠ الف شخص زاروا معرض الفنون اليدوية لنساء ايران واليابان

زار اكثر من ١٢٠ الف شخص معرض الفنون اليدوية لنساء ايران واليابان خلال ايام اقامته وشاهدوا الاعمال الفنية التي انجزتها الايدي النسوية الايرانية واليابانية الخلاقة.

وحسب تقرير العلاقات العامة في مجمع بهمن الثقافي الذي اقيم المعرض في صالته رقم (١) فان المعرض الذي اقيم من قبل مكتب المراكز النسوية غير الحكومية ومكتب شؤون النساء في رئاسة الجمهورية ومكتب التنسيق الثقافي في وزارة الخارجية ومجمع بهمن الثقافي، استمر من الرابع عشر وحتى الحادي والعشرين من آب لهذه السنة.

وقد عرضت في هذا المعرض مجموعة من الاثار الفنية اليدوية انجزها لفيف من النسوة الايرانيات واليابانيات في مجالات صناعة الورد والتزيين بالورود والحياكة وصناعة الدمى والعرائس وسائر الفنون اليدوية.

قال الامام علي (عليه السلام):
العاقل من اتهم رأيه، ولم يثق بكل ما تسول له نفسه

غرر الحكم / ٤٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

ـ اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٦ دقائق
ـ اذان المغرب(اليوم): الثامنة تماما
ـ اذان الصبح(غداً): الخامسة و دقيقة واحدة
ـ طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٣٣ دقيقة

حوار مع اربعة من اعضاء الفريق الاولمبي الايراني للفيزياء..

التوكل على الله والمثابرة سر النجاح

قبل فترة شهدت البلاد العودة الظافرة لخمسة طلاب ايرانيين من الاولمبياد العالمي للفيزياء «النرويج» بعد ان حازوا المرتبة الاولى من بين بلدان العالم.

كانت هذه مناسبة للقاء بهم والدردشة مع اربعة منهم.

سألناهم في بداية اللقاء عن ماضيهم فقال احدهم:

اني (كاوه خجسته) لي من العمر ١٧ سنة والدي حائز على الليسانس ووالدتي على الدبلوم ولي اخوان. يقول كاوه في جوابه على السؤال عن سر نجاحه: الايمان والتوكل على الله بالدرجة الاولى ثم مثابرتي وجهدي وفي نفس الوقت عدم نجاح الاخرين هي الاسباب الرئيسية لنجاحي. وارى ان النجاح هو الوصول الى الهدف الذي يبذل في سبيله الانسان كل جهوده ومساعيه المتواصلة.

(فرزين حبيب بيكي) البالغ من العمر ١٨ سنة والده خريج معهد ووالدته حائزة على شهادة الدبلوم يقول جوابا على السؤال الاول: لم اهدر وقتي دون طائل بل اتجهت صوب الامور التي كنت ارغب فيها. وبالطبع فقد كان للجو العائلي الهادىء والظروف التعليمية في المدرسة دور هام في نجاحي.

يعرّف حبيب بيكي النجاح بانه: اي مرحلة من الحياة يصل فيها المرء الى حيث يشعر بالرضا عن نفسه فتلك اللحظة لحظة نجاحه.

ويقول نيايش افشردي (١٧ عاما): اعتقد ان الموهبة لم تكن ضرورية لنجاحي وانما المثابرة وتشجيع ابوي وفوق كل هذا اللطف الالهي الذي عمني فاستطعت بذلك ان اصيب بعض النجاح.

يرى نيايش ان النجاح لا يعني شيئا بمفرده فكل انسان يبتغي هدفا من اعماله وممارساته والوصول الى ذلك الهدف هو النجاح.

اما سينا ولدخاني (١٨ عاما) فيرجع سبب نجاحه لحد ما الى اتعاب والده الذي وفر له كل المتطلبات حسب رغبته وذوقه الا انه يتعبر برمجته الشخصية الدقيقة السبب الاساسي في نجاحه.

يقول في معرض الاجابة على سؤالنا عن معنى النجاح هو الوصول الى ما يريد المرء حتى لو كان ما يريده تافها في اعتبارات الاخرين.

وجوابا على الاستفسار عن اسلوب مطالعتهم اجابوا جميعا انهم يطالعون الدروس التي تستهويهم فقط اما الحفظيات فلا يقرؤنها بشكل جدي الا ليلة الامتحان.

كانوا جميعا مغتبطين بما حققوه من نجاح ويرون ان احراز هذه المرتبة عالميا هو ثمرة الجهود والمثابرة المتواصلة لاعضاء الفريق الاولمبي.

بناء مدينة سياحية قرب معبد جغازنبيل في مدينة شوش تربيا

سيتم في القريب العاجل بناء مدينة سياحية في الضلع الشرقي من معبد جغازنبيل بمدينة شوش جنوب غربي البلاد.

وقد ذكر المهندس غلامرضا اقتداري المدير العام لدائرة التراث الثقافي في محافظة خوزستان ان الهدف من بناء هذه المدينة استقطاب السائحين الاجانب والمحليين وايجاد امكانات ترفيهية جيدة للزائرين.

واضاف ان التصاميم الاولية لبناء هذه المدينة التي تسع عشرة هكتارات هي الان قيد البحث والاعداد.

وقال المهندس اقتداري ان الميزانية الاولية للتصميم والبحث والاعداد هي خمسة مليارات ريال، وتتسع المدينة السياحية بما فيها من آثار تاريخية لزيارة ٧٠ الى ٨٠ الف سائح سنويا.

الجدير بالذكر ان معبد جغازنبيل يعود لعهد الحضارة العيلامية التي ازدهرت قبل آلاف السنين في شمال محافظة خوزستان الحالية.



كيهان العربي

العدد ٣٧٣٦، السنة السادسة عشرة، الاحد ٩ ربيع الثاني، ١٤١٧هـ/٢٥ آب ١٩٩٦م

خلال استقباله رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ..

ولي امر المسلمين: نشر الثقافة الاسلامية والمعارف القرآنية بين المسلمين من اهم مسؤوليات النظام الاسلامي

● على رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ان يدركوا ماهية واهمية وقيمة العمل الثقافي وانجازه بأحسن وجه.

● ثقافة ايران الاسلامية تعبر عن الروح والمضمون الذي فجر الثورة الاسلامية

● اللغة الفارسية تلعب اليوم دورا كبيرا في ايصال نداء الثورة والفكر الاسلامي الثوري الى اسماع العالم.

طهران/ ارنا: اكد سماحة ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله قبل ايام رؤساء البعثات الثقافية للجمهورية الاسلامية في الخارج ان نشر الثقافة الاسلامية المقدسة والمعارف القرآنية الاصيلة بين المسلمين هي من اهم مسؤوليات النظام الاسلامي و اكثرها قيمة واعتبر مسألة التفاعل السياسي مع هذه القضية ذات اهمية كبرى في عالمنا المعاصر.

ووصف السيد القائد تحديد الهدف ومعرفة السبيل المناسب الذي يوصل الانسان من مقومات اي مشروع ناجح مضيفا سماحته: يتوجب على رؤساء البعثات الثقافية الايرانية في الخارج ان يعرفوا بدقة ماهية واهمية وقيمة العمل الثقافي وكيفية القيام بهذه المسؤولية الثقيلة على احسن وجه حتى ينظموا طبقا لهذه المعرفة تحركاتهم ونشاطاتهم الثقافية ويصححونها ويتجزونها بالشكل المطلوب.

واكد سماحة ولي امر المسلمين الامام الخامنئي في كلمته على للجمهورية الاسلامية بمضمون ثقافة ايران الاسلامية فضلا عن معرفتهم لسبل ايصالها الى الاخرين وقال: ان ثقافة ايران الاسلامية تعبر عن تلك الروح والمضمون الذي فجر الثورة الاسلامية وسعى من لجله ابناء شعبنا الايراني المسلم وقدم التضحيات في سبيله وهي ثقافة تستحق النشر والتوضيح والتبليغ ولابد ان نتعرف على السبل المناسبة الكفيلة بنشرها في العالم.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية نشر واشاعة اللغة الفارسية في مختلف انحاء العالم عملا ثقافيا في غاية الاهمية وخاطب الممثلين الثقافيين للجمهورية الاسلامية في الخارج قائلا: ينبغي ان تهتموا باللغة الفارسية وتسعوا حثيثا من اجل نشرها في اي منطقة تنشطون فيها لان اللغة الفارسية تلعب اليوم دورا كبيرا في ايصال نداء الثورة والفكر الاسلامي الثوري الى اسماع العالم وهي تفوق باقي اللغات اهمية في اداء هذه المهمة.

واردف السيد القائد بالقول: ان اشاعة ونشر اللغة الفارسية لا يعني ابدا التأكيد على البعد القومي الايراني للقضية حيث ان كل مسلم يتعلم اللغة الفارسية في اي مكان من العالم بامكانه ان يحيط بدقة بالمفاهيم الثورية القوية والعميقة المنتشرة اليوم في ايران الاسلام وبالتالي يتمكن مثل هذا الشخص ان ينقل مضمون وروح نداء الثورة الاسلامية الى اذهان مخاطبيه.

وفي جانب اخر من كلمته القيمة اشار سماحة ولي امر المسلمين الى اسباب ودوافع تأسيس (رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية) وقال: تم تأسيس هذه الرابطة من اجل ايجاد نوع من المركزية في النشاطات الثقافية والاعلامية وتوسيع دائرة الاعلام في خارج ايران .. لذلك فان اعمال ونشاطات هذه الرابطة في دول العالم المختلفة يجب ان تكون افضل واعمق واوسع كما ونوعا من السابق وحينها تتأكد للجميع احقية وضرورة تأسيس هذه الرابطة وصواب فكرة ايجادها.

خلال جولته التفقدية لمحافظة اصفهان والتي افتتح خلالها المئات من المشاريع الصناعية والاقتصادية والخدمية الهامة...

الرئيس رفسنجاني: ايران الدولة الوحيدة الصامدة امام اميركا

● ربما لم تشهد اميركا يوما كيومها هذا تكون فيه هدفا لحملات التعنيف والاستهجان

● الحكومة الاميركية معزولة اكثر من اي وقت وهي وحدها في محاولاتها الاخيرة

● واشنطن حققت الفشل تلو الفشل، لكنّ لفشل الحصار الجديد طعماً مختلفاً



● الرئيس رفسنجاني مخاطبا اهالي اصفهان: لارجعة لنا عن طريق البناء والاعمار والتنمية وايران لم تشهد طوال تأريخها ما تشهده اليوم من اعمار وازدهار

طهران/ارنا: مدينة اصفهان الموصوفة في ايران بنصف العالم على اعتبار ان تاريخ العالم مر من هذه المدينة المسترخية على ضفاف نهر زاينده رود المتدفق المزمجر وقد عبقت بكل اصناف عطورها وتزينت بحللها الزاهية ورفعت اعلام الفرحة وشرعت ابوابها واضاءت المصابيح الملونة وهي في وضح النهار لكي تحتفي بما يليق ورائد مسيرة الاعمار والبناء الرئيس رفسنجاني الذي وصلها بالثقة والطموح وابتسامته المعهودة وتواضعه الجم وبروح عالية مشبعة بالثقة والطموح الذي لا يحده شيء لافتتاح او وضع الحجر الاساس لالف مشروع والف شمعة تضاء في محافظة اصفهان وحدها بكلفة الاف المليارات من الريالات.

ان اصفهان وجماهيرنا المؤمنة التي ظلت عيونها على الطريق منذ ايام عديدة تستعد للاحتفاء كاعظم وابهج ما يكون الاحتفاء بالرئيس رفسنجاني.

انما تكرم النقلة النوعية والوثبة الشجاعة التي احدثها بنقل البلاد الى داخل القرن الحادي والعشرين.

فالرئيس رفسنجاني وكما قال في اخر حديث له وهب حياته للثورة والشعب وهي عبادة كما وصفها كبار العلماء اخيرا.

ويكفيه فخرا انه وقف وبكامل ثقته وراء الخبرات الداخلية التي نماها وشجعها ورعاها ودفع بها الى جوف الجبال وقيعان البحار والصحاري الرملية والهضاب الشاسعة لاستخراج اللالىء والكنوز المدفونة لتحويلها الى سدود وطرق ومحطات ومعامل وحقول وشبكات ارواء ومستشفيات وخدمات علاجية وتامين اجتماعي ونصرة المستضعف بمقدار حقه في ميزان العدالة الاجتماعية التي يستظل بها ٦٠ مليون ايراني.

مدينة اصفهان غطت سماءها عشرات البالونات وهي تحمل عبارات الترحيب بربان الاعمار والبناء.

السياح الاجانب الذين انتشروا في المدينة كانوا يتساءلون عن اسباب هذه الفرحة الغامرة؟!

مجموعة من مقاتلي التعبئة وصلوا اصفهان مشيا على الاقدام من منطقة تبعد ٧٠ كيلومترا وهم يحملون رايات كتب عليها شعارات الترحيب.

فقد قطع السيد رئيس الجمهورية والوفد المرافق له طريق مطار اصفهان وحتى ساحة الامام الخميني (قدس سره) في وسط المدينة وسط عاصفة من المشاعر الاسلامية والوطنية، الطريق غطته باقات الورود و القرابين حيث قطع موكب الرئيس رفسنجاني المسافة بين المطار والساحة في اكثر من ساعة حيث كان عشرات الالاف من اهالي اصفهان في انتظار الرئيس وظلت الجماهير لعدة دقائق متوالية تهتف بشعار صل على محمد اهلا بنصير الامام ...

ورحب اية الله طاهري ممثل ولي الفقيه امام جمعة اصفهان بضيف المدينة الرئيس رفسنجاني وقال ان هذا يوما عظيما وسيظل خالدا في التاريخ.

واضاف سماحته مدينتنا تستضيف شخصية اخذ علومه الحوزوية من مدرسة الامام وبلغ مرتبه الاستنباط والاجتهاد ولا يخشى في الحق لومة لائم ولا يفزعه السجن والتعذيب.

وقال آية الله طاهري يوم خرج سيادتكم سالما من محاولة الاغتيال الاثمة صاح الامام (رض) رفسنجاني حي طالما الثورة حية وانا اهنىء رفسنجاني لكونه اقترب من طريق الهدف وهو نقطة الشهادة.

واضاف ان عملية الاعمار والبناء بدأت مع تنفيذ الخطة الخمسية الاولى والثانية في البلاد حيث انجزت خلال السنوات السبع مشاريع واعمال

● البقية على الصفحة ٢

مستقبلاً رئيس الوزراء السوري المهندس الزعبي..

رئيس الجمهورية: ايران تضع التعاون مع سورية في صلب اهتماماتها واولوياتها السياسية

● حبيبي: تعزيز العلاقات بين ايران وتركيا وسورية يخدم استقرار المنطقة ويمهد الارضية لاقامة سوق اسلامية مشتركة

● الزعبي: حضورنا اليوم في طهران يمثل الرد الحازم والمبدئي على التهديدات الاميركية ضد ايران



● السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله رئيس الوزراء السوري

طهران/ كيهان العربي: انهى رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والوفد المرافق له، زيارته الرسمية والتي استمرت ٤ ايام وذلك مساء الثلاثاء الماضي مودعا من قبل النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي.

وقد وقع الوفد السوري خلال زيارته هذه مذكرة تفاهم و ٥ بروتوكولات للتعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات لاسيما في مجال التعدين والطاقة والزراعة والنقل وسكك الحديد.

وكان السيد الزعبي قد التقى خلال زيارته هذه السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني وعدد من كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية.

فقد اكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لدى استقباله المهندس محمود الزعبي والوفد المرافق له ان الجمهورية الاسلامية تضع التعاون مع سورية في مقدمة اهتماماتها واولوياتها السياسية.

وضمن اشارته الى المستوى الممتاز للعلاقات بين ايران وسورية اكد السيد رفسنجاني بان البلدين يشتركان في رؤاهم بشأن مختلف القضايا الاقليمية والدولية حيث يمكن لهذه العلاقات ان تكون انموذجاً لباقي الدول الاسلامية.



● الدكتور حبيبي والمهندس الزعبي في ختام زيارة الاخير لطهران

واشار السيد رئيس الجمهورية الى الاجراءات الواسعة التي قامت بها الحكومة الاسلامية خلال السنوات الاخيرة لترسيخ الاستقلال الوطني وتعميق الاعتماد على النفس مضيفاً: يمكننا ان نضع تجاربنا الغنية في هذا المجال في متناول باقي الدول المسلمة والصديقة.

واشار الرئيس رفسنجاني في جانب آخر من كلمته الى الموقع الهام لسورية باعتبارها في الخط الاول لجبهة الصراع مع النظام الصهيوني مضيفاً: ان الظروف الجديدة التي تسود المنطقة والسياسة الاميركية السلطوية والمؤامرات الصهيونية الخبيثة تدعونا الى تعزيز التعاون والتأكيد على اهمية تبادل الرؤى بين ايران وسورية وباقي الدول الاسلامية.

من جانبه ابلغ السيد الزعبي سيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني تحيات اخيه الرئيس حافظ الاسد واشار في كلمته الى المستوى العالي للعلاقات الثنائية بين البلدين مؤكداً: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية بلدان صديقان وشقيقان حيث ان هذه الصداقة تتجسد اكثر في الظروف الصعبة التي يمر بها كل بلد.

واضاف السيد الزعبي: ان هذه الصداقة والاخوة السائدة بين البلدين لا تتجسد فقط في مستوى العلاقات الثنائية الممتازة بينهما بل انها تلعب دوراً فاعلاً في العلاقات الاقليمية والدولية وهي تبشر بمستقبل زاهر ومشرق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واكد بان سورية كدولة صديقة وشقيقة لايران تؤكد تضامنها مع الجمهورية الاسلامية في مواجهتها للتهديدات الخارجية حيث ان حضورنا اليوم في طهران بمثابة الرد الحازم والمبدئي على التهديدات الاميركية ضد ايران.

هذا وقد عقدت جولتان من المباحثات الرسمية بين الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والمهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري واعضاء الوفدين الايراني والسوري.

● البقية على الصفحة ٨

منظمة سيبري الدولية: ايران اقل البلدان النامية انفاقاً في المجال العسكري

طهران/ ارنا: اعلنت منظمة سيبري الدولية /ان الجمهورية الاسلامية في ايران ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٤ كانت قياسا الى الكثير من البلدان النامية والدول الجارة اقل انفاقاً في المجال العسكري بالنسبة الى اجمالي ناتجها القومي.

وذكر التقرير ان معدل الانفاق في المجال العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي في ايران انخفض من ٢٪ في عام ١٩٩٠ الى ٦ر١٪ عام ١٩٩٤.

وجاء في التقرير ايضا ان الكويت وعمان واثيوبيا والسعودية والكيان الصهيوني قد تصدروا في عام ١٩٩٠ قائمة اكثر البلدان انفاقا في المجال العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي.

وفيما يلي قائمة باسماء بعض بلدان الشرق الاوسط والتي تعكس معدلات الانفاق العسكري نسبة الى اجمالي ناتجها القومي بنسبة مئوية كما اوردتها منظمة «سيبري» الدولية.

البلد	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
السعودية	١٢ر٨	٢٢ر٦	١١ر٨	١٢ر٩	١٣ر٨
باكستان	٦ر٢	٦	٦	٦ر٢	٦ر٢
تركيا	٣ر٥	٣ر٧	٢ر٩	٢ر٩	٣ر٨
الهند	٢ر٩	٢ر٧	٢ر٥	٢ر٦	٢ر٥
سورية	٦ر٩	١٠ر٣	٩ر١	٨ر٨	٧ر٨
الكيان الصهيوني	١٢ر٣	١٠ر٩	١٠ر٣	٩ر٤	٨ر٣
الامارات العربية المتحدة	٤ر٧	٤ر٧	٤ر٥	-	-
الاردن	٧ر٨	١٠ر٣	٦ر٨	-	-
الكويت	٤٨ر٧	١١٧ر٤	٣١ر٨	-	-
لبنان	٥	٤ر٨	٤ر٢	٤	٣ر٥
المغرب	٤ر٧	٣ر٦	٤ر١	٤	٣ر٧

هكذا من الأصل

خلال جولته التفقدية لمحافظة اصفهان والتي افتتح خلالها المئات من المشاريع الصناعية والاقتصادية والخدمية الهامة...

الرئيس رفسنجاني: ايران الدولة الوحيدة الصامدة امام اميركا

● ربما لم تشهد اميركا يوما كيومها هذا تكون فيه هدفا لحملات التعنيف والاستهجان

● الحكومة الاميركية معزولة اكثر من اي وقت وهي وحدها في محاولاتها الاخيرة

● واشنطن حققت الفشل تلو الفشل، لكن لفشل الحصار الجديد طعماً مختلفاً

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عظيمة.

وقال امام جمعة اصفهان لو كنت اعلم وانا في مجلس الخبراء ان شخصية مثلكم ستتولى منصب الرئاسة لما صادقت على قانون تحديد فترة الرئاسة وكم اتمنى العثور اليوم على حل يتيح للشعب ان يضع مرة اخرى هذه الامانة الالهية في يد سماحتكم المقتدرة.

بعد ذلك القى السيد رئيس الجمهورية كلمته التي استهلها بالتاكيد على ان حقانية ايران اتضحت للعالم كله في النزاع بين طهران وواشنطن حول قانون تشديد الحظر على ايران، وكل دولة او وسيلة اعلام تستهجن القرار الاميركي تكون قد ايدت ايران في الحقيقة.

فدول العالم وشعوبها ووسائل الاعلام اخذت تندد بصوت واحد بالنزعة السلطوية الاميركية، لانها ترى عدوان اميركا على القواعد والاصول الدولية، وان الدولة الوحيدة الصامدة امام اميركا هي بلادكم وثورتكم.

فلقد اتضحت حقانية ايران امام المؤامرات الدعائية الصهيونية، فكل بيانات الدول، تؤكد مظلومية ايران وعدوانية اميركا.

واضاف سيادته ربما لم تشهد اميركا يوما كيومها هذا، تكون فيه هدفا لحملات التعنيف والتنديد، ويمكننا ان نعتبر هذا شكلا من اشكال العناية الربانية لتعزيز ثورتنا وادخال اليأس والقنوط في نفوس الاعداء.

وحينما تلمست اميركا عجزها منفردة عن القيام بشيء ما، عمدت الى تشديد الحظر بغطرسة نافرة ضد الشركات المتعاملة مع ايران.

وقد وصف السيد رئيس الجمهورية رفسنجاني قانون داماتو، بخطأ اميركا الجسيم لانه اثار لغطا وجدلا صاخبا في العالم ضد الاستعلاء الاميركي وهذا اكبر اجماع عالمي على تاييد ايران والثورة واضاف ان الحكومة الاميركية معزولة اكثر من اي وقت وهي وحدها في محاولتها الاخيرة وتابع : ان واشنطن حققت الفشل تلو الفشل، من احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران الى العملية العسكرية الاميركية الفاشلة في صحراء طبس والانتصار الايراني على النظام العراقي وخصوصا الانتصار السياسي بعد اقرار الامم المتحدة بعدوانية العراق ، واضاف الرئيس : لكن لفشل الحصار الجديد طعما مختلفا .

وقال الرئيس رفسنجاني : نحن تحركنا بصورة حكيمة وباتزان لاثبات حقانية موقفنا، مما جعل العالم يرفع صوته في الرد على اميركا، والفضل في هذا يعود الى رسوخ وتعزيز جبهتنا الداخلية وانتصاراتنا على مسرح الاعمار والاستقلال السياسي والاقتصادي وتلاحم وحدتنا، وصفوف جماهيرنا.

واضاف الرئيس: بوصفي شخصا ملما بتاريخ الدعاية والاعلام، لا اجد حالة واضحة، في نزاع بين دولة نامية واخرى قوة عظمى مثل اميركا وتنهال عليها حملات التعنيف والاستهجان من جميع محطات الاعلام العالمية.

ولو اتيحت لنا يوما تجميع البيانات التي صدرت عن اوروبا وآسيا وافريقيا وتحاليل الصحافة ووجهات نظر المراقبين بهذا الشان فسيكون امامنا كتاب ضخم نحن مادته وسيكون امانة في ذمة التاريخ وهذا نصر من الله ومن الطافه..

واكد سيادته في جماهير اصفهان اننا انا حافظنا على وحدة كلمتنا وتراص صفوفنا وكررنا اقامة مثل هذه الاجتماعات الشعبية الضخمة كما هو اجتماعكم اليوم في ساحة الامام فليس بمقدور اية قوة مهما بلغت النيل منا او حرف الثورة عن مسارها الصحيح..

واشار سيادته الى دور اصفهان التاريخي من العهد الصفوي الذي وحد ايران على محور اهل البيت والولاية وعقيدة التشيع فقال للاسف جرى اغفال حق اصفهان التاريخي بهذا الشأن.

واشاد سيادته بدور اصفهان الحضاري وقال انها ادت دورها باستمرار في تاريخ ايران.

وقال سماحته ان اصفهان تنتج ٦ ملايين طن من الفولاذ، وهو ما يعادل انتاج دولة والانتاج سيرتفع الى ١١ مليون وهناك حوالي ٩٠ الف طالب جامعي في هذه المحافظة واستاذ جامعي واحد لكل عشرين طالب.

بعد ذلك قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح ٢٠٨ مراكز للاتصالات الهاتفية في اصفهان في آن واحد وقال في كلمة : خلال عهد النظام البهلوي ومع وجود الخبراء الاجانب كان هناك مليون خط هاتفي في جميع انحاء البلاد ونحن قمنا العام الحالي فقط بتوزيع مليوني خط هاتفي جديد.

واضاف سيادته الاعمار دخل كمفردة في الثقافة العامة.

وتحدث المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف فقال سيجري توزيع /٨٠/ الف خط هاتفي في اصفهان خلال اسبوع الحكومة فقط بكلفة ٤٢٠ مليار ريال وعبر ٢٢٠ مركز اتصالات.

واضاف ان عدد خطوط الهاتف في البلاد تزيد على ٥ر٧ ملايين خط والهاتف يغطي ٨٠ بالمائة من سكان الريف ومائة في المائة من سكان المدن و ٩٠ بالمائة من سكان البلاد.

من جهة اخرى قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح مشروع توسعة مستشفى القلب في اصفهان وافتتاح مستشفين احدهما في خوانسار والاخر في فريدون شهر.

على صعيد اخر قال الرئيس رفسنجاني لدى افتتاحه عدة مشاريع صحية وعلاجية وبحضور حشد من الاساتذة والطلبة في جامعة العلوم الطبية في اصفهان: ان التحول الذي شهده القطاع الجامعي في البلاد كان من اهم مشاريع الاعمار وآمل ان تتحول ايران في القريب العاجل الى محطة جامعية مهمة في العالم.

واضاف سيادته: يوجد لدينا الان مليون و ٣٠٠ الف طالب جامعي ولم يخطر ببال احد ان يرتفع الرقم من /١٥٠/ الف طالب الى مثل هذا الرقم الكبير.

هذا وقد افتتح الرئيس رفسنجاني مستشفى تخصصيا متطورا بـ ٢٥٦ سريرا في اصفهان، وقد تجاذب الحديث مع المرضى الراقدين فيه. واستفسر من الاطباء عن امراضهم وطرق علاجهم.

ثم قام بجولة استطلاع لمختلف اقسام المستشفى وبينها غرفة العمليات الجراحية والمختبر المجهز بكامل معدات التحاليل.

كلفة بناء المستشفى بلغت ٤٨ مليار ريال. يقوم المستشفى على ارض بمساحة ٩ هكتارات ومساحة البناء ٢٤ الف متر مربع.

المستشفى مجهز بغرف اربعة لعمليات جراحة القلب بشكل مفتوح او مغلق وستكون ابوابه مفتوحة امام مرضى القلب في المحافظات الجنوبية بدلا من السفر للخارج.

كما تم عصر يوم الاثنين وبحضور السيد رئيس الجمهورية افتتاح اكبر واحدث جسر في اصفهان حيث ينظم حركة المرور في تقاطع شارعي الشهيد جمران وكاوة.

بلغت ميزانية المشروع ٨ مليارات ريال حيث يشتمل على نفق بطول ٦٠٠ متر وعرض ٣٨ مترا وجسر بطابقين بطول ٥٢٠ مترا وعرض ٣٠ مترا.

كما وضع السيد الرئيس الحجر الاساس للبدء بالاعمال التنفيذية لمشروع انشاء الملعب الاولمبي الكبير في اصفهان حيث اكد سيادته في المراسم على ان الحكومة الاسلامية تنفق مقادير كبيرة من عائداتها في مجال توفير الامكانات الرياضية للمواطنين وعبر عن امله في افتتاح ملاعب رياضية في جميع المدن حتى نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية.

كما افتتح السيد رئيس الجمهورية ايضا حديقة الطيور وحديقة الزهور في اصفهان بلغت ميزانية المشروع الاول ٣ مليارات ريال واقيم على ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع على ساحل نهر زاينده رود.

كما بلغت ميزانية المشروع الثاني ٢ر٣ مليار ريال واقيم على ارض مساحتها ٥ر٥ هكتار وهما من المشاريع السياحية والرياضية والترفيهية في المحافظة.

وقد التقى الرئيس هاشمي رفسنجاني في الليلة الاولى من اقامته في اصفهان بكبار علماء وطلاب واساتذة الحوزة العلمية في اصفهان.

وصف سماحته الحوزة باحدى المراكز الدينية المهمة في البلاد، حيث خرجت شخصيات لامعة وكرست جهودها لخدمة الاسلام، وهي دعامة قوية للثورة الاسلامية.

واكد الرئيس اهمية المرحلة الراهنة التي تمر بها ايران والعالم، وتحدث عن دور العلماء في ارشاد وتوعية المجتمع وقال: تكمن في كنه الاسلام القدرة على ادارة وتصريف شؤون البلاد واستيعاب العلوم وسياسة العالم الراهنة.

ولو جرى تطبيق الاسلام بشكل صحيح ومبدئي فسوف يسجل المزيد من



النجاحات في ادارة دفة البلاد.

واضاف سيادته: الدين خطر للمنغمسين في ملذات الدنيا ويسعى الفكر اللاديني للايحاء وكان الاسلام والافكار المنبعثة من الاديان الالهية غير قادرة على تمشية شؤون المجتمع ولهذا يعارضون حاكمية الدين.

واكد رئيس الجمهورية: ان جبهة الكفر تقف اليوم بكل امكاناتها امام النظام الاسلامي الايراني، ولا سبيل امامنا سوى الذود عنه بالمهج والارواح.

هذا وكان آية الله حسين طاهري امام جمعة اصفهان قد استهل اللقاء بكلمة قصيرة، قال فيها مخاطبا الرئيس رفسنجاني، انك لست رئيسا للجمهورية فحسب ولست مجاهدا في سبيل الله فحسب وانما يشهد لك الصديق والعدو كاحد اعمدة الثورة .. لك الحق على النظام ولك واجب علينا يقضي باحترامك.

وفي حفل خاص قام الرئيس بوضع حجر الاساس لملعب اصفهان الكبير.

الجدير ذكره ان الملعب سيقوم على ارض مساحتها ١٠٠ الف متر وسينتهي العمل به بعد سنتين.

ثم قام رئيس الجمهورية بعدئذ بافتتاح محطة تلفزيون محلية لتغطية مدن المحافظة ببرامجها المتنوعة.

وقال الرئيس ان شبكة الاذاعة والتلفزيون لها الدور الاساس في توعية الجماهير واستمرار تواجدها الثوري في الساحة.

على صعيد آخر قال الرئيس رفسنجاني ان معالجة المرضى تقترب بصورة جيدة من الحل، ومع التوسع في مظلة التامين الاجتماعي نكون قد ازلنا المشاكل امام المرضى.

واضاف سيادته في حفل افتتاح المستشفى التخصصي الحديث في اصفهان يجري حاليا انتاج ٩٧٪ من الادوية في الداخل ولا تعاني من نقص في الادوية والمعدات الطبية وربما لانبالغ اذا قلنا ان ايران بين الدول القلائل في العالم التي لاتشكو من العلاج اذ بوسع المواطن ان يدفع رسماً بمبلغ ٥ آلاف تومان ليستظل بمظلة التامين الاجتماعي.

واضاف رئيس الجمهورية، قدمنا ١٧ مليار تومان الى لجنة الامام الخميني للاغاثة لمساعدة الذين يتعذر عليهم تسديد المبلغ المذكور.



● جوانب من المشاريع الجديدة التي افتتحها الرئيس رفسنجاني خلال جولته

الجدير ذكره ان المستشفى مجهز باقسام معالجة الاذن والحنجرة والانف والعيون والولادة والاطفال والاسنان والقلب وغيرها.

وخلال افتتاح الرئيس لحديقة الطيور في اصفهان قال ان اصفهان رائدة الاعمار بين المدن ورائدة الجمال وحركة الاعمار في طهران هي امتداد لاعمار اصفهان.

وقال سيادته ان بلدية اصفهان وجماهير المدينة تعاونا سوية لتحويل اصفهان الى مدينة نموذجية رائعة.

واشاد سماحته بجهود البلدية لانشاء حديقة الطيور الجميلة على ضفاف زاينده رود وتحدث السيد حميد رضا عظيميان رئيس بلدية اصفهان وقال: ان ميزانية بلدية اصفهان ارتفعت من ٣٠٢ مليون تومان في عام ١٩٨٢ الى ٢٢ مليار تومان حاليا وان مساحة الارض الخضراء بالنسبة للفرد ازدادت الى ١٧ مترا مربعا بينما المعدل العالمي هو ١٥ متراً.

واكد ان اهالي المدينة يتعاونون على احسن صورة مع البلدية.

وافتتح الرئيس رفسنجاني كذلك اول متحف لفنون الزينة في ايران ويحوي اكثر من الف اثر وعمل فني جميل يعود الى العهود الاسلامية، والفنانين المعاصرين الى جانب لوحات خط لا نظير لها لاساتذة الخط المشهورين في التاريخ الايراني، واعمال تطريز وروائع معدنية وزجاجية فنية والمتحف داخل عمارة عمرها ٤٠٠ سنة وهي تحفة فنية بدورها لاتقدر بثمن.

ثم انتقل الرئيس الى افتتاح مصنع الخيوط والالياف البلاستيكية في اصفهان وهو بطاقة انتاج ٣٨ الف طن سنويا، وسيوفر المصنع ٣٠ مليون دولار كانت تصرف لاستيراد هذه المواد وبني المصنع على ارض مساحتها ٢٦ الف متر.

ويجري استخدام هذه الخيوط في نسج الالبسة الشتوية والحياكة. والمصنع يلبي حاجة مصانع النسيج والسجاد الآلي.

وتابع السيد رئيس الجمهورية بعد ذلك افتتاح ١٦ مشروعا عمرانيا في اصفهان بكلفة ٢٨ مليار ريال، تشمل حديقة الورود والمتنزهات وترميم مقابر شخصيات تاريخية وتوفير مياه الشرب وصالات مطالعة وجسر الشهيد ستاري.

ثم قام سماحته بعد ذلك بافتتاح مصنع انتاج الحديد المطاوع (الاسفنجي) بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا ويعمل المصنع باسلوب جديد ابتدعه الخبراء الايرانيون لاول مرة.

وسجل وضع تصاميم المصنع وبنائه وافتتاحه رقما قياسيا عالميا في بناء المصانع الثقيلة.

وانسياقاً مع اقتطاف الثمار اليانعة، قام الرئيس بتدشين العمل في غرفة السيطرة لفرن صهر الحديد العالي.

وتحوي غرفة السيطرة على (٥) آلاف خط معلوماتي كامبيوتري للسيطرة على طريقة انتاج المواد الفولاذية المختلفة.

الجدير ذكره ان كلفة تشغيل الغرفة بلغت ١٦٦ مليار تومان واستطاع الخبراء زيادة طاقة الانتاج في افران صهر الحديد من ٣٣٠٠ طن الى ٤ آلاف طن يوميا.

وبتشغيل الغرفة تم الاقتصاد في استهلاك الوقود، وتم استبدال الفحم الحجري، بالمازوت كما تم زيادة انتاج الفولاذ من ٢ر١ مليون الى ٤ر٢ مليون طن سنوياً.

ثم قام سماحته، بجولة في المصنع المتطور لانتاج المعدات الفولاذية ومنها خطوط سكك الحديد في مصنع صهر الحديد في اصفهان بطاقة (٨٠٠) الف طن سنوياً.

وبلغت كلفة التطوير ١٠ ملايين دولار، وكان من المحتمل ان تصل الى ١٥٠ مليون دولار فيما لو قامت الخبرة الاجنبية بعملية التطوير.

من جهة اخرى قال الرئيس رفسنجاني، لدى افتتاح مشروع القائم رقم (٢) لصهر الفولاذ في اصفهان: ان هذا المشروع هو الاسلوب الرابع في العالم لاعادة صهر الفولاذ وهذه تجربة قيمة توفر ٣٠ بالمائة في نفقات صنع حديد الصب.

واضاف رئيس الجمهورية ان مصانع صهر الحديد في اصفهان تحولت الى مصانع حديثة ومتطورة ويمكننا صنع جميع انواع الفولاذ.

وتحدث سيادته عن اكتشاف مناجم جديدة للنحاس وقال اذا قمنا باستخراج ٢٦ مليون طن من النحاس فسنكون اصحاب ثروة تعدينية عظيمة في العالم.

واعلن الرئيس رفسنجاني موافقته على صرف ٥٠٠ مليون دولار لتوسعة مصنع فولاذ مباركة ليصل الانتاج الى ٦ ملايين طن من الصفائح الفولاذية في السنة.

وقال سيادته ان ايران تحتل حاليا المرتبة الرابعة والعشرين في انتاج الفولاذ في العالم.

وتحدث المهندس محلوجي وزير المعادن والمناجم وقال: ان ايران تحولت من مستوردة الى مصدرة للمعادن الستراتيجية مثل النحاس والالمنيوم والقصدير والفولاذ وغيرها.

وتقوم بتصدير هذه المواد الى ٢٣ دولة في العالم.

وقال ان مشروع قائم /٢/ وضعت تصاميمه وصنع بصورة مختلفة عن الاساليب المتداولة في العالم.

ودشن الرئيس عملية ايصال شبكة الغاز في آن واحد الى اربعة مدن في محافظة اصفهان هي باغبهادران - نايين ، كوهبايه و ورنامخواست.

وحضر الرئيس حفل ايصال مياه الشرب الى مدينة شهررضا .

من جانب اخر قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل الابتهاج بملحمة الاعمار الذي اقيم في ملعب ٢٢ بهمن باصفهان: ان العدالة الاجتماعية ملموسة في توزيع الامكانيات وتوفير التسهيلات في جميع انحاء البلاد.

ففي جميع المحافظات التي ظلت محرومة في العهد الماضي، سعينا من خلال مشاريع البناء والاعمار التقريب بينها وبين المحافظات المتقدمة.

فان ٩٠ بالمئة من القرى تتمتع اليوم بمياه الشرب والكهرباء والتعليم ودور الصحة والعلاج وخطوط الهاتف وهو ما لم يخطر على بال القرويين ابدا.

واعرب الرئيس عن تقديره لبرامج الدائرة الفنية التي تعرض تاريخ البلاد قبل الثورة حيث تمثل في دمار البلاد ثقافيا واقتصاديا على عهد النظام البائد، ثم تحرك الجماهير والذي انتهى بعودة الامام (رض) الى انتصار الثورة، ثم فرض الحرب المدمرة علينا وكيفية استشهاد العناصر المخلصة المدافعة عن الثورة.

من جهة اخرى قلد الرئيس رفسنجاني في حفل خاص ثلاثة من المدراء اوسمة الاستحقاق، لكفاءتهم العالية في الادارة والخدمة.

وحضر الحفل الذي اقيم في استاد ٢٢ بهمن اكثر من ٢٠ الف مواطن الى جانب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في اصفهان.

حيث منح سيادته وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية للسيد احمد صادقي مدير شركة صهر الحديد ووسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة الى السيد رسول زركر مساعد وزير الداخلية لشؤون الاعمار.

ووسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة الى السيد حسين شهاب الدين، مساعد وزير البريد والبرق والهاتف.

وقام الرئيس رفسنجاني كذلك بجولة استطلاعية لسير العمل في المجمع الثقافي للامام ومصلى اصفهان الكبير.

المجمع والمصلى يقومان على ارض بمساحة ٨٠ الف متر، وبناء ١٢٠ الف متر، وكلف بناؤه ١٠٠ مليار ريال، وستكون للمصلى منارتان بارتفاع ٩٢ متر، ويضم المجمع في جامعة العلوم الدينية الى جانب مرافق رياضية - تجارية و مكتبة ومتحف ومسرح ودار ضيافة.

من جهة اخرى قام الرئيس بافتتاح مجمع امير كبير الاداري يهدف جمع بعض الدوائر في مكان واحد وتسهيل عملية الاتصال فيما بينوا، وتسهيل مراجعة المواطنين وبناء مرافق خدماتية

● البقية على الصفحة ٢

رغم الحظر الاقتصادي الاميركي...

[illegible] مشترك لصنع الطائرات

طهران /ارنا: اعلن المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات ان الجمهورية الاسلامية بدأت مفاوضات جادة مع عدة دول لانجاز مشروع مشترك لتصنيع الطائرات. وتأتي هذه الخطوة بعد عدة ايام فقط على توقيع الرئيس الامريكي كلينتون على قانون داماتو الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران وليبيا واضاف السيد تركان: بدأت وزارة الدفاع بالتفاوض مع احدى الشركات الصناعية الكبرى لانتاج طائرة مدنية تسع لـ ١٠٠ ـ ١٢٠ راكبا.

وحول احتمال ان تبادر امريكا الى عرقلة مثل هذه المشاريع قال المهندس تركان: ان امريكا لا يمكنها ان تعرقل مثل هذه المشاريع لان الاسواق العالمية واسعة وكثيرة وقد خسرت الشركات الامريكية مرارا بسبب مواقف حكومتها العدائية لنا.

واضاف: ان الشركات الامريكية هي الخاسر الوحيد بسبب القوانين الامريكية الجائرة التي تعاقب في الواقع شركاتها.

وحول حاجة اسطولنا الجوي قال السيد تركان: اسطولنا الجوي بحاجة الان الى ١٥٠ طائرة بينما لا نمتلك حاليا سوى ٨٠ طائرة من مختلف الانواع.

واضاف: وقعنا سابقا عقدا مع اوكرانيا لنقل تكنولوجيا صناعة طائرات انتونوف ١٤٠ وسنصنع هذه الطائرة بالاشتراك مع روسيا واوكرانيا وسيكون مقر المصنع في اصفهان.

وبشأن ما تم التوقيع عليه بين ايران وتركية اثناء زيارة السيد اربكان الى طهران قال المهندس تركان اتفق البلدان على ان تستفيد ايران من ميناء طرابزون التركي لشحن بضائعها عبر الشاحنات الايرانية الى البلاد حيث كان الجانب التركي يصر سابقا على ان تحتكر الشاحنات التركية هذه المهمة.

واعلن السيد تركان الذي كان يتحدث للصحفيين بمناسبة اسبوع الحكومة ان ستة مطارات دولية سيتم افتتاحها حتى نهاية العام الحالي في مدن ايلام واراك وشهر كرد وزنجان وياسوج واردبيل كما ان ٢٠ مطارا قيد الانجاز حاليا في مختلف المدن.

مهندسونا ينجزون عمليات صيانة طائرات البوينغ ٧٢٧

على صعيد آخر بدأ مهندسونا وخبراؤنا بعمليات صيانة لاحدى طائرات البوينغ ٧٢٧ بحضور رئيس مؤسسة الطيران المدني للمهندس شفقتي الذي اكد في كلمة القاها في المراسم ان هذه العمليات تنجز لاول مرة في البلاد من قبل الخبرات الوطنية ذات الكفاءة العالية ووفقاً للمقاييس الدولية.

واشار الى ان هذه الخطوة تلعب دوراً هاماً في تعميق حالة الاعتداد بالنفس والثقة بها لدى الايرانيين تحقيقاً للاكتفاء الذاتي في المجالات الصناعية والهندسية المختلفة.

لدى استقباله وزير المعادن وكبار مسؤولي صناعات صهر الحديد والفولاذ في البلاد

القائد يصدر توجيهاته لمضاعفة الصادرات غير النفطية والحد من الاتكاء على النفط

● ان عمليات اكتشاف واستخراج مخزونات المعادن دون الاعتماد على الخبرة الاجنبية تعكس مدى الثقة بالنفس وبالكفاءة والذكاء الايراني.

● يجب ان تكون حركة الحكومة بشكل يتيح لها التحكم في النفط وخفض تصديره اذا ما اقتضت المصلحة الى الحد المطلوب.

● وطننا الاسلامي بحاجة الى مزيد من التفاني والعطاء والجهد الصادق للطاقات الكفوءة والموهوبة المشمولة بالعناية الالهية.

● ايران بطاقتها البشرية والطبيعية قادرة على تحقيق عشرة اضعاف ما حققته حتى الان مع رعاية المبادئ والقيم الاسلامية.



● القائد الخامنئي مخاطبا الحضور: بمقدورنا تحقيق المزيد من النجاحات والانجازات في مختلف قطاعات البلاد

طهران/ ارنا: استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وزير المعادن والمناجم المهندس محلوجي واعضاء مجالس ادارة شركات صهر الحديد وانتاج الفولاذ، واثنى سماحته في كلمة فيهم على الجهود المبدعة والخلاقة في مجال صناعة الفولاذ، وقال: ان عمليات اكتشاف واستخراج مخزونات المناجم دون الاعتماد على الخبرة الاجنبية تعكس مدى الثقة بالنفس وبالكفاءة والذكاء الايراني.

واكد القائد بان التقدم بات يغطي جميع مناحي الحياة العامة في البلاد، وبرغم هذا فوطننا الاسلامي، بحاجة الى مزيد من التفاني والعطاء والجهد الصادق للطاقات الكفوءة والموهوبة والمشمولة بالعناية الربانية.

واكد سماحته ضرورة البحث عن الطاقات البشرية والطبيعية وقال: ان ايران كانت تحلم في الماضي، بوجود مصنع للفولاذ كامنية بعيدة المنال، ثم شمر الشعب عن سواعده وانطلق المواطنون بهمة اسلامية ووطنية عالية في التنقيب عن خامات المعادن، واستخراجها وتحويلها الى مكائن ومعدات وادوات صناعية كان يجري استيرادها الى وقت قريب، وهذا النجاح مهم وحيوي للغاية، لانه ثمرة الثقة بالنفس وعدم ائتمان الاجانب على ثرواتنا المطمورة في باطن الارض، وهذا هو المعدن النقي الذي جلته رؤية الاسلام الشمولية وصقلته الثورة الاسلامية، وانتعشت به آمال وطننا الاسلامي.

وقال قائد الثورة الاسلامية بمقدورنا ان نحقق المزيد من النجاحات والانجازات في مختلف قطاعات البلاد.

واضاف سماحته ان ايران بطاقتها البشرية والطبيعية قادرة على تحقيق عشرة اضعاف ما حققته حتى الآن مع رعاية وحماية المبادئ والقيم الحقيقية للنظام الاسلامي.

واكد سماحته اهمية تحرير ايران من اسار الاعتماد على النفط، ويجب ان تكون حركة الحكومة بشكل يتيح لها التحكم في النفط وخفض تصديره اذا ما اقتضت المصلحة الى الحد المطلوب.

صحيح ان النفط ينبغي ان يباع ولكن باية كمية وفي اية ظروف ولمن؟ وهذه اسئلة مصيرية وعلينا ان نتحرك لتغيير الوضع الراهن.

ولفت سماحته الانتباه الى ضرورة مضاعفة تصدير السلع غير النفطية وتنشيط جميع قطاعات الانتاج واضاف القائد مخاطبا العاملين في انتاج الفولاذ: عليكم ان تجدوا وتتفانوا بشكل يتيح للحكومة التحرر من الاتكاء على النقد النادر الحاصل من مبيعات النفط ويجب تعبئة جميع القطاعات لمثل هذه الحملة المباركة.

واكد سماحته ضرورة برمجة الخطط الكفيلة باطلاق يد الحكومة وعدم اتكالها على ايرادات النفط واضاف: خلال الحرب المفروضة تم حرمان البلاد من فرص البرمجة والتخطيط ثم بدأنا بالبرمجة بعد ختام الحرب واكد سماحته على ان آفاق المستقبل واضحة امامنا فلو واصلنا الجهد الذي انطلقنا به منذ العام ١٣٦٩ هـ. ش «١٩٩٠م» ولمدة عشرين او ثلاثين عاما مقبلة فسنصل الى الهدف المنشود لكن لابد من استنفار جميع القطاعات والدخول في سباق مع الزمن لتحقيق هذا الامل.

مسؤول في وزارة النفط: اكتشاف ما قيمته ٢٥٠ مليار دولار من النفط والغاز بين ١٩٨٩ ـ ١٩٩٦

طهران/ارنا: تم منذ بداية الخطة الخمسية الاولى وحتى الان ١٩٨٩ ـ ١٩٩٦ م اكتشاف مكامن جديدة للنفط والغاز بمقدار ملياري برميل ومايتراوح بين ٣ الى ٥ مليارات من السوائل الغازية المذابة و ١٤٥ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي والذي تقدر قيمته بنحو ٢٥٠ مليار دولار.

هذا ما اعلنه المهندس مهدي حسيني مدير شؤون التنقيب بشركة النفط الوطنية الايرانية وذلك في حديث خاص مع مراسل لجنة التحضير لاسبوع الحكومة.

واضاف ان الاستثمار في مجال التنقيب عن النفط والغاز كان له مردود طيب للغاية.

وقال قمنا باستثمار ١٨٥٦ مليار ريال بينها ٨٧٠ مليون دولار في الخطة الخمسية الثانية لاكتشاف واستخراج حوالي ملياري برميل من النفط الخام والسوائل وما يتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وقمنا خلال العام والنصف من بداية الخطة الخمسية الثانية باستخراج [illegible] مليون برميل من النفط والسوائل واكتشاف حوالي ١٠ تريليونات قدم مكعب من الغاز.

وتحدث عن مشاريع دائرته خلال الخطة الخمسية الثانية وقال منها حفر ٣٧ بئرا لاكتشاف النفط والغاز في اليابسة.

وهناك خطط في لائحة اعمالنا لاكتشاف النفط والغاز في كرمانشاه ولرستان وفارس وهرمزكان وايلام وخوزستان.

وقد ازدادت ابراج الحفر من ٢ الى ٦ ابراج وفرق تسجيل الاهتزازات في اليابسة من ٢ الى ٤ فرق.

واضاف قمنا بتسجيل الاهتزازات على مساحة ٣٨٠٠ كيلومتر في بحر الخزر و ٣٦٠٠ كيلومتر في مياه الخليج الفارسي.

وعن انشطة دائرته خارج ايران قال عندنا اتفاقا مع السنقال للبحث عن النفط وهناك اتفاق ثلاثي بين روسيا وتركمنستان وايران للبحث عن النفط في بحر الخزر.

وحول الحظر الامريكي على ايران قال: الحظر عديم التأثير ليس على قطاع الاكتشاف فحسب وانما على مجمل الصناعة النفطية في ايران.

طهران ـ اسلام آباد...

التوقيع على اتفاق لبناء مصفاة في باكستان بقيمة ١/٢ مليار دولار

اسلام اباد/ ارنا: وقعت ايران وباكستان الثلاثاء اتفاقا لبناء مصفاة للنفط في باكستان بقيمة (٢ر١) مليار دولار وبقدرة انتاجية تصل الى ١٢٠ الف برميل يوميا وبواسطة الخبرة الايرانية كما تم التوقيع على اتفاق للقيام بدراسة لمد انبوب للغاز بين البلدين وتحديد تكاليف نقل الغاز الايراني الى باكستان.

وقد وقع الاتفاق وزير النفط الايراني السيد آغازاده ووزير الصناعة الباكستاني السيد محمد اصغر.

وكان السيد آغازاده وزير النفط الايراني قد التقى خلال زيارته لاسلام اباد والتي استغرقت يومين كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير النفط ووزير الانتاج في باكستان.

واشار رئيس جمهورية باكستان خلال لقائه السيد اقا زاده الى العلاقات التاريخية بين شعبي ايران وباكستان ودعا الى تطوير العلاقات بين البلدين وعلى كافة المستويات وقال يجب توظيف العلاقات المتينة بين شعبي البلدين لتعزيز العلاقات الاقتصادية.

وضمن اشارته الى قانون داماتو فقال ان باكستان قد اكدت ان اية خطوة امريكية كهذه لا تؤثر على العلاقات بين البلدين الجارين.

خلال عام ١٩٩٥...

عائدات ايران من السياحة بلغت ٢٥٠ مليون دولار

طهران/ ارنا: قال مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السياحة والزيارة ان عائدات ايران من صناعة السياحة عام ١٩٩٥ بلغت ٢٥٠ مليون دولار.

واضاف المهندس حسين طاهري في حديث مع اللجنة الاعلامية الخاصة باسبوع الحكومة زار ايران في العام الماضي ٤٥٠ الف سائح من مختلف انحاء العالم.

وتابع يقول وفقا للخطة الموضوعة لتوسيع وتطوير مجالات السياحة في البلاد كما جاءت في الخطة الخمسية الثانية فاننا ستقوم برفع عدد الاسرة المخصصة للسياح من ٣٥ الف سرير الى ٦٠ الف سرير حتى عام ١٩٩٩ وكما ستقوم باستقطاب ٧٠٠ الف سائح عام ١٩٩٩.

واضاف ومن اجل تطوير صناعة السياحة ستقوم في نهاية هذا العام بافتتاح معرض اقليمي في احد البلدان العربية المطلة على الخليج الفارسي، بالاضافة الى افتتاح معرضين سياحيين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لتعريف السياح الاجانب المرافق الثقافية والفنية والتاريخية الايرانية.

واستطرد المهندس طاهري: اما على الصعيد العلمي وبغية تعريف العالم على البلدان الاسلامية من النواحي التاريخية والثقافية والفنية والطبيعية شاركنا مشاركة فعالة في معرض فيتور العالمي الذي اقيم في اسبانيا ومعرض .اي تي بي» الذي اقيم في برلين وكذلك في الاجتماع العالمي الذي عقد في القاهرة وفي اجتماعات لجنة جنوب اسيا.

الرئيس رفسنجاني: ايران الدولة الوحيدة الصامدة .. تتمة

مشتركة.

ويشمل المجمع ٢٦ وحدة [illegible] واربعة مباني ثقافية ترفيهية و[illegible] خدماتيين على ارض بمساحة ٩٥ الف متر، وبكلفة ٢٤ مليار ريال.

ثم قام الرئيس بعد ذلك بافتتاح مشاريع ايصال المياه الى مدينة نايين وتيران ومياه الارواء لمنطقة كرون الزراعية في محافظة اصفهان.

وستكفي المياه ليس لمدينة نايين وحدها وسكانها ٤٠ الف نسمة، وانما لبلدات ورزنه وكوهپايه وهرند.

وقام سماحته بافتتاح ست محطات لتقوية الكهرباء ووصلها بمدن كهندز غرب اصفهان، وخمين شهر ونجف آباد، وخوانسار.

كما افتتح سماحته مستشفى الرسول الاكرم ويضم اقسام الجراحة والامراض الداخلية والاطفال والنساء والعناية الفائقة. ويقع على ارض بمساحة ٦٣٠ مترامربعاً.

كما قام سيادته بتوزيع سندات تمليك ٤٠٠ الف هكتار من المراعي على ١٤ شخص من اصحاب الماشية في بلدة فريدون شهر.

وقام الرئيس بعدئذ بافتتاح مشروع وصل شبكة المياه الى سهل رود شتين وبرخوار ومهيار وجرقويه، لنقل ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه لارواء ٩٢ الف هكتار من اراضي المنطقة وعبر قناة اصلية بطول ١٧٠ كيلومتراً.

وقام سماحته كذلك بافتتاح معمل صنع المكابس في مدينة كلبايكان.

الجدير ذكره ان المعمل سيوفر المكابس لمختلف انواع السيارات وهو بكلفة مليار، و ١٧٣ مليون ريال وعشرة ملايين دولار.

وطاقته الانتاجية (٢٥٠) الف مكبس سنويا و ١٥٨ الف قطعة غيار سيارات اخرى.

على صعيد آخر اشاد الرئيس رفسنجاني في اجتماع جماهيري حاشد في مدينة فريدون شهر، بالتعايش الطيب بين الجورجيين والبختيارية واللر والاتراك والعشائر والارمن كاخوة.

واضاف سماحته ان العالم اليوم تحول بفضل الاتصالات الى قرية صغيرة واصبح الاتصال سهل بين الناس في العالم كله.

فلو تحقق التعايش السلمي بين الطوائف المختلفة على الساحة العالمية عندئذ يمكن القول، بان الانسان حقق تكامله الانساني.

وتمنى الرئيس ان يجعل العالم من هذه المدينة امثولة حية للتعايش السلمي.

فلماذا التحارب بين المسيحي واليهودي والمسلم او باقي الاديان والطوائف فنحن جميعا عباد الله خاضعين لله وحده ولا لسواه.

وكان سيادته قد شارك في اجتماع المجلس الاداري للمحافظة بمساء الاربعاء الماضي وقال في كلمة له: رغم المشاريع الاساسية والمهمة التي قمنا بها على مستوى المحافظة فان محافظة اصفهان وفي ضوء طاقاتها وامكانياتها البشرية والطبيعية تستحق الكثير من الاعمال وهذا حق الجماهير الطبيعي وسنقوم به على وجه السرعة.

واكد سيادته انه لا رجعة لنا عن طريق الاعمار والبناء والتنمية لزيادة الانتاج وتوفير الخدمات واحلال السلع الداخلية محل السلع الاجنبية لتنمية قدراتنا وتصدير الفائض منها.

واثنى رئيس الجمهورية على الخبرات الوطنية وقال: ان المقاولين الايرانيين على استعداد لدخول اسواق العمل اينما كان.

وكان سيادته قد زار عصر الخميس الماضي مصنع بناء طائرات الركاب والمروحيات وقال في كلمة له بالعاملين: ان المصنع باشر نشاطه اسرع من تقديراتنا وسنحقق لا محالة نتيجة رائعة في مجال صناعة الطائرات.

وقد وقعنا على اتفاق مع روسيا واخر مع اوكرانيا لصنع طائرات ركاب.

وقام الرئيس بجولة لخط صنع المروحيات من طراز ٩١ ـ ٢٠.

حيث قامت عدة طائرات ومروحيات ايرانية الصنع بعروض جوية رائعة.

ومن المقرر ان تقوم ايران وابتداء من ١٩٩٨ بصنع ١٢ طائرة ركاب سنويا من طراز انطونيت / ١٤٠ مجهزة بمحركات ذات قوة ٢٥٠٠ حصان وبسرعة ٥٧٥ كيلومترا في الساعة.

ومروحيات بطاقة ٥٠ راكبا لاستخدامها في الدوريات البحرية والنقل العسكري وعمليات الاغاثة والاسعاف السريع.

كما قام الرئيس بافتتاح ١٠٠ مدرسة وصالة اجتماعات ومختبرات في ان واحد على مساحة ١٢٥ الف متر مربع وبكلفة ٣٧ مليار ريال.

كما افتتح المتجر الاول الكبير في اصفهان على اراضي مساحتها ١٢ الف متر مربع وبناء ١٢ الف متر.

وكان قد افتتح في فريدن معمل انتاج /سور بسيتول/ بكلفة ٩٠ مليار ريال، لانتاج ٧ آلاف و ١٥٠ طنا سنويا من المواد الاولية لصناعة الادوية والاغذية والمواد الصحية.

وقال الرئيس هناك موجة اهتمام خاصة بالادوية العشبية وتم في جامعات اصفهان وحدها وضع ١١٠٠ اطروحة عن الاعشاب الطبية، حتى العالم الغربي اخذ يميل الى طب الاعشاب، وهذا مصدر مربح ومفيد جدا، ويمكننا ان نكون منتجين اصليين للاعشاب الطبية في العالم.

وقام سيادته بجولة استطلاعية للطريق الرئيسي الذي يربط اصفهان بـ كاشان ونطنز وهو بطول ١٦٠ كيلومترا وتقوم الوحدات الهندسية في حرس الثورة الاسلامية بانجازه على احسن وجه.

الجدير ذكره ان تكاليف الطريق تبلغ ١٨٧ مليار ريال ويقضي انجازه ببناء ٧٠٠ قنطرة وسيسهل عملية وصل شمال البلاد بالجنوب.

على صعيد اخر افتتح سيادته كذلك في بلدة نجف اباد، مستشفى فاطمة الزهراء«س» بـ ١٦٠ سريرا وعلى ارض بمساحة ١٤ الف متر وبكلفة ٢٧ مليار ريال.

وانتقل رئيس الجمهورية الى مدينة خمين شهر، لافتتاح طريق جديد يربط اصفهان بخوزستان عبر محافظة جهار محال وبختياري وبهذا الطريق ازدادت اطوال الطرق في محافظة اصفهان الى ٣ الاف و٧٧٥ كيلومترا، جرى بناء الفين و٢٩٤ كيلومترا منها بعد انتصار الثورة.

من جهة اخرى، تزامنا مع افتتاح معرض الاعمار والفولاذ لعام ١٣٧٥ هـ.ش في اصفهان تم وبرعاية السيد هاشمي رفسنجاني تدشين (١٧) وحدة انتاجية في مجال انتاج المعدات، السباكة، قطع الغيار، الاسمنت المقاوم للحرارة، الادوية والمواد الغذائية.

هذا وقد عاد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني والوفد المرافق له الى العاصمة طهران بعد ختام جولته التفقدية المباركة لمحافظة اصفهان والتي قام خلالها بافتتاح حوالي الف مشروع صناعي واقتصادي وعمراني وخدمي وصحي مهم في المحافظة.

خصوصية الحدث وعمومية الازمة

الاردن كنموذج في مشكلة النظام السياسي العربي

خالد توفيق

● ثابتان في عقل السلطة

تبدو الاحداث السياسية في العالم العربي كلحظة هاربة تسعى للانفلات كلما حاولنا الامساك بها، وهكذا بدت الازمة الاردنية كما غيرها من الازمات. ومرد هذه الحالة تعود في الاغلب الى الطريقة التي تعالج بها السلطة واجهزتها ازماتها، ومن يتعامل مع هذه الاجهزة من جيوش الاعلاميين والمثقفين واحياناً المفكرين.

فهدف السلطة حين تنشب الازمة وتنطلق مفاعيلها، ان تتنصل لها وتهرب منها، ولو باحالتها الى مجهول لذلك لم يات السلوك الاردني مع الاحداث الشعبية الاخيرة مغايراً لأصول لعبة الهروب، بل حاول الحكم امتثالها بامانة والتزام قواعدها، والتعبير عنها كمايلي:

اولاً: وصم الحركة الشعبية انها حركة رعاع «هكذا وصفها الملك حسين نصاً» تسعى للسطو على مؤسسات الدولة والشعب وممارسة التخريب بابشع صوره، وهي الى ذلك محدودة في قطاع محدود ومهمل من المجتمع، غير قادر على التعبير عن نفسه من خلال الامتداد الشعبي العريض!

ثانياً: ربط الحدث بالخارج، عبر البحث عن جهة اجنبية اقليمية او دولية وتحميلها مسؤولية ما حدث، وكان القدر كتب على شعوب منطقتنا ان لا تتحرك بارادتها الذاتية المستقلة ابداً، وانما لابد من افتراض جهة خارجية ينسب اليها التحريك كلما انتفض الشارع!

هذان ثابتان يتحكمان بعقلية السلطة في العالم العربي والعالم الثالث بشكل عام، في طبيعة تعاملها مع احداث شعوبها في الداخل، انه يصار من جهة الى وصم القاعدة الشعبية المتحركة باسوأ الصفات، والزعم انها لا تمثل سوى فئات اجتماعية مهملة، حتى لوكان قد تحركت الملايين من ابناء الشعب، بل حتى لو تحرك الشعب باجمعه، كما يصار من جهة ثانية نسبة الحركة الى قوى خارجية.

الاردن لم يشذ عن هذين الثابتين في كيفية تعاطيه مع حركة الشارع، لان سلطته بالاساس محكومة بذات المرتكزات التي تضبط بنيوياً عقل السلطة السياسية في العالم العربي.

وفي الواقع اعادتنا هذه الآلية في التعاطي مع الحدث الى مشاهد متكررة شهدها العالم العربي طوال العقدين الماضيين، فكلنا نذكر السادات الذي وصف انتفاضة عام ١٩٧٧ الشعبية في مصر انها «انتفاضة حرامية»، ولم ننس في السياق ذاته اوصاف السلطة لما كان حدث من انتفاضات شعبية في تونس والمغرب والجزائر والسعودية ثم العراق، وما حصل في البحرين مؤخراً ليس ببعيد، حيث استعاد العقل السلطوي ثوابته التقليدية العتيدة بنسبة التخريب الى الحركة الشعبية في الداخل، ونسبة بواعث الحركة الى جهات اجنبية في الخارج.

● خصوصية الحدث الاردني

انطلاقاً من الجهة اعلاه التي تنطلق من واقع تحليل عقل السلطة في العالم العربي في السعي للكشف عن آلية تنتظمها قواسم مشتركة في كيفية تعاطي الحكومات مع حركة الشارع، وجدنا ان السلوك السلطوي الاردني لم يشذ عن الثوابت المشار اليها في هذا المجال. ومع ذلك يحدثنا واقع الحركة الشعبية الاخيرة عن خصوصية تعمق وعينا بمقولة الثوابت المتحكمة بعقل السلطة ولا تلغيها. فالذي تابع احداث الايام الماضية كان من السهل عليه ان يلحظ طابع العنف والانفعال في موقف السلطة حتى وصل الامر لنزول الملك الى الشارع بنفسه في دلالة تحكي عمق الازمة وقوة الهزة. فنهج العاهل الاردني يقوم اساسا بتامين شيء مهم من الاستقرار الداخلي عبر سياسة الموازنات وتطييب الخواطر وعدم اللجوء الى العنف، او عدم تصعيد العنف وتوسيع قاعدته طالما كان يمكن ضبط التوازن الداخلي بسياسة تطييب الخواطر.

وللملك خطوات لا تنكر على صعيد تهدئة عناصر التحدي القبلي والعشائري التي تسود المجتمع الاردني عبر ترضيتها بالمواقع التي لا تتصل بالقرار السياسي، وكذلك له خطواته المشهودة في امتصاص فعل المعارضة العلمانية المتمثلة اساسا بالحزب الشيوعي والاتجاهات القومية، من خلال سياسة فتح البلد تدريجيا وبشكل بطيء على مظاهر الرفاه الغربي، في محاولة لوضع الاردن على عتبات تحديث اجتماعي موصول بهوامش شكلية من التحديث السياسي.

اما مع الاسلاميين، فقد انطلقت سياسة الملك من موقع مزدوج يجمع بين فعل الارهاب والاستيعاب: استيعاب من يمكن استيعابه من القوى الاسلامية، عبر دور لعبه بشكل بارز ومايزال ولي العهد الامير حسن الذي تلمع له صورة تبدو منفتحة على الاسلاميين. اما من تعجزه سياسة الاستيعاب ويستعصي على الاحتواء، فتستخدم معه سياسة الهراوة.

■■ ما وراء حركة الشارع الاردني يبرز الاحساس الشعبي العميق بالكرامة التي انتهكتها السلطة اجتماعيا وثقافيا وحضاريا بتهديد الهوية الاسلامية العربية للاردن عبر دفعه قسرا لسياسة التطبيع العنيف مع تل ابيب

■■ لم يشذ الاردن عن هذين الثابتين في كيفية تعاطيه مع حركة الشارع، لان سلطته بالاساس محكومة بذات المرتكزات التي تضبط بنيويا عقل السلطة السياسية في العالم العربي

والشيء الذي حصل ان سلوك السلطة، بل وسلوك الملك نفسه خرج باستدارة هائلة على عناصر هذا النهج المائل الى التوزانات والتهدئة والاستيعاب لجهة تقليل قاعدة العنف، ليتمثل العنف ويستخدم القوة باجلى اشكالها، وهذا الخروج يعلله المتابعون على اساس قوة الهزة الشعبية وعمقها في الشارع الاردني، حتى تجاوزت في تاثيرها حركة ١٩٨٩ التي انتفض فيها الشارع الاردني ضد حكومة زيد الرفاعي.

الخصوصية الثانية تمثلت نفسها عبر ردود الفعل المؤثرة اقليميا وعربيا، اذ التقى الموقف في تل ابيب مع موقف العواصم الغربية الاساسية في ابداء قلق متزايد من حركة الشارع بما اتسمت به الاخيرة من عمق وامتداد ولاريب ان موقف تل ابيب والعواصم الغربية، له دلالات مباشرة على الدور الذي تنهض به سياسة عمان في راهن المنطقة ومستقبلها. فالملك حسين هو عمود من اعمدة السياسة الغربية في المنطقة، وهو حليفها وحليف تل ابيب في بناء التصور الجديد الذي انطلقت مفاعيله بقوة بعد احتلال العراق للكويت وحرب امريكا، هذا التصور الذي يقوم على اساس استيعاب كلّ ما من شانه ان يكون حائلا دون تحقيق العصر الاسرائيلي القائم على ثلاث قواعد هي: التكامل الامني بين تل ابيب وانظمة المنطقة، التكامل الاقتصادي الذي يتحرك وراء عنوان التنمية، واخيرا التكامل السياسي الذي يعود ليؤكد دور تل ابيب اقليميا، ويضع مفاتيح المنطقة بجيب واشنطن والعواصم الغربية المؤثرة دوليا.

يبقى ان نشير في اطار ردود الفعل الى ملاحظة كشف عنها سعي عمان باشارة من الملك حسين مباشرة، لتوجيه ردّ فعل العواصم الخليجية بما يخدم سياسة الاردن الراهنة النازعة صوب الانفتاح على تلك العواصم والتحرر من عقدة بغداد او التخفف منها على اقل تقدير. وآية ذلك هو ماقام به الاردن من توجيه الاتهامات للعراق بالذات وقد كان بامكانه ان يوجهها الى سورية! في محاولة لجنب عواطف الخليجيين، وعطف السعودية والكويت بالذات، بيد ان هذا المسعى فشل تماما امام صلابة الموقف الكويتي الذي عبر عنه وزيرا الخارجية والنفط، في اشارة منهما الى عمق الجرح الكويتي من الموقف الاردني كمااالا.

● مدلولات الحدث

ترتبط مدلولات الحدث عادة بالاسباب التي دفعت الشارع للتحرك من جهة، كما ترتبط من جهة ثانية بسياسة السلطة وموقفها من التحرك والقمع واسكات الشارع بسياسة العنف والاعتقال واعلان حالة الطوارىء وممارسة الحكم العرفي، كلها ادوات لا تقوى على الغاء مدلولات الحركة، فالحركة الشعبية انطلقت، وفي لحظة انطلاقتها عبرت عما تريد من مدولات، لا يضر فيها مآل الحركة سواء قمعت او لم تقمع.

وفي مدلولات حركة الشارع الاردني، لا نرى ما يدعونا للقفز على السياق الحدثي المتمثل برفع اسعار الخبز وبقية السلع الاخرى، فهذا الاجراء كان بمثابة الصاعق الذي اشعل النار، وفتح خزين الوقود المتفجر، ولكن من الخطأ الانشغال بالصاعق وحده واهمال ماوراءه. وما وراء حركة الشارع الاردني يبرز الاحساس الشعبي العميق بالكرامة التي انتهكتها السلطة اجتماعيا وثقافيا وحضاريا بتهديد الهوية الاسلامية ـ العربية للاردن عبر دفعه قسرا لسياسة التطبيع العنيف مع تل ابيب. لقد كان يمكن للشارع الاردني ان يتحمل الصدمة الاقتصادية، لو كان وراءها سلطة تحافظ على الهوية الوطنية والحضارية ولا تقامر بكرامة الشعب امام عدوه.

بيد ان الانتهاك المريع للهوية الحضارية والكرامة الوطنية وضع الشعب في درجة الاتقاد، وبالتالي كان بحاجة الى صاعق كي ينفجر، وقد جاءت قرارات الحكومة في مضاعفة اسعار الخبز وزيادة اسعار السلع الاخرى، بمثابة جهاز التفجير الذي كان الجميع بانتظاره للتعبير عن غضبهم مما طال الكرامة الوطنية من استباحة الهوية الحضارية من انتهاك.

● ازمة الشرعية

وفي خلفية الازمة ومما استقر من مدلولات حركة الشارع، نصل الى قضية الشرعية في اصلها ومنشاها، وهي ام المشكلات في العالم الموسوم بالثالث ويضمنه البلدان الاسلامية والعربية ودورتنا مع الشرعية في وعينا الحديث، بدات منذ حوالي ثمانية عقود وما تزال دون حل. فبعد انهيار الكيان العثماني، نشات الكيانات السياسية في امتداد العالم الاسلامي، العربي بضمنه، وبانبثاقها نشات مشكلة الشرعية، اذ لم تلتزم تلك الكيانات في جميع مراحلها تقريبا، وعلى طول المدة وتنوع الانظمة، بمنشا للشرعية واضح، سواء أكان مستمدا من تراث وضعي وفكر سياسي ارضي، او من اصول رؤية الهية ـ توحيدية يعبر عنها الاسلام.

بعبارة اخرى، لم تنجح الكيانات السياسية في بناء تصور مقبول لشرعيتها لاعلى اسس دينية يمثلها الاسلام، ولا على اسس وضعية يمثلها الفكر الليبرالي، وبالتالي بدت هذه الانظمة ممسوخة شوهاء عاجزة عن الايفاء بما عليها من استحقاقات في الداخل والخارج. فلاهي استطاعت ان تجذب مجتمعاتها الى جانبها، ولا هي بالتي تعلن صراحة انها مجرد انظمة تمارس السلطة بالنيابة عن الغرب على اساس مشكلة افتقار هذه الكيانات للشرعية

شهدت بلداننا فشلا ذريعا في بناء السلطة باسلوب مؤسسي يقوم على اساس التداول، ولان الدولة هي كل شيء في عالمنا، فقد فشلت بفشلها جميع مشاريع التحديث الثقافي والاجتماعي والسياسي، كما فشلت برامج الانماء الاقتصادي والعسكري. وبذلك اضحت الارض مستباحة، وكرامة الشعوب مهدورة، والمصائر مهددة، والهوية الحضارية مشوشة مضطربة.

والا هل هناك ماهو ادل على التبعية للخارج من ارتباط التنمية الاقتصادية في بلدان منطقتنا، بخطط خارجية لاشان لها بالحرص على كرامة الشعب، ولاهم لها بالحفاظ على الحد الادنى من كفافه المعاشي، كما حكت ذلك احداث الاردن، وما حصل قبلها في مصر وتونس والمغرب وبلاد اخرى، حينما وافقت السلطات على الارتهان لشروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

تحتاج العلاقة بين الحاكم والمحكوم لاعادة تاسيس في بلادنا الاسلامية والعربية، والخطوة الاولى تتمثل دون شك بتشييد اساس متين للشرعية. اما ان تبقى الكيانات السياسية قائمة على اساس «شرعية» البيوتات والعوائل والاسر كما هو عليه الحال في الانظمة الملكية، او «شرعية» العسكر كما هو عليه الحال في اغلب الانظمة الجمهورية التي تسلق فيها الحكام اسوار الحكم عبر انقلابات عسكرية، فان معنى ذلك ان تبقى الازمة مفتوحة الى ما شاء الله، وان يبقى الشارع على اهبة الاستعداد للحركة كلما اتيحت له الفرصة لذلك، وبالتالي تبقى السلطة في علاقة شد مع جمهورها وحذر منه، وعلاقة مثل هذه تقود الى تعطيل طاقة الطرفين السلطة والمجتمع، وبالتالي تجميد جميع عمليات الانماء والتحديث، وابطال مفاعيل التغيير.

يقول المفكر العربي حسن حنفي في آخر حوار اجرته معه مجلة المنطلق، بشان ازمة الشرعية: «السلطة التي تحكم حاليا اما ملكية واما عسكرية، وكلتاهما تنقصهما الشرعية في ثقافتنا. فثقافتنا لاتعترف بالنظم الملكية، فالامامة عندنا عقد وبيعة واختيار، والنظم العسكرية ايضا ليست نظما شرعية في ثقافتنا».

● ما نحتاج اليه

نقول صراحة ان ما يصدر عن السلطة في الاردن، كما غيرها من السلطات في احالة الازمة الى مجهول (الى الخارج) وتحجيم الحركة الشعبية ووصمها بالطغام والرعاع، لم يعد يعكس حلا ممكنا لمشكلات الواقع العربي المتأزم.

وفي السياق ذاته لاطائل وراء التحليل السياسي الذي يكتفي من الحدث بتدوير اخباره واعادة انتاجه، فكما تحتاج السلطة الى تاسيس للشرعية، يحتاج التحليل السياسي العميق والجاد، الى ان يتجاوز سطح الحدث، والا يظل مشدودا الى الفترة السطحية للازمة التي يتعامل معها، كما لو ان ظواهر هذا الواقع هي حوادث مفصولة عن خلفيتها التاريخية والمجتمعية، المطلوب ملاحقة شاملة، وغور في الجذور والابعاد الحقيقية التي تنطوي عليها الاحداث والازمات التي تضرب واقعنا ساعة بعد اخرى.

وهذه الدعوة لتجاوز القشرة في التحليل السياسي لاتعني في الجهة المقابلة السقوط في هوة الفكر المنفصل عن الواقع الغارق في التنظير والمثالية، والباحث عن الحلول الجاهزة او التفسيرات الجاهزة لافرق..

وبشأن الفئة المثقفة والمفكرة التي يفترض ان تنهض بجزء من هذه المهمة، عليها ان تبتعد عن اتهام الجمهور في عقله وتكف عن رميه في وعيه، تماما كما يجب على السلطة السياسية ان تنتهي عن منطقها السقيم في مد اصابع الاتهام للشعب بالاشارة الى القوى الخارجية، ذلك ان منطق المثقف او المفكر الذي يرمي جمهوره بعقله ووعيه، لايختلف ابدا عن منطق السلطة التي ترمي الشعب حين يتحرك بالارتباط بالخارج.

ولاغرابة، فالمثقف في منحاه ذاك يلتقي مع السلطة في ممارسة سلطة الالغاء ضد الشعب، مما يوقع الجميع في دوامة مفرغة لانجاة منها الا بكسر حلقاتها والنفوذ خارجها الى افق ارحب.

الادارة الامي

حاولت تخريب اتفاق الغاز الايراني

□ اذا كانت معارضة الدول الاوروبية الشديدة لقانون داماتو الارهابي الامريكي شكلت الضربة الكبيرة لهذا القانون ولسياسة العزل الامريكية لايران الجمهورية الاسلامية، فان زيارة رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان لايران وما تخللها من ابرام عقود واتفاقات في مجالات مختلفة، لاسيما الاقتصادية منها، شكلت الضربة القاضية للقانون المذكور باجماع المراقبين والخبراء، فقد دقت المسمار الاخير في نعش هذا القانون الذي تزامن توقيعه مع زيارة السيد اربكان لطهران، تلك الزيارة التي حاول الامريكان تعطيلها او الغاءها بكل السبل، كما اكد الناطق باسم الخارجية الامريكي بارنز.

وقد اعترف الامريكان انفسهم بان العقود التي توصل اليها اربكان مع المسؤولين الايرانيين وبالاخص العقد الخاص بنقل الغاز الايراني الى تركيا، كانت صفعة لامريكا كما قال معلق صحيفة نيويورك بوست.. ذلك لانها فتحت الطريق للاوروبيين لمواصلة تحديهم للسياسة الامريكية الخاطئة.

وفي ضوء هذه الانتكاسة والهزيمة



□ اربكان: ارسى سياسة تركية جديدة

الساحقة لسياسة العزل الامريكية ضد ايران ولقانون داماتو، كان متوقعا ان تلجأ ادارة البيت الابيض الامريكي الى الخيارات المتاحة لديها وهي خيارات محدودة، لتخريب نتائج زيارة السيد اربكان ووضع حد لتفاعلاتها وافرازاتها على صعيد مستقبل المنطقة، وعلى صعيد مواجهة المخططات الامريكية والصهيونية ضد الدول العربية والاسلامية. لقد تحركت الادارة الامريكية لتحقيق هذا الهدف على اربعة محاور هي:

* اثارة قضية حقوق الانسان في تركيا، فقد استيقظ الامريكان فجأة وشهروا سيوفهم الاعلامية بوجه الحكومة التركية دفاعا عن حقوق الانسان التركي!! بينما ظلوا طيلة العقود الماضية يصمون اسماعهم عن السحق الاقتصادي والسياسي والحضاري الذي يتعرض له الانسان التركي في ظل الانظمة العلمانية، والسبب واضح والعالم يعرف الحقيقة، هي ان امريكا ترفع هذا الشعار ليس حرصا على الحقوق الانسانية ولا لغيرة منها على هذه الحقوق انما للضغط على الحكومات التي لا تنقاد طيعة للادارة الامريكية.

بيد ان اثارة هذه القضية ضد حكومة السيد اربكان، كان في الواقع ادانة لامريكا نفسها اولاً لان الانتهاكات اقترفت في عهد الحكومات العلمانية الموالية لامريكا وحكومة السيد اربكان غير مسؤولة عنها، وثانيا لان الحكومة الامريكية ظلت ساكتة طيلة الفترة الماضية مما يؤكد تواطئها مع الفاعلين، ويكشف ذلك ان المصالح هي الدافع الاساس في اثارة القضية.. ولذلك ظل تاثير هذه الاثارة محدودا جدا على حكومة السيد اربكان

ويلاحظ من خلال التحركات الامريكية الاخيرة ان ادارة كلينتون كانت تعول كثيرا على تلك العناصر في افشال العقود التي ابرمها السيد اربكان مع الايرانيين. فالادارة الامريكية قامت بدور تحريضي ضخم لهذه العناصر مستخدمة اساليب التخويف من سياسة السيد اربكان تجاه محيط تركيا الاسلامي، وفي بادىء الامر كان لهذا التحريض صدى داخل المؤسسة السياسية العلمانية التركية كما عكس تلك التصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية تانسو تشيللر والتي قالت فيها ان الاتفاق العسكري التركي الصهيوني، هو اتفاق استراتيجي ولا تؤثر عليه زيارة اربكان، كما ان حزبها لا يؤيد كل التوجهات التي يقوم بها رئيس الحكومة.. وقد شجع ذلك الامريكان على مواصلة التحريض، لتحقيق امرين كلاهما يوصل الى الهدف الامريكي وهو تخريب نتائج زيارة السيد اربكان لايران، الامر الاول يتمثل في اثارة معارضة من داخل الائتلاف الحكومي التركي للاتفاقات التي وقعها السيد اربكان في ايران، وبالتالي اضعاف او تضعيف لسياسة اربكان الخارجية والداخلية، ويتمثل الامر الثاني في محاولة تخريب الائتلاف الحكومي نفسه عبر دق اسفين الخلاف بين جناحيه الرفاه والطريق القويم، وبالتالي دفع الامور اما لانتخابات جديدة او لتشكيل ائتلاف جديد من الاحزاب العلمانية، او اقناع الجيش بالسيطرة على الحكم كما حصل عام ١٩٨٠م.

وفي جميع هذه الحالات تكون الاتفاقات التجارية والاقتصادية التركية مع ايران مهددة بالخطر..

□□ استيقظ الامريكان فجأة وشهروا سيوفهم الاعلامية بوجه الحكومة التركية دفاعا عن حقوق الانسان [illegible]

□□ [illegible]

* التحرك على جنرالات الجيش وعلى العناصر والاتجاهات العلمانية، الذين تعتبرهم امريكا رصيدها في تركيا، وعلى توجهاتها السياسية داخليا وخارجيا.

* التحرك على حزب العمال الكردستاني التركي بقيادة عبدالله اوغلان الذي يخوض صراعا ضد الحكومات التركية، فالادارة الامريكية غيرت سياستها من الحزب المذكور بشكل مثير فيما كانت تعتبره حزبا «ارهابيا» وتقدم للحكومات التركية الامكانات العسكرية المتطورة لاستخدامها في قمع عناصر هذا الحزب.. راحت تتصل به وخطت خطوة اولى في هذا الاتجاه تمثلت في وضع الاقمار الاصطناعية الامريكية تحت تصرفه في بثه التلفزيوني، ذلك تمهيدا لخطوات قادمة قد تشمل تزويده بالاسلحة والمعدات العسكرية لتاجيج الصراع التركي ـ الكردي، وصولا الى اشغال الاتراك والاكراد معا بحرب دامية لاطائل منها سوى تهيئة الارضية لامريكا لتمرير مخططاتها وتعزيز نفوذها في تركيا.. ولكن الحزب العمالي الكردستاني التركي يدرك مغازي اللعبة الامريكية هذه، ولذلك لا يتوقع المراقبون ان يذهب بعيدا في سياسة الاحتواء والاستدارج الامريكية لاسيما وانه لابد وان يفسح المجال لحكومة السيد اربكان للعمل على تسوية الازمة، فالسيد اربكان لديه مشروع يتحرك الآن في ضوئه لتسوية الازمة الداخلية بالطرق السلمية، وتشكل بادرة السيد اوغلان في الاعلان عن استعداد الحزب لوقف اطلاق النار مع الحكومة التركية خطوة مهمة على صعيد استعدادات الصراع لصالحها في التاثير على موقف حكومة السيداربكان.

اريتيريا تطلق الرصاص على اتفاق التحكيم!

احتلال اريتيريا لحنيش الصغرى.. تجريح لسيادة وكرامة اليمن وشعبها

الاحتلال ..ثغرة خطيرة في الامن العربي

محمد هادي الخفاجي

□ اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الوسيط الفرنسي في قضية جزر حنيش اليمنية فرنسيس غوتمان اكد له بان اريتريا سوف تنسحب من جزيرة حنيش الصغرى التي احتلتها مؤخرا، وعبر عن ارتياحه وسروره للجهد والدور الفرنسيين بهذا الخصوص.. وبالطبع من السابق لاوانه التسليم بان اريتريا سوف تسحب قواتها من



■ علي عبد الله صالح: المراهنة على الوساطة الفرنسية!

□□ من السابق لاوانه التسليم بان اريتريا سوف تسحب قواتها من الجزيرة اليمنية المحتلة (حنيش الصغرى) وتفي بالتزاماتها للوسيط الفرنسي، فقد تكون موافقتها على سحب قواتها للتسويف واحتواء النقمة وامتصاص الانتقادات من بعض الاطراف الاقليمية والدولية ازاء الاحتلال، ومن ثم تمييع الوضع وفرض الامر الواقع

الجزيرة اليمنية المذكورة وتفي بالتزاماتها للوسيط الفرنسي، فقد تكون موافقتها على سحب قواتها للتسويف وامتصاص النقمة واحتواء الانتقادات من بعض الاطراف الاقليمية والدولية، ومن ثم تمييع الوضع وفرض الامر الواقع، وبالتالي ادخال حنيش الصغرى في اللعبة الاريتيرية.

على انه، اذا التزمت ووفت اريتريا بالتزاماتها وانسحبت من الجزيرة او لم تف فان الاحتلال يشكل تطورا في غاية الاهمية وان حاولت الحكومة اليمنية التقليل من هذه الاهمية بتجريده من عنصر الاثارة، اذ لم تعلن عنه الا بعد مرور اربعة ايام، وبشكل مقتضب وهادىء وذلك خوفا من ردة فعل الشارع اليمني الذي يأخذ على الحكومة اليمنية خطأ اسلوبها في التعامل مع الاحتلال الاريتري للجزر اليمنية في ارخبيل البحر الاحمر. وتكمن اهمية التطور المشار اليه، في انه اشر الى قضية خطيرة وهي ان اريتريا تحاول ترسيخ تواجدها في الارخبيل اليمني، واهتزت بذلك آمال حل القضية بالتحكيم الدولي الذي اتفق عليه الطرفان طبقا لاتفاق المبادىء الذي وقع عليه الطرفان في باريس، وهو الاتفاق الذي تمخض عن الوساطة الفرنسية بين صنعاء واسمرة.

من المحتل اريتيريا ام العدو الصهيوني!؟

لعل من اهم مؤشرات خطورة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الصغرى، هو تحدي اسمرة لليمن، فتحركاتها العسكرية، تعكس الثقة بالنفس والاطمئنان الى نتائج العواقب لهذا الاحتلال، ومعلوم ان اريتريا لاتمتلك المؤهلات لتكون على كل هذه الثقة بالنفس، ذلك لان اسمرة حديثة الاستقلال، اذ لم يمض على استقلالها اكثر من سنتين، ولا تمتلك جيشا نظاميا يمكنه مواجهة الجيش اليمني المدرب والمجهز والذي خاض حرب الانفصال الضارية، كما لاتمتلك الامكانات الاقتصادية اللازمة لخوض حرب مع بلد مثل اليمن، وفضلا عن ذلك ان انتفاخ اريتريا وتحولها الى لاعب اقليمي يهدد الدول المجاورة هو انتفاخ غير طبيعي.. وذلك كله يؤشر بل يؤكد ان هناك قوة خفية تقف وراء اريتريا وتتخذ من هذه الاخيرة غطاءً لتحركاتها المشبوهة في المنطقة الافريقية، والاجماع على ان العدو الصهيوني هو القوة الخفية الداعمة لاسمرة، ولايحتاج الباحث او المتابع للاحداث في الارخبيل وفي اريتريا نفسها الى جهد وعناء لاثبات ذلك، فكما هو معروف ان علاقات اسمرة بالعدو علاقات وطيدة، واسياس افورقي الرئيس الاريتري له علاقات خاصة بالمسؤولين الصهاينة، لدرجة ان حتى استشفائه يتم داخل الكيان الصهيوني!! كما ان لهذا الاخير وجود قوي داخل اريتريا فهناك محطات استخباراتية وقواعد اقتصادية في ميناثي مصوع وعصب على الساحل الاريتري في حوض البحر الاحمر، وتلك القواعد كانت موجودة قبل مجيء اسياس افورقي الى السلطة في اسمرة، بل كان لها الدور الكبير والاساسي في ايصاله الى سدة الحكم..

ثم ليس بخاف الانحياز الصهيوني للطرف الاريتري خلال احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الكبرى في كانون الاول العام الماضي، فقد اعلن المسؤولون الصهاينة انهم يؤيدون اريتريا وذهبوا في الاعلان عن هذا الموقف الى حد انهم صرحوا بانهم سيدافعوا عن اصدقائهم في اريتريا اذا تعرضوا الى الخطر، كما جاء ذلك بصراحة ووضوح على لسان رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز.. والى ذلك كان العدو قد زود اريتريا بمعدات حربية وبزوارق حربية قبل احتلال الجزيرة بعدة ايام..

احتلال حنيش جزء من مخطط صهيوني في افريقيا

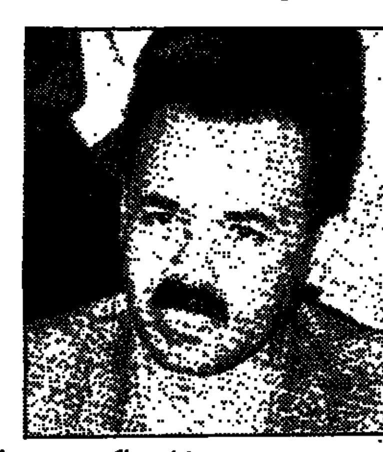
يحتل ارخبيل حنيش في البحر الاحمر موقعا استراتيجيا ويحظى باهمية فائقة لدى العدو الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية، فهو يسيطر على مضيق باب المندب الممر لناقلات النفط، ولذلك فهو ينطوي على اهمية اقتصادية، تتمثل في الاستفادة من مردودات المرور وصيد الاسماك واللؤلؤ وما الى ذلك واهمية امنية.. واكثر ما يشد العدو للتواجد فيه، هو هذه النقطة، فهو يسيطر على منطقة الشمال الافريقي من ناحية تزويدها بنفط الخليج الفارسي ويتحكم بالعصب الحيوي للعالم وبالتالي يمكن من خلاله خنق مصر وتهديدها وتهديد السودان ودول افريقية اخرى فضلاً عن انه اذا استحدثت فيه القيادة الصهيونية قاعدة عسكرية، ستكون هذه القاعدة خطراً ماثلاً باستمرار على تخوم البلدان المشار اليها..

واذا اخذنا بنظر الاعتبار التواجد الصهيوني الاقتصادي والعسكري في بعض الدول الافريقية الاخرى مثل افريقيا الاستوائية واوغندا واثيوبيا، ندرك خطورة الوضع، فاستحداث تواجد صهيوني صهيوني بلباس اريتري في ارخبيل البحر الاحمر، يكمل حلقة الطوق الصهيوني في القرن الافريقي، والذي يهدف بالتاكيد الى التمدد والتوسع الاقتصادي والامني على حساب الدول الافريقية والى الحضور الفعال في شؤون دول القارة ومحاولة ضبط ايقاعات التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها وفق المقاسات والنغمة الصهيونية الامريكية..

ولذلك فان هذا التواجد الصهيوني يشكل خطراً على الامن القومي العربي من جهة افريقيا ويهدد مصر بالذات، وهذا ما اكده باحثون وصحفيون مصريون وسودانيون التقتهم اذاعة طهران واجرت معهم مقابلات بهذا الخصوص. ويشكل التواجد الصهيوني في ارخبيل حنيش بؤرة توتر في الجناح الجنوبي للعالم العربي يمكن ان يوظفها العدو لصالحه ضد الدول العربية ليس في الحرب وحسب بل وحتى في السلم ايضاً!

والملفت للنظر حقاً هو ان التواجد الصهيوني في الارخبيل اليمني يشكل تهديداً مباشراً للعربية السعودية وللمقدسات الاسلامية في هذا البلد، بينما نلاحظ ان المسؤولين في هذا البلد وفي غيره من البلدان المجاورة لم يتحركوا بمستوى التحدي والخطر الذي يشكله الحضور الصهيوني في الارخبيل مما يثير ذلك عدة تساؤلات بخصوص موقف هذه الدول وبالاخص العربية السعودية، اذ كان المفروض ان تفزع وتدعم للموقف اليمني بشكل فعال لطرد الاحتلال الصهيوني الذي يرتدي البزة الاريترية للارخبيل اليمني.

بخلاصة ان الاحتلال والتواجد الصهيوني في الارخبيل يشكل حلقة من المخطط الصهيوني الامريكي الرامي الى احكام السيطرة على المنطقة العربية والاسلامية في افريقيا وآسيا، وكان بالاساس ان هذا التواجد الصهيوني في الارخبيل، مضافاً اليه الحضور الصهيوني في اسمرة وبعض العواصم الافريقية الاخرى، يشكل احد فكي الكماشة الصهيونية الامريكية للعالم العربي، اذ كانت الكماشة الثانية تتمثل بتعزيز التواجد التعاون العسكري الصهيوني مع تركيا والاردن لتشكيل



■ اسياس افورقي: دور اقليمي اكبر من حجمه!

□□ يقول المعارضون اليمنيون ان الاهمال وتعويل الحكومة اليمنية على الوساطات هو الذي شجع الاريتريين والاطراف الدولية والاقليمية التي تقف وراءهم على التمادي في مسألة عدم الانسحاب من الجزيرة وفي الاقدام على احتلال حنيش الصغرى

قوس يعزز بالقوة العسكرية الصهيونية، وبالتواجد الامريكي البحري والبري ــ متمثلاً في القواعد الامريكية ــ يطوق العالم العربي وبعض الدول الاسلامية، من جهة الشرق، غير ان مجيء زعيم حزب الرفاه الاسلامي السيد نجم الدين اربكان الى رئاسة الحكومة التركية، وتغييره سياسة تركيا الخارجية بالانفتاح على محيط تركيا الاسلامي وتعزيز علاقات الاخوة الاسلامية ضعف الى حد كبير من فرص العدو الصهيوني وامريكا في احكام القوس الامني التهديدي من جهة الشرق ويبدو انه الامر الذي دفع بالعدو الى تعزيز تواجده عند مضيق باب المندب.

الموقف الامريكي المريب يعزز هذا التحليل فمنذ اقدام اريتريا لاحتلال الجزر اليمنية ولحد الآن لم تصرح واشنطن بموقف واضح، يماثل موقفها لاحتلال العراق للكويت، بل ان رد فعلها ازاء احتلال حنيش الصغرى، يعزز هذا الاستنتاج فتصريح الناطق باسم الخارجية الامريكية جاء مموهاً بين التاكيد وعدمه وهذه دبلوماسية تستخدمها واشنطن للتمويه واخفاء موقفها الحقيقي الداعم، اذ قال انه لم تتوفر معلومات بعد حول الموضوع.. يضاف الى ذلك تواطىء مجلس الامن الدولي وعدم اتخاذه موقفاً حازماً ضد الاحتلال الاريتري للجزر اليمنية، بل اللافت للنظر ان ردود الفعل التي يبديها المجلس تخاطب الطرفين بنفس المستوى، دون ان تحدد الطرف المعتدي والمحتل للاراضي اليمنية!! وهو موقف يستحق التمعن به وأخذ العبر منه سيما بالنسبة للحكومة اليمنية ذاتها..

الموقف المتراخي للحكومة اليمنية.

كما اشرنا تؤاخذ الاحزاب اليمنية المعارضة وحتى الجماهير اليمنية الحكومة على موقفها المتراخي ازاء ارتريا ، فقد طالبت هذه الاحزاب وجماهيرها اليمنية باتخاذ موقف حاسم ضد الاحتلال.

الحكومة اليمنية فضلت سياسة التحلي بضبط النفس وايلاء المبادرات التي قامت بها فرنسا ومصر واثيوبيا للتوسط بين البلدين الاهتمام بدلا من اللجوء الى القوة، والحكومة لها مبرراتها بهذا التصرف فكلما قال السيد يحيى ابو اصبع رئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم لاذاعة طهران، ان اليمن فضلت حل القضية حلا سلميا ولان الحرب لا يستفيد منها سوى اعداء الشعبين اليمني والاريتري، وهم الصهاينة والامريكان، ويبدو ان الحكومة اليمنية اخذت الوضع الداخلي بنظر الاعتبار فقد يكون السبب في عدم الاقدام على استخدام القوة وانهاء المسألة ، فالوضع الداخلي يعاني من ضغوطات اقتصادية ومن توترات بسبب افرازات حرب الانفصال اذ لازالت آثار بصماتها واضحة على الوضع الاجتماعي اليمني كما يقول بعض الخبراء.

على ان ذلك وكما يؤكد المعارضون اليمنيون لا يخلص الحكومة اليمنية من الاهمال وعدم التعامل بحزم مع الاحتلال الاريتري، ويقولون هذا الاهمال والتعويل على الوساطات هو الذي شجع الاريتريون والاطراف الدولية والاقليمية التي تقف وراءهم على التمادي في مسألة عدم الانسحاب من الجزيرة وفي الاقدام على احتلال حنيش الصغرى.

واذ تشفع المبررات التي ساقتها الحكومة اليمنية في تعاملها مع الاحتلال الاريتري الاول للجزيرة اليمنية، فانها لا تشفع لها في الاحتلال الثاني، لانها تعلم جيدا بالمطامع الصهيونية في الارخبيل، ثم ان هذا الاحتلال يشكل تحديا لكرامة وسيادة اليمن وشعبه وجرحا كبيرا لهما، فكان المفروض ان ترد اليمن بقوة وعنف لاسيما وان بين البلدين اتفاق التحكيم الموقع كما اشرنا في فرنسا، فالاحتلال الاريتري للجزيرة الصغيرة يشكل خرقا لهذا الاتفاق وتنصلا واضحا عن الالتزام به بل والاستخفاف به ايما استخفاف.

ويذهب المعارضون اليمنيون في لومهم حكومتهم الى ابعد من ذلك، فهم يرون من الخطأ الموافقة على التحكيم وانتظار نتائجه، فهم يعتقدون بانه حتى لو ان اليمن تمتلك الوثائق التاريخية الداعمة والمؤكدة لعائدية الارخبيل لها، الا انه لا توقع ان تتخذ هيأة التحكيم قرارا عادلا، ذلك لان الاتفاق ينص على انتداب ثلاث اطراف دولية احدهما يعينه اليمن والآخر ارتيريا والاخير فرنسا فاذا ضغطت امريكا على فرنسا فمن المحتمل ان يكون الطرف الثالث منحازا للعدو واريتريا وهذا يعني ضياع جزيرة حنيش الكبرى في حال تم التصويت لصالح اريتريا.

بناءً على ذلك يرى المعارضون اليمنيون وكل الذين يقتنعون ويدعمون الحق اليمني يرون انه من الضروري ان تشدد الحكومة اليمنية موقفها وتستخدم الوسائل الرادعة ضد اريتريا، لاسيما وان صنعاء قادرة على ذلك في ضوء حرب الانفصال التي شنتها ضد دعاة الانفصال، والتي استمر قرابة الشهر تمكنت خلالها صنعاء دحر جيش الانفصاليين في الشطر الجنوبي يومذاك.

• البقية على الصفحة ٧

...ركية:

...خريب اتفاق الغاز الإ...ي - التركي فتلقت صفعة اخرى

على ان الاحزاب العلمانية، والشخصيات السياسية العلمانية التركية وحتى جنرالات الجيش ادركوا خطورة الفخ الذي نصبته الادارة الامريكية لهم من اجل حماية مصالحها، فقد انتبهوا الى ان الذهاب بعيداً في اطار التحريض الامريكي ضد حكومة اربكان يعني خسارتهم السياسية وسقوطهم كوجودات وكتيارات فكرية وذلك لان الاتفاقات التجارية التي عقدها اربكان مع الايرانيين وكذلك توجهاته السياسية ازاء محيطه الاسلامي تمس صميم المواطن التركي، فهذا المواطن يريد ان يتنفس الصعداء من ضغوط الازمة الاقتصادية والامنية المتفاقمة في البلد، ويريد ان يعبر عن طموحاته في انتمائه الاسلامي، وفي تعزيز علاقاته الاخوية وتعاونه في كافة المجالات مع محيطه الاسلامي، وذلك يعني ان اي تحرك ضد سياسة اربكان يعني تحركاً ضد طموحات الشعب التركي، وذلك يقود الى رفع رصيد حزب الرفاه داخل المجتمع التركي دون الغاءه او اضعافه.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ان وقوف ومعارضة امريكا لهذه الاتفاقات تشكل انتهاكا امريكياً سافراً للسيادة التركية، ولذلك فان التجاوب مع هذه المعارضة لا يفسر الا بانه ارتهان للامريكان ورهن تركيا للمصلحة الامريكية، وذلك يعني سقوط الاتجاهات العلمانية ان هي تجاوبت سيما وانها ليس بمقدورها الوقوف على قدميها في مثل هذه المواجهة نظراً لخوائها وجزرها في الشارع التركي بسبب انقطاع جذورها وغربتها من البيئة التركية وعن المواطن التركي نفسه، هذا المواطن الذي يفتخر بتراثه الاسلامي وبالدور الحضاري الذي قام به من موقع القيادة لقرون عديدة.. ومن ناحية ثالثة، ان الاحزاب العلمانية وجنرالات الجيش ايقنوا بان حكومة السيد اربكان، وبما يمتلكه هذا الاخير من طروحات ناجحة هي الاقدر على حل المشكلات الاقتصادية والامنية التي بدت مستعصية الحل في ظل الحكومات السابقة، فان اي خطوة يقوم بها الجيش لاستلام الحكم او لتخريب الائتلاف الحكومي والتشديد ضد الاسلاميين يعني ادخال تركيا في مستنقع جزائري جديد، يعقد الازمات ويزيدها تازماً، وقد يفقد العسكر والعلمانيون فيها حتى اشباحهم وليس وجودهم فقط..

وتجنباً لكل ذلك سارع المسؤولون الاتراك الى الالتفاف حول سياسة السيد اربكان ودعمه في مواجهة المعارضة الامريكية والابتزاز الامريكي لتركيا، وجاءت تصريحات رئيس الجمهورية السيد سليمان دميريل شديدة الانتقاد للامريكان، ففي هذا السياق قال: ان علاقات تركيا مع ايران اولاي دولة اخرى ليست بقضية جديدة وان تركيا عندما تقيم علاقات مع الدول الاخرى فانها تعمل بمبدأ السيادة.. وقارن بين زيارة السيد اربكان لايران، وزيارته عام ١٩٩٢م وزيارة الرئيس التركي السابق المرحوم تورغوت اوزال، من حيث استياء بعض الاطراف الدولية ويقصد امريكا.. مشدداً على ضرورة ان يدرك الامريكان حقيقة العلاقات مع ايران، حيث دافع عنها قائلاً، علينا ان لا ننسى ان ايران وتركيا عاشتا جنباً الى جنب وعلى مدى ٣٦٠ عاماً في اجواء يسودها الامن والسلام ولا يعكر صفو علاقاتهما اي شيء مهم».

اما وزيرة الخارجية تانسو تشيللر فقد كانت اكثر حدة في انتقاد السياسة الامريكية تجاه تركيا ودافعت عن سياسة السيد اربكان بقوة قائلة «ان تركيا بدأت اتباع سياسة خارجية جديدة تقوم على تعزيز العلاقات مع الدول الاسلامية» وشددت على ان تركيا تستعد لتعزيز علاقاتها مع جيرانها في الشرق - واعتبرت اتفاق الغاز مع ايران امرا حيويا بالنسبة لتركيا اذ قالت بهذا الصدد «نحن نعاني نقصا جديا في الطاقة موضحة ان توقيع الاتفاق يهدف الى سد هذا النقص..».

التفاف رئيس الجمهورية التركية السيد سليمان دميريل ووزيرة خارجيته تانسو تشيللر حول دعم ومساندة اربكان في وجهه حملة الضغوط الامريكية تشكل ضربة وصفعة اخرى جديدة لامريكا لا تقل اهمية وايلاما عن تلك الصفعة التي سببتها الزيارة نفسها وتوقيع العقود التجارية والاقتصادية بين ايران وتركيا وهذه الصفعة الجديدة دفعت بالامريكيين انفسهم الى القول «بان كلينتون لم يكن في اي وقت منذ دخول حلبة الحياة السياسية منذ نحو عشرين عاما مصمما على الحاق الاذى بالمصالح الامريكية وبالامريكيين .. وحتى بنفسه كما يفعل اليوم..».

• اثارة قضية قبرص وفعلا منذ زيارة السيد اربكان الى ايران شهدت هذه القضية تصعيدا كبيرا لدرجة ان الزعيم التركي القبرصي دنكتاش حذر من وقوع حرب جديدة بين تركيا واليونان بسبب الموقف اليوناني المتشنج من القضية القبرصية وكان للامريكيين دورا فعالا في تاجيج الاحتكاكات بين القبارصة الاتراك واليونانيين للضغط على الحكومة التركية وارغامها على الانصياع لرغبات واشنطن وتخليها عن طموحاتها وما يعزز الدور الامريكي المغرض في هذه القضية هو الموقف المنحاز الذي اتخذته الادارة ازاء الاحداث الى اليونانيين فقد قال الناطق باسم الخارجية نيكولاي بارنز ان حياة الانسان مقدسة على حد زعمه لايمكن التفريط بها مقابل قطعة قماش وذلك تعليقا على الحادث الذي حصل مؤخرا في قبرص عندما عبر متظاهرون قبارصة من الشطر اليوناني نحو الشطر التركي ومحاولة احدهم انزال العلم التركي.. لكن رد وزيرة الخارجية تانسو تشيللر جاء شديدا على بارنز حيث قالت ليتحدث كل عن علمه ان علمنا يجسد شرفنا وكرامتنا وهو اقسى تصريح تتفوه به تشيللر ضد الامريكان.

وفي ضوء هذه التطورات فان الامريكان ارتكبوا اخطاء جديدة اذ انهم بدلا من ان يؤثروا على الداخل التركي ويوقعوا بين جناحي الائتلاف الحكومي تحت ضغط الاحداث وتسارعها في قبرص فانهم دفعوا بكل الاتراك وعلى اختلاف تياراتهم بالتخندق في خندق واحد وهو الدفاع عن كرامة وسيادة تركيا بوجه الابتزاز الامريكي.. وبذلك تكون امريكا قد خسرت الرهان على سياسة ممارسة الضغوط على تركيا لاثارة التناقضات الداخلية وصولا الى تعريض الاستقرار السياسي الى الاهتزاز او الى التهديد الجدي..

على ان الالتفاف الاوروبي حول التوجهات التركية الجديدة جعل الصفعة مركبة لامريكا فقد بادر وزير الخارجية الالماني كلاووس كينكل مدافعا عن العلاقات التركية الايرانية وعن العقود التي ابرمها السيد اربكان مع ايران وقال ان هذه العقود تدخل في نطاق العلاقات الثنائية وليس لاحد الحق في الاعتراض عليها، واوروبا وجدت في التحدي التركي للسياسة الامريكية فرصة لتشديد المواجهة مع الادارة الامريكية، لان القوانين الامريكية الرامية الى فرض عقوبات على الشركات الاوروبية، تشكل انتهاكاً ايضا للسيادة الاوروبية وضربة للاقتصاد الاوروبي .. وذلك بحد ذاته يعتبر فشلاً اضافياً للسياسة الامريكية التي ارادت بهذه الضغوط على تركيا توجيه رسالة لاوروبا، للوقوف معها في مواجهة ايران.

وفي المقابل فان ايران واصلت نجاحاتها الدبلوماسية والسياسية على اكثر من صعيد بعد الهزيمة التي منيت بها سياسة العزل الامريكية، ويبدو ان الافكار التي اثيرت خلال زيارة السيد اربكان الى ايران، بدأت تأخذ طريقها الى الترجمة الفعلية، وهذا ما عكسته الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السوري السيد الزعبي لايران والتي لاتقل اهمية

• البقية على الصفحة ٧

الفطرة التي استيقظت

«يحيى بنو» يتحدث عن قصة اكتشافه للامام الخميني

خالد توفيق

□ تركنا في الاسبوع الماضي الشاب الفرنسي كريستيان بنو، وهو يغادر قلقه الوجودي الذي سكنه منذ كان صغيراً، بعد ان سكنت نفسه الى الإسلام، واطمأن قلبه بانتخاب التشيّع مذهب اهل البيت (عليهم السلام).

ومع ذاك لم تقف دروب التحول في المسار الصعب الذي سلكه يحيى بنو (اسمه بعد ان اسلم) عند هذا الحد، بل رام ان يصعد السلّم مرقاةً بعد اخرى، وهو يزداد الى سكينته سكينة، والى اطمئنانه اطمئناناً، فكانت خطوات التحوّل الذي فتحته على عالم الامام الخميني، واذا شئنا الدقة على الجانب المعنوي من شخصية الامام، بحيث لم يقف به شوطه قبل ان يحوّله الى داعية للاسلام على منهج اهل البيت؛ والى مبشّر بنهج الامام المعنوي والروحي. فكيف كان ذلك؟

● كيف تملأ فرنسا الفراغ المعنوي؟

كان المفتاح الثاني لحوارنا مع يحيى بنو هو التوجهات الفكرية والثقافية للشباب الفرنسي، وما يحكيه هذا الواقع في بطانته من مدلولات نفسية واجتماعية، وربما حتى سياسية وحضارية. بصراحة لم يعد يكفي ان يردّد علماء الاجتماع والمثقفون في فرنسا «ان الشباب قد ملّوا المجتمع الاستهلاكي» كما يقول فرانسوا شاتليه، بل نحن بحاجة الى تحليل هذا الملال وقراءة مدلولاته على المستوى النفسي والاجتماعي اولا، والسياسي والحضاري ثانيا. اوضح لي محدّثي في محاولة منه

○○ الحضارات الناهضة على اسس الفكر الالهي الديني هي الوحيدة التي بمقدورها ان تملأ فراغ انسان الحضارة الغربية وتخرجه من القلق الى السكينة.

○○ تفتقد الحضارة الغربية للدالة والرمز وهي بالتالي حضارة تعيش ازمة معيار، اذ الكل فيها موكول الى نفسه.

للنفوذ الى العمق ان فرنسا تعيش مايطلق عليه هناك بالعصر الجديد، وهو قرين الالف الميلادي الثالث الذي يحث الخطى سريعاً، حيث لم تبق سوى سنوات قليلة وتدخل البشرية، والحضارة الاوروبية بالذات الالف الميلادي الثالث.

فرنسا تريد ان تدشّن الالف الميلادي القادم بعصر جديد قوامه حتى الآن عشرات الفرق والتيارات، واكثر من عشرين مجلّة.

ماهو قوام هذا العصر ومن يغذيه؟ اوضح بنو ان قوامه الانفتاح على الروحانيات والخيال وحتى السحر في محاولة لاشباع تطلع فطري غريزي لامفرٌ منه، بل زاده الفكر المادي والحضارة المادية، وضوحاً وشخوصا.

هناك بؤرة قلق تحاول ان تُشبع بالمزيد من اشاعة المادية فكرا وسلوكاً، كما تحاول ان تشبع من خلال فتح منافذ لها على عوالم الروح والمعنى. من هنا كثرة استيراد الاديان الشرقية والترويج لها ولجميع «الموضات» الروحية الآتية من امريكا الجنوبية بالاضافة الى الهند والصين، وحتى من امريكا الشمالية عبر اعادة الاعتبار الى الهنود الحمر، حيث شاعت الدراسات من حولهم مجددا، ولخذت بالنمو والرواج.

لقد اغلق الشيطان ــ السماء على الانسان الغربي ـ او هكذا يقول محدّثنا يحيى بنو ـ بفعل الافراط بالفكر المادي وكثافة فلسفاته والامعان في السلوك الاستهلاكي. ازاء ذلك اخذ الشوق الفطري يتطلع روحيا ومعنويا الى مفردات سفلية هابطة في عالم الروح من قبيل الخيال، العوالم السفلى، تحضير الارواح، الجن، وحتى ظواهر الهيبز وغيرها من اشكال الانفلات السلوكي، فهي تعبير عن اشباع روحي شاذ اذا نظرنا اليها من زاوية كونها تعبيرا اجتماعيا ـ سلوكيا عن زمة حضارية معنوية.

واذا اردنا ان نلخص المعادلة القاعلة في مضمار التطلع المعنوي فهي تساوي ـ حسب محدثي ــ: علم منور زائدا روحانية محررة غير مقيدة بالشرع ايا كان هذا الشرع زائدا اديان شرقية مضافا اليها علوم السحر والطقوس والخيالات السفلى.

يقول بنو موضحا: «لما كانت فطرة الانسان هي لوحدها عنصر مقاومة الفكر المادي فكان من المتوقع ان الانسان لم يكن ليتصل على الدوام بحضارة في عالم حده الحس والجسم». يضيف: «ان الشوق الكامن في ذاته (الانسان) كان يتطلب التحقيق غير ان مكائد الشيطان ان يوجه ذلك الشوق نحو طرق منحرفة. فيقوده الان ـ الشيطان ــ الى افكار تدعي الروحانية والقداسة» كما عبرت عن ذلك مكونات المعادلة اعلاه.

● القراءة الفكرية لاوجه الازمة

ومع ذلك لاتقصر ظاهرة الفراغ المعنوي بتبعاتها على حالات السلوك الانساني في المجتمع الفرنسي بل تعود لتعبر عن نفسها باوجه فكرية ملتبسة. فشيئا مهما من التيارات بل لنقل النزعات والرموز الثقافية وتلك التي تنتحل الصفة الفلسفية، ظهرت كرد فعل على ذلك الفراغ وهي بمثابة قراءات فكرية متباينة للازمة.

من الاوجه الفكرية التي نشأت في مناخات الازمة ظهور من يعرف بالساحة الفرنسية بفلاسفة الرغبة او فلاسفة اللاعقلانية ومن بينهم جيل دوللوز وفرانسوا ليوتار وغاتاري. كما تبدى لحد وجوهها بالتاكيد المفرط على الديانات الشرقية، الهندية بالتحديد كالبونية والهندوكية وباستعادة البحث عن التصوف الهندي والهنود الحمر.

وكان من نتائجها في عالم الفكر تنوع الخطابات وثراء الساحة الفرنسية المنهل بنزعات الخروج على السائد وبلورة بدائل يصفها البعض انها ثورات معرفية او فلسفات بديلة وهي على اي حال تعبير في وجه بارز من اوجهها عن ذلك الفراغ الهائل وضياع الدالة والمعيار في الحضارة الغربية التي تمثلها الساحة الفرنسية خير تمثيل. ومن تلك النزعات التي نعنيها النزعة اللغوية التي ظهرت مكثفة في الساحة الفرنسية والنزعة الابستمولوجية التي «احلت فلسفة التصور محل فلسفة الوعي» والنزعة التاريخية التي تبلورت بالذات عند فوكو وجاءت مناهضة للمنهج السائد الذي كان يقرأ به التاريخ الفلسفي للافكار وقد اسرف الاتجاه الاخير في الانقلاب على «اصول الفلسفة» كما اسرف في التنكر للنسق والمنظومة وللمؤسسة والعقل حتى وبخ بعضهم الشأن الفلسفي من باب دراسة الجنون ومظاهر اللاعقل نكاية بما عرف في الغرب بصرامة العقل او بمركزية العقل بحيث دخلت الساحة في فوضى رهيبة يرى فيها بعض الباحثين العرب فضيلة الانجاز!

من نتائج النزعات الاخيرة ان العلم لم يعد يشكل اساس الحضارة كما لم يعد العقل كذلك واخذ اولئك يشيعون الحديث عن العصر ما بعد المادي الذي يلج الروحانيات بالصيغة التي اشرنا اليها انفا. وكان من ثمار ذلك التبشير بالبايلوجية الجديدة وبفلسفة اخلاقية بدون ماوراء الطبيعة.

● المدلول الحضاري

اردت منه ان يقرأ لي باختصار المدلول الحضاري لهذا الواقع بحيث يقدم تفسيرا يبدو مقنعا ويتضمن في الوقت نفسه عناصر تسمح بالنفوذ الى حلول مقبولة. اوضح ان الحضارة في فهمه الخاص تتمثل في شخص مثالي؛ او هكذا تعلم من انتمائه الى الاسلام. والحضارة الغربية برأيه تفتقد من هذا المنظور للدالة وللرمز. وهي بالتالي حضارة تعيش ازمة معيار، اذ الكل فيها موكل الى نفسه.

والحل برأيه ان يخرج الانسان الغربي من هذا الشعور المفرط الذي يعيشه الموغل بالفردية والذاتية، وان يغادر طوق النفس، ويحس بالامان في لجوئه الى معيار، والى دالة ورمز كبير، له القدرة على منح السكينة والاطمئنان لجميع افراد هذه الحضارة.

وبصراحة تبقى الحضارات الناهضة على اساس الفكر الديني الالهي، هي الوحيدة التي بمقدورها ان تملأ فراغ

○○ يحيى بنو: لقد اغلق الشيطان باب السماء على الانسان الغربي، مما دفع بالشوق الفطري ان يتطلع روحيا ومعنويا الى مفردات سفلية هابطة من قبيل الخيال وتحضير الارواح والجن وغيرها من اشكال الانفلات السلوكي.

انسان الحضارة الغربية وتخرجه من القلق الى السكينة.

● تعرفي على الامام

عند هذه النقطة وصلنا في حياة كريستيان بنو الى المنعطف الثاني في حياته المتمثل باكتشافه للامام الخميني، وبالذات للبعد المعنوي في هذه الشخصية، وذلك بعد المنعطف الاول الذي قاده الى الاسلام.

عن كيفية الاكتشاف وفعله نترك الكلام لبنو يحدثنا بقوله: كان اكتشافي للامام وتعرفي عليه، مسالة مهمة جداً ومؤثرة بالنسبة لي. لقد سمعت بالامام منذ ان انبثقت احداث الثورة، وحين كان في نوفل لوشاتو كنت انا في جنوب فرنسا. لقد اعتنقت الاسلام في نفس السنة التي انطلقت فيها احداث الثورة الاسلامية، بيد إني لم اكن على دراية كافية بالمسائل السياسية وبالتشيع، ولم اكن اعتن بذلك جيداً. والآن اشعر بالاسف لضياع تلك الفرصة التي لم اقد منها ولم احسن استثمارها.

عندما تقدمت في دراستي الجامعية اكثر، وتطورت معرفتي باللغة العربية بحيث امسيتُ اقرأ النصوص العربية بمفردي وبالاعتماد على نفسي، حصل لي أمر. اذ كنت يوماً في مكتبة لبيع الكتب لاحد اصدقائي اللبنانيين، فعثرت فيها على كتاب «مصباح الهداية» للامام وعلى كتاب آخر له. فتحت الكتاب وانا في المكتبة، فتصفحته وتأملته فرايته ينطوي على امر عجيب. فجميعه شرح لكلمات ابن عربي، بل رايته من اكثر النصوص احكاماً من بين نصوص المعاصرين، بل حتى من اهم النصوص التي صدرت في السنوات الماضية، حتى ينتهي الامر الى تلامذة ابن عربي نفسه. اصابتني الدهشة وحل بي العجب ثم اشتريت الكتابين. كانت هذه الواقعة تعبيراً عن اول تعاطي مباشر لي مع اثر من آثار الامام، وقد قاد هذا الاكتشاف آنذاك الى ان اعيش تحولاً عجيباً، ومرد هذه الحال يعود الى السؤال التالي: كيف يمكن لهذا الرجل الذي يجمع الكل على انه رجل سياسي، او هكذا تشيع الدعاية الغربية، ان تكون له مثل هذه الكتابات؟

اذكر عندما كتب في فرنسا عن ابن عربي، كتبوا في الصحف الفرنسية، ان مثل هذا الاسلام جيد، اما الاسلام الذي يريده الخميني، فهو اسلام سياسي لا فائدة ترجى منه، اذ هو شبيه باسلام الاخوان المسلمين. وبازاء ذلك لم يكن بيد اخوتي من المسلمين الفرنسيين، شيئاً يواجهوا به ـ المنطق الغربي هذا ـ من خلال المقارنة، لكي يعرفوا ان الواقع ليس كذلك. لماذا؟ لاننا جميعاً كنا نتوهم. ومايزال هذا الوهم بالنسبة للآخرين، ان الامام الخميني هو مثل بعض الاخوان المسلمين ممن لا يعرف شيئاً بالاساس عن العرفان والفلسفة والجانب المعنوي في الاسلام، وان غاية ما يحسنوه هو العمل السياسي، وان الامام الخميني مثلهم، هو رجل سياسة وحسب.

لقد كنت شخصيا اعيش مثل هذا التصور عن الامام، الى ان رأيت هذين الكتابين، فادركت الحقيقة، وارتبطت بعلاقة وثيقة بالامام.

قررت مع نفسي ان اعرّف الاخرين بآثار الامام هذه، وقد تعلمت اللغة الفارسية، بيد ان المشكلة ان اولئك الذين يجهلون اللغة العربية واللغة الفارسية، لا يستطيعون ان يعرفوا من هو هذا السيّد، ومن هو الامام.

● الغرب الذي تعب من السياسة

انطلق محدّثي من تصور يسود في الغرب حول الامام الخميني مؤدّاه انه رجل سياسة من دون قاعدة فكرية ومعنوية. وان يكون رجل دين مسلم من طراز الامام الخميني، عنصرا سياسيا فتلك في الغرب تهمة تراد للنيل من شخصيته. لذلك سمعناه يقول في حديثه قبل قليل، اننا نحتاج لاعادة التوازن في النظرة الغربية الى الامام، ان نكشف عن ابعاد شخصيته المعنوية والروحية، وعن القاعدة الفكرية.

هذه نقطة؛ اما النقطة الثانية المهمة التي اشار لها بشأن كيفية الدعوة الى الاسلام في الغرب، فقد اكد على اهمية الجانب المعنوي والروحي كمفتاح للتغلغل الى نفسية الانسان الاوروبي والتأثير على عقله. لماذا؟ لنصغي الى يحيى بنو يحدثنا عن النقطتين معا بقوله: لقد اكتشفتُ الامام على حقيقة مغايرة لما تروج له الدعاية، فالدعاية التي يبثها الغربيون تذهب الى حدّ القول ان ابن عربي كافر بنظر الامام! لذلك قررت ان ادخل لجة العمل، وان اشرع بكتابة اطروحة دكتوراه اطرح من خلالها الشخصية العرفانية للامام الخميني، لان هذا الجانب من شخصية الامام، وهذا الوجه فيه يمكن ان يكون له اثر كبير جدا في الغرب.

الغربيون تعبوا الآن من الكلام السياسي والاقتصادي، فمنذ مائتين سنة، اي منذ الثورة الفرنسية وحتى الثورة الروسية وهم يسمعون لحديث الاقتصاد والسياسة، وقد ملّوا هذه النبرة وتعبوا منها. هم الآن عطشى للبعد المعنوي، وهم في سعي وراء المعنويات، ونحن المقصرون حين لا نعرض لهم هذه المعنويات والعرفان الاصيل المنبعث من تعاليم ائمة اهل البيت (ع).

لقد جاء الاخرون وعرضوا بضاعتهم، حيث نشطت في الغرب البوذية والصوفية والبهائية، وهذه الاتجاهات جاءت وهي تحمل الى ــ الانسان الغربي رسالة مؤدّاها ــ نحن لدينا الجانب المعنوي الذي تبغونه. اما نحن المسلمون فقد دخلنا الساحة من جهة اخرى، وجئنا ـ الانسان الغربي ـ من بعد اخر، حيث قلنا: نحن عندنا سياسة! والشيء الذي يبعث على الاسف ان جميع الغربيين الذين اقتربوا للجانب المعنوي وانتخبوا الطريق المعنوي؛ او اغلبهم لم يتحولوا الى الاسلام، بل راحوا الى الفرق الضالة الهندية والبوذية، ومن اسلم منه نزع الى الفرق الصوفية ومجاميع اهل الحق وغيرها، والتقصير في ذلك هو في نهاية المطاف تقصيرنا نحن، حيث لم نطرح رؤيتنا الكونية الكاملة، بل اعتقدنا ان من المهم ان نقول ان لدينا ـ في الاسلام ـ سياسة واقتصاد، في حين ان المهم هو القلب، وان نعرف العرفان والفلسفة الاسلامية التي لدينا من الائمة (ع).

صحيح ان للاسلام شيء يهبه لكل جزء من بدن الانسان ولقلبه وعقله وبقية اعضائه، الا ان الصحيح ايضا اننا اقتصرنا في طرح الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد عزفنا الا قليلا عن طرح الامور التي جاء بها الاسلام الى منطقة قلب الانسان وعقله.

نافذة وعي

إنّه الاسلام .. وليس البشير يا سادة !

-١-

□ تناقلت وكالات الانباء العالمية والاقليمية مضمون ما ورد مطالبة بعض اطراف المعارضة السودانية للرئيس السوداني بالتنحي عن السلطة، وفسح المجال للغير ان يحلّ محله. وقد جاء في معرض تبريرها لهذا الطلب هو ان السودان امسى معزولاً عن المجتمع الدولي، بسبب سياسات نظام البشير! وعليه لابد من وضع الامور في نصابها، واعادة السودان الى ماكانت عليه. وهذا لن يتحقق مادام الفريق عمر حسن البشير في سدّة الحكم، كما يزعمون!

وواضح مدى التسطيحية التي تصل حد العقم، في هذا التحليل البعيد عن الموضعية بل والمغرض، والذي يقع تحت تأثيرات ليست بمنأى عن الروح الدعائية التي وسمت الخطاب السياسي للمعارضة السودانية، وغالباً ما نجدها تتناغم ومتطلبات الموقف الغربي عموماً، حيال السودان، وخاصة الموقف الاميركي والدائرين في فلكه.

والاّ ليس هناك عاقل ومخلص لامته وشعبه يحاول ان يعزل بلاده عن العالم. او يعمل جاهداً لجلب الويلات والكوارث عليها. تحت هذه الذريعة او تلك.

وربّ قائل: ان ساحة المسلمين، في الوطن الاسلامي، لاتعدم امثال هؤلاء، وهناك اكثر من مصداق، وعلى حكّام جلبوا لامتهم وشعبهم الكوارث والنكبات .. ونقول: لقد اجبنا حينما حددنا المعيار بالعاقل والمخلص .. وبذا نكون قد استثنينا كل الحمقى والمشبوهين والمنخرطين في اللعبة الدولية .. وما اكثرهم!

-٢-

ولمّا كانت كل الدلائل تشير الى نزاهة الرئيس السوداني عمر حسن البشير، سواء حينما كان ضابطاً متالقاً في صفوف الجيش السوداني، او بعد تصديه المسؤولية الخطيرة في بلاده، في ظرف يعج بتداعيات الحقبة الماضية وتراكماتها على غير صعيد .. حتى يمكن القول ان هذه الهجمة المستمرة ضده، من قبل امريكا واذنابها في المنطقة، هي بمثابة «شهادة حسن سلوك» للسودان ورئيسه وشعبه.

وعليه، فان «البشير» لم يرغب ابدا في عزل بلاده عن الآخرين، وليس هناك امرؤ يحترم نفسه يجرؤ على قول ذلك! خاصة وان العالم اصبح اليوم اشبه بالقرية الصغيرة، بسبب تشابك المصالح، وتدفق المعلومات، وتداخل القضايا، وتكامل العلاقات .. الخ.

ان الواقع يؤكد بان البشير او اي مسؤول سوداني لم تكن لديه ادنى رغبة في عزل السودان عن محيطها الاقليمي والدولي، وانما العكس هو الحاصل. فهناك رغبة اكيدة، تعززها ممارسات واجراءات ومخططات، قسم منها طافح والاكثر كجبل الجليد الغاطس، لفرض طوق محكم من العزلة على السودان، والسعي الجاد لتحجيم دورها، في الوطن الاسلامي او في القرن الافريقي، في اقل التقادير، تمهيدا لضربها واجهاض تجربتها الاسلامية التي لم تحظ بموافقة قوى الاستكبار ولم ترق لهم باي حال من الاحوال، فعمدوا منذ اسابيعها الاولى الى وضع العصي في عجلاتها، وحرّكوا كل البيادق، المنصوبة على رقعة الشطرنج، في هذا الاتجاه.

وهنا، نضع ايدينا على مكمن الداء. فالمسالة ليست قضية الرئيس السوداني او غيره من ابناء السودان، بقدر ما تتعلق القضية ــ في جوهرها ــ بهوية السودان .. ونعني بها الاسلام المرفوعة رايته هناك، في ظل تجربة اسلامية مثيرة لكل اجهزة الرصد الاستعمارية والدوائر المتحسسة من صعود الاسلام الحركي الواعي. وهذا هو مربض الفرس، كما يقولون.

-٣-

وفي ضوء ذلك بامكان المراقب المحايد ان يكتشف هذه الحقيقة دون ان يبذل جهدا كبيرا اذ لم يعد ذلك سرا مغلقا مقتصرا على اروقة ما وراء الكواليس بل امسى من اوضح الواضحات ومفرداته يتلمسها القاصي والداني ويبصرها حتى العميان!!

تاسيسا على ما تقدم فان بمقدور اي احد يشكك بما نقول ان يجرب حظه ويرفع راية الاسلام ــ عن صدق وايمان ـ ليلقى ما يلقاه البشير وغيره ممن سمحوا لانفسهم ان يتجاوزوا الخطوط الحمراء الموضوعة في طريق حكام المنطقة ومن ثم تجرأوا في الخروج عن «بيت الطاعة» حسب المفهوم الذي دأب الاستكبار على زرعه في صفوف المسلمين وتعميقه وتكريسه. حتى بات وكانه لحدى ثوابت السياسة رغم تغير الاحوال .. والرجال!

وهذه تركيا خير شاهد على ما نذهب اليه فبالامس كانت الانظمة الحاكمة هناك ومهما تباينت في لبوسها وسواء كانت مدنية او عسكرية .. يمينية اويسارية .. تحظى بالدعم والمباركة والتاييد لعلمانية اتاتورك العتيد..!!

اذ لم نسمع اعتراضا او احتجاجا او حتى عتبا لانتهاكات حقوق الانسان او ما شاكل .. فكل شيء على مايرام في اول بلد علماني .. ولكن ماان سنحت الفرصة للاتجاه الاسلامي المتمثل بحزب الرفاه بزعامة «نجم الدين اربكان» لكي يقود حكومة ائتلافية حتى بدأت معزوفة الغرب والقوى المرتبطة به بعد كل هذه السنين العجاف بان حقوق الانسان مهدورة .. وان شبح (الظلامية) يهدد (مكتسبات) المراة والعلمانية والديمقراطية في خطر .. الخ

وهكذا رأينا كيف فتحت الملفات القديمة لاربكان «اربكان» من قضية اضراب السجناء عن الطعام الى حادثة الحوار الدموي على الحدود الارمنية والتي وقعت في الساعات الاولى من اول يوم لوزارة اربكان الى افتعال المواجهة في جزيرة قبرص بين الاتراك واليونانيين هناك.. ناهيك عن الحملات الاعلامية المضادة لاربكان داخل تركيا وخارجها بدفع وتحريض من قوى وكارتلات معروفة داخل تركيا وخارجها ايضا.

وقبل تركيا والسودان .. كانت ايران الاسلام النموذج الصارخ والشاخص في هذا الملف .. ولا نظننا بحاجة الى مزيد من التوضيح.

-٤-

وليس ادل على ما نقول هو اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا صبيحة يوم السبت الماضي والذي يقضي بفرض حظر جوي على السودان ومنحه مهلة ثلاثة اشهر لتسليم المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي فهذا القرار هو بمثابة رسالة واضحة للسودان بضرورة الانصياع الى الهيمنة الاميركية تحت ذريعة ضرورة التعاون مع هيئة الامم المتحدة والدول المعنية وفي مقدمتها مصر لتحقيق الامتثال لمطالب مجلس الامن..!!

وبالمناسبة لقد تعرض عشرات الزعماء والحكام الى محاولات اغتيال وبعضهم اغتيل فعلا بينما يتمتع القاتلون بحرية تامة واحيانا بالدعم الكامل من قبل اجهزة المخابرات الاميركية وغيرها كما هو الحال مع قتلة الرئيس الاسبق للجمهورية الاسلامية الشهيد محمدعلي رجائي والذي ستمر ذكراه قريبا.. والسؤال هو: لماذا السودان وحدها تدفع الضريبة لجرم مزعوم ولم تثبت الادلة الدامغة على ضلوعها فيه.. في حين امريكا وغيرها ممن يدعون

● البقية على الصفحة ٧

فيما تستمر ممارسات الاذلال والازدراء والابتزاز بحقه

عرفات يفضح دوره كشرطي للصهاينة بالوكالة !

وزير الخارجية الصهيوني يطالبه بتشديد الضربات لحركتي حماس والجهاد الاسلامي

جلال الانصاري

ـــ٣ محرم ١٤١٧ هـــ / ٢١/٥/١٩٩٦م).

● على خطى انظمة القمع

الان وقد مر سبعة وعشرون شهرا على دخول ياسر عرفات الى قطاع غزة بموجب اتفاق اوسلو.. وكانت هذه الفترة كافية لرسم الصورة الحقيقية لدور سلطة عرفات التي ارادها الاسرائيليون ان تاخذ دورهم في قهر الشعب الفلسطيني واذلاله وحماية اليهود جنودا ومستوطنين وربما كان هذا هو اهم هدف لاتفاقات اوسلو فالشق الامني من هذا الاتفاق هو الوحيد الذي يلاحق فيه الصهاينة عرفات لتنفيذه بحذافيره من خلال تشديد القبضة الامنية لسلطته على المواطنين الفلسطينيين وفي الوقت الذي لم يستطع فيه عرفات ان يخفف من معاناة الفلسطينيين ويحسن من اوضاعهم وظروفهم المعيشية بعد اكثر من ربع قرن من الاحتلال.

بل لقد ساهمت عودته في زيادة الاحوال سوءا فمنذ مجيء سلطته ودخوله الى غزة وجه كل الطاقات والموارد والمساعدات المالية لبناء الاجهزة الامنية وتسليحها وتدريبها لقمع الشعب الفلسطيني وملاحقة المقاومين واسكات الاصوات المعارضة ذلك الهدف الذي عجز الصهاينة عن تحقيقه طوال سنوات الاحتلال.

وبهذا الصدد يقول احد المحللين السياسيين الاسلاميين في فلسطين: لقد ركز عرفات جميع جهوده وبمساعدة الاسرائيليين ودعم الولايات المتحدة على بناء مجموعة كبيرة من الاجهزة الامنية فحتى حزيران ١٩٩٥م بلغ عدد العاملين في سلك الامن والشرطة نحو ١٨ الف شخص موزعين على ثمانية اجهزة هي: المخابرات العامة، الامن الوقائي، الامن الوطني، الشرطة، جهاز امن الرئاسة، الامن الجنائي، المخابرات العسكرية، الدفاع المدني، واجهزة اخرى يرأسها قادة ميدانيون وتعود في صلاحيتها لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ويعلق «نورمان فنكلستون» (مراسل صحيفة «كريستين ساينس مونيتور» الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٣١/١/١٩٩٦م) على اجهزة عرفات الامنية وجنرالاته فيقول: «١٣ جنرالا يرأسون قوات الشرطة الفلسطينية بينما الجيش الاحمر السوفيتي في اوقات الذروة لم يرأسه اكثر من ١١ جنرالا» وتؤكد المصادر على ان عدد افراد الشرطة قد وصل الان الى اكثر من ٢٠ الف عنصر وتذهب بعض المصادر الى ان العدد ربما جاوز الثلاثين الفا بينما يبلغ جهاز الشرطة الاسرائيلية ١٧ الف عنصر فقط!

● شرطي بالوكالة

وفي هذا السياق تم في الاونة الاخيرة استبدال «مجلس الامن الفلسطيني الاعلى» بهيئة اطلق عليها اسم «هيئة الامن» ومهمتها الاشراف على جميع الاجهزة الامنية المتعددة في مناطق الحكم الذاتي والتنسيق فيما بينها وذلك لاحكام قبضته وسيطرته على الاوضاع الامنية في قطاع غزة واريحا ومنع اي اعمال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ومن المعروف ان تشكيل هذه الاجهزة جاء تنفيذا لاتفاق اوسلو حيث تنص المادة الثامنة منه على انه «من اجل ضمان النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ينشيء مجلس الحكم الذاتي قوة شرطة قوية». اما الدراسة التي نشرها معهد الدراسات الاستراتيجية في الكلية الحربية للجيش الامريكي بعنوان «حماس وحزب الله: التحدي الراديكالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة» من اعداد «ستيفن بيلليتير» فقالت: «قررت حكومة رابين ان تعهد لعرفات ومنظمته القيام بدور الشرطي بالوكالة لقمع الانتفاضة وسحق حماس». وجاء في رسالة الاعتراف التي وجهها عرفات الى رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين بتاريخ ٩ آب (اغسطس) ١٩٩٣م ما نصه: «ان منظمة التحرير الفلسطينية تنبذ الارهاب وتتخلى عن اي عمل من اعمال العنف وتتعهد بتدارك اية انتهاكات لهذه التعهدات وباتخاذ اجراءات تاديبية ضد اي مخالف لها».

● تنسيق .. وقيام بالدور الصهيوني

وقد لعبت الاجهزة الامنية العرفاتية دورا كبيراً في توفير الامن للصهاينة، في حين لم تستطع الدفاع عن الفلسطينيين المتواجدين في المناطق الخاضعة لسلطة هذه الاجهزة، ففي الوقت الذي ساعدت هذه الاجهزة قوات الاحتلال الصهيوني في القاء القبض على عشرات المطلوبين لها، وقتلت العشرات ايضا، وزجت بالمئات في سجونها. ومارست شتى صنوف التعذيب ضد معارضيها، لم تستطع ان توفر ادنى درجة من الحماية الامنية للفلسطينيين، حيث استمرت المخابرات الصهيونية في تنفيذ عملياتها داخل المناطق الخاضعة لسيطرتها فقامت بعدة عمليات اغتيال منها: (اغتيال الشهيد هاني عابد في ٢/١١/١٩٩٤، واغتيال ثلاثة من قادة الجناح العسكري لحركة حماس في ٢/٤/١٩٩٥، واغتيال محمود عرفات الخواجة في ٢٢/٦/١٩٩٥، واغتيال المهندس يحيى عياش في ٥/١/١٩٩٦.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد كشفت المعلومات ان اجهزة الامن الفلسطينية بدأت مؤخراً بالقيام بهذا الدور .. بل لقد كشفت المعلومات عن مشاركة السلطات الامنية الفلسطينية في عدد من عمليات الاغتيال السابقة (المرجع السابق ١٢٠٥: ٩ صفر ١٤١٧هـ/ ٢٥ حزيران ١٩٩٦م).

● صديق الصهاينة

وعلى طريقة «من فمك ادينك» فقد اكد عرفات مؤخراً في حديث للتلفزة الصهيونية، بانه صديق الاسرائيليين ويتفاهم مع اية حكومة اسرائيلية. واضاف: رغم اننا سعينا كثيرا منذ بدء نشاطنا الاّ اننا لم نحصل على نتائج كاملة، وقد بذلنا ما بوسعنا. وفنّد عرفات التقارير التي تحدثت عن استقالته بعد هزيمة شمعون بيريز وفوز نتن ياهو، في الانتخابات البرلمانية الاخيرة - وزعم عرفات، في المقابلة التي يجريها معه التلفزيون الصهيوني لاول مرة منذ عودته الى قطاع غزة عام ١٩٩٤ .. انه انتخب من قبل الشعب الفلسطيني والعالم الذي معه. وانهى كلامه قائلاً: يمكنني ان اتفاهم مع الشعب الاسرائيلي او اية حكومة ينتخبها هذا الشعب!!

وبعد مرور يومين على بث هذا اللقاء في التلفزة الصهيونية، والتي اظهر فيها من التذلل والاستكانة والهوان، نجده في المقابل يصرح لاحدى الاوساط الخبرية بانه غير راض عن اسلوب ممارسة التعذيب مع المعتقلين (وذلك في اعقاب صدور تقرير منظمة العفو الدولية) غير انه يستدرك قائلاً: ينبغي ان يتذكر المنتقدون (لعمليات التعذيب هذه) اننا نتعامل مع متطرفين!!

وبهذا يكون (الختيار) عرفات المنادي بـ(سلام الشجعان) اوضح تعبير صارخ لقول الشاعر القديم: اسد عليّ وفي الحروب نعامة..!!

ونسي هذا المتصهين ان الكيان الصهيوني لايمارس نفس او عشر معشار ممارساته ضد المتطرفين اليهود، ولعله يعرفه قبل غيره، كيف ان الدولة العبرية تدعم قوى التطرف اليهودي وتدفعها باتجاه العدوان على الارض والعرض والمقدسات .. وكان آخر تلك الاجراءات السماح لجماعة «امناء الهيكل» المتطرفة بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى، فيما اغلق الحرم الابراهيمي الشريف بوجه المصلين المسلمين دون اليهود!!

● مساعي .. للاختراق

وفيما تشير كل الدلائل والمعطيات الى ان الاتصالات والتحركات المكثفة التي جرت خلال شهر تموز المنصرم لمحاولة اجراء عملية تنفس اصطناعي للمسيرة التسووية لم تسفر عن اي تحريك يذكر لهذه المسيرة حيث اصطدمت باصرار حكومة الكيان الصهيوني الليكودية على التمسك بلاءاتها وطروحاتها ومطالبها التعجيزية المعروفة وبرهاناتها على ان العرب سوف يتكيفون في نهاية المطاف مع نهجها الرامي الى فرض سلام الامر الواقع او ما يسميه نتن ياهو «سلام الردع»عليهم.

ولايبدو في الافق ان هناك اية امكانية لحدوث تغيير في مواقف وطروحات حكومة نتن ياهو المتعنتة طالما ان واشنطن تتكيف مع هذه المواقف والطروحات وتدعمها من خلال مواصلة التاكيد بانها لن تضغط على حكام الكيان الصهيونية لتعديل مواقفهم وترفض فرض الحلول عليهم وتطالب الاطراف العربية المنخرطة فيما يسمى بعملية السلام بالصبر والتريث واعطاء نتن ياهو الفرصة الكافية لبلورة سياسته في هذا المجال وقد بات واضحا كل الوضوح ان التحالف الامريكي ـ الصهيوني سوف يركز مساعيه في هذه المرحلة على: العمل على تكريس التفرد الامريكي لمعالجة الازمة.محاولة الالتفاف على مقررات قمة القاهرة العربية الاخيرة واختراقها من خلال ممارسة الضغوط ومحاولة تسويق اعلانات «نتن ياهو» الدعائية عن استعداده لمواصلة« عملية السلام» كما ويتركز السعي الامريكي ـ الصهيوني في هذه المرحلة.بشكل خاص على احداث اختراقات جديدة على ما يوصف بالمسار الفلسطيني (مجلة فتح ٣٧٢:٥٧ ـ ١٠/٨/١٩٨٦م)

● المهووس من الحالة الاسلامية

ويتجلى توجه العرفاتيين للتكيف مع مواقف وطروحات الحكومة الجديدة في الكيان الصهيوني في تطلع عرفات الى اللقاءات مع المسؤولين الصهاينة باعتباره انجازا فعلى الرغم من ان وزير الخارجية الصهيوني «ديفيد ليفي» حمل معه خلال لقائه مع عرفات في حاجز «ايرز» قائمة طويلة من المطالب والاملاءات والاشتراطات الجديدة المطلوب من السلطة العرفاتية تنفيذها كشرط لمواصلة المفاوضات معها اعتبر عرفات اللقاء (مثمرا) و (ايجابيا) وجرى بقلوب مفتوحة ومن شانه كما قال عرفات مساعدة تقدم عملية (السلام) ودفعها الى الامام وابدى عرفات استعداده للاستجابة للمطالب الصهيونية التي طرحها ليفي خلال اللقاء المذكور وتتلخص تلك المطالب بما يلي:

تقديم السلطة العرفاتية تاكيدات خطية جديدة حول الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، عدم قيام سلطة عرفات باي نشاط سياسي في مدينة القدس المحتلة، وتصعيد اعمال القمع ضد القوى الفلسطينية المناهضة للاحتلال ولصفقة اوسلو وعدم الافراج عن معتقلي حركتي حماس والجهاد الاسلامي وغيرهم من المعتقلين لسبب مقاومتهم للاحتلال.

وقد ابدى عرفات استعداده للاستجابة للمطالب الصهيونية التي طرحها عليه ليفي واعلن عرفات في المؤتمر الضحفي الذي عقده الطرفان في ختام لقائهما بانه سوف يواصل بلا هوادة «مكافحة الارهاب»!

□ نتن ياهو: محاولات الاذلال .. والابتزاز

وحسب مقولة «اذا لم تستح فافعل ما تشاء» راح هذا المتخاذل ليطرح على الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة موضوع التنسيق الامني بين دول الطوق لمواجهة ما اسماه (الخطر) الاسلامي ولكن هذا الموضوع قوبل بالرفض من قبل الرئيس السوري الذي اكد على ضرورة الاهتمام بالقضايا الاساسية منددا بالممارسات القمعية في الضفة والقطاع ومؤكدا على حق المعارضة في التحرك واشار الى ان الوحدة الوطنية لا تتحقق في استئثار طرف واحد بكل شيء او بزج الالاف من المجاهدين في السجون.. وكان الممارسات الصهيونية لا تكفي في هذا المجال (تراجع مجلة البلاد: ٣/٨/١٩٩٦م).

● اتساع دوائر العزلة

ومن المثير حقا ان عرفات ورغم كل الجهود المضنية لارضاء الصهاينة والامريكان لاقناعهم بانه شرطي يمكن الاعتماد عليه فيما اوكلوا اليه من مهمة قذرة..بيد ان الدوائر المعنية ماتزال تطالبه بالمزيد. وهذه احدى الصحف الامريكية الكبرى تغمز من قناة عرفات لانه لم ينفذ البند الخاص في اتفاقية اوسلو المتعلق بالقضاء على العناصر المتطرفة١٠٠٪!!


●● ولعل اروع رد على تداعيات الموقف الخياني لعرفات هو تصاعد جبهة الرفض له ولنهجه .. سواء على صعيد الشارع السياسي او على صعيد النخبة .. وليس اكتساح قائمة حماس والجهاد الاسلامي لانتخابات جامعة بيرزيت (التي تمت مؤخرا) الا مؤشر على ان عرفات اخذ يخسر حتى قلاعه التقليدية .. وبسبب تماديه في القمع والاضطهاد قطع حتى شعرة معاوية .. الامر الذي حدا بحماس ان تصدر بيانا لجماهير الشعب الفلسطيني تطالب فيه بضرورة التصدي لمواجهة السلطة

وهكذا تتكامل حلقات العزلة على هذا الخائن اذ لم يبق محتفظا باية ورقة. فهو اضحى منبوذا الى حد الاحتقار من قبل ابناء شعبه وهو يغرد في غير سربه الاقليمي ناهيك عن انه لا يلقى من قبل شركائه في مايسميه بعملية (سلام الشجعان) سوى مزيد من الاذلال والازدراء والابتزاز!

ولعل اروع رد على تداعيات الموقف الخياني هو تصاعد جبهة الرفض لعرفات ونهجه .. سواء على صعيد الشارع السياسي او على صعيد النخبة .. وليس اكتساح قائمة حماس والجهاد الاسلامي لانتخابات جامعة بيرزيت (التي تمت مؤخرا) الا مؤشر على ان عرفات اخذ يخسر حتى قلاعه التقليدية.. وبسبب تماديه في القمع والاضطهاد قطع حتى شعرة معاوية الامر الذي حدا بحماس ان تصدر بيانا لجماهير الشعب الفلسطيني تطالب فيه بضرورة التصدي لمواجهة السلطة العرفاتية التي سمحت لنفسها ان تكون صهيونية اكثر من الصهاينة انفسهم! وعلى الباغي تدور الدوائر..

□ في آخر تقرير لها اصدرته مطلع هذا الاسبوع، اكدت منظمة العفو الدولية حصول انتهاكات واسعة لحقوق الانسان، في الحكم الذاتي الذي يخضع لادارة «السلطة الفلسطينية» بقيادة ياسر عرفات. وذكرت المنظمة بان الاجهزة الامنية التابعة لعرفات تمارس عمليات التعذيب، وعلى نطاق واسع، والى حد الموت الذي ذهب ضحيته حتى الآن ثمانية فلسطينيين، واضيف لهم شخص تاسع يتجاوز الستين من العمر، كان قد لقي حتفه عشية اصدار منظمة العفو تقريرها هذا!!

كما اتهمت المنظمة رجال عرفات بانهم يعمدون الى مداهمة البيوت والقاء العديدين في غياهب السجون، دون محاكمة، واستشهدت باقوال عدد من

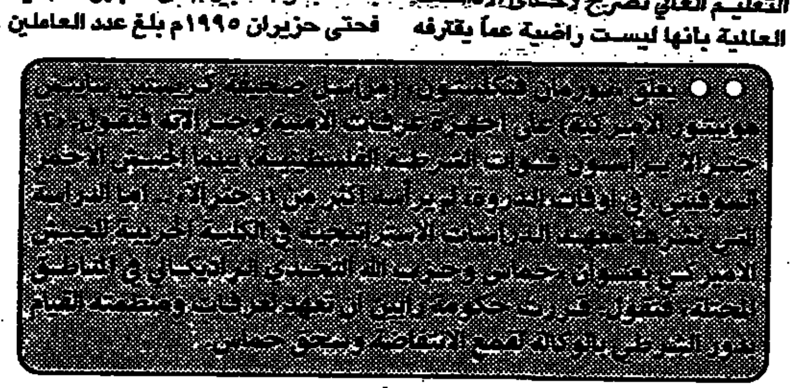


□ عرفات: شرطي بالوكالة !

ضحايا عرفات الذين اكدوا بانهم عوملوا بوحشية بالغة، وحرموا من النوم لفترات طويلة، كما كانت لاجسادهم حقل تجارب لسجائر ازلام عرفات .. الخ.

● شهادات .. وادانات

على ان هذه الشهادة ليست الاولى من نوعها، فان مايقوم به العرفاتيون لم يعد سرا، بل يعرفه القاصي والداني. وقد شجبه العديدون، بمن فيهم الذين ارتضوا العمل مع السلطة العرفاتية. وهذه «الدكتورة حنان عشراوي» وزيرة التعليم العالي تصرح لاحدى الاذاعات العالمية بانها ليست راضية عما يقترفه


●● يعلق «نورمان فنكلستون» (مراسل صحيفة «كريستين ساينس مونيتور» الامريكية) على اجهزة عرفات الامنية وجنرالاته فيقول: «١٣ جنرالا يرأسون قوات الشرطة الفلسطينية بينما الجيش الاحمر السوفيتي في اوقات الذروة لم يرأسه اكثر من ١١ جنرالا».. اما الدراسة التي نشرها معهد الدراسات الاستراتيجية في الكلية الحربية للجيش الامريكي بعنوان «حماس وحزب الله: التحدي الراديكالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة» فتقول: «قررت حكومة رابين ان تعهد لعرفات ومنظمته القيام بدور الشرطي بالوكالة لقمع الانتفاضة وسحق حماس»

رجال الامن العرفاتي ضد الفلسطينيين. ودعت الى ضرورة تحكيم القانون، ومعالجة الخلل الحاصل، وتقديم المتهمين الى المحاكم القانونية، واطلاق سراح من لم تثبت عليه اية تهمة!

ما تجدر الاشارة اليه، ان تقرير منظمة العفو الدولية، وتصريح الدكتورة حنان عشراوي كان قد سبقهما تقرير مماثل اذ اصدرت في آيار الماضي منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان تقريرا كشفت فيه عن ارتكاب العدو الصهيوني وسلطات الحكم الذاتي انتهاكات جديدة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية، شملت مداهمة واغلاق العديد من المؤسسات الخيرية والتعليمية، والمعاهد والجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة صلتها بحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت المنظمة في احدث تقاريرها: انه جرت عمليات مداهمة متواصلة لمساكن المواطنين تم خلالها اعتقال الآباء والامهات والاخوة كرهائن حتى يسلّم المطلوبون من ذويهم انفسهم للسلطات، كما جرت عمليات مداهمة ليلية للمساجد والعبث بمحتوياتها وتدنيس حرماتها وتخريب اثاثاتها بحجة البحث عن اسلحة.

واضاف تقرير المنظمة ان احياء باكملها تم فرض حظر التجول عليها واعتقال عشرات المواطنين فيها دون تهمة او شبهة كما جرت عمليات اعتقال جماعية واسعة للطلاب في قطاع غزة بعد ان تم ترحيلهم من الضفة الغربية (مجلة المجتمع الكويتية، العدد (١٢٠٠)

احتلال اريتيريا لحنيش الصغرى... تتمة

فهؤلاء المعارضون يعتقدون بانه اذا لم تقدم الحكومة اليمنية على حل حاسم فان جزر الارخبيل كلها ستحتل من قبل اريتريا اي العدو الصهيوني بعبارة ادق، وحتى لو حصل حل للازمة فان اليمن ستدفع ثمنا جزءا من جزرها بعد ان دفعت ذلك جرحا لسيادتها وكرامة شعبها.

على ان الدفاع عن جزيرة حنيش وارخبيل البحر الاحمر بشكل عام لم يكن مسؤولية يمنية فقط، بل ومسؤولية عربية ايضا فالدول العربية كلها معنية بهذا الامر لاسيما ان الذي يقف وراء الاحتلال العدو الصهيوني، وكما اوضحنا فان ذلك يشكل خطرا ساحقا على الامن القومي العربي، لاسيما الدول المعنية بالخطر اكثر من غيرها وهي مصر والعربية السعودية، فالسكوت على هذا الامر يشجع امريكا والصهاينة على المضي في هذا المخطط، وبالتالي اثارة بؤرة ساخنة تظل تنهش الجسد العربي والامن العربي ايضا، فهل يعي الزعماء العرب هذا المخاطر؟!

حاولت تخريب اتفاق .. تتمة

من الناحيتين الاقتصادية والسياسية عن زيارة السيد اربكان، فقد اشرت تلك الزيارة الى تعزيز العلاقات السورية التركية، وتعزيز التفاهم الايراني السوري التركي ازاء ما يواجه المنطقة. واشرت ايضا الى قرب ظهور السوق الاسلامية المشتركة التي تكون سورية وتركيا وايران نواتها الاولى واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هدف الادارة الامريكية من الاتفاق التركي الصهيوني العسكري ايجاد محور ثلاثي يضم الاردن لتطويق ايران وسوريا وكل المنطقة العربية ندرك حجم الاخفاق الامريكي الصهيوني والهزيمة الساحقة التي منيت بها السياسة الامريكية في المنطقة .. وبدون شك ان هذه الاخفاقات تثبت القول بان من يزرع الريح يحصد العاصفة.

انه الاسلام .. وليس البشير .. تتمة

للمجرمين القتلة تظل بمنأى عن التجريم .. وتتصرف وكانها هي الحكم .. فيك الخصام.. وانت الخصم والحكم!!

وفي الوقت الذي ندعو فيه ادعياء المعارضة السودانية الى وعي المخططات التي يحيكها اعداء السودان والاسلام ضد هذا البلد وضد كل حركة وعي تضيء شمعة في ليل الاستكبار المدلهم .. وان يثوبوا الى رشدهم وهويتهم قبل فوات الاوان.. فالسودان اكتشف ذاته.. ولن يحيد عن اسلامه مهما تفرعن الطغاة او تعملق الاقزام.. وليفهموا ان المحاولات الرامية لعزل السودان ليس بسبب هذا السبب او ذاك.. انما هو الاسلام .. وليس البشير ياسادة !

طهران تعلن دعمها للخرطوم في مواجهة التهديدات الاميركية

الفريق البشير يتسلم رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني

طهران / ارنا: استقبل السيد عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايرانية وتسلم منه رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب الرئيس السوداني عن ارتياحه لمسيرة العلاقات والروابط الوطيدة بين ايران والسودان وقال ان بلاده تعير اهمية بالغة لروابطها مع ايران.

وادان البشير السياسات العدوانية التي تنتهجها الادارة الاميركية ضد الدول الحرة والمستقلة في العالم وقال ان اميركا منهمكة في تدبير المؤامرات ضد الدول الاسلامية بما فيها ايران والسودان.

وفند رئيس جمهورية السودان المزاعم الواهية لاميركا والصهيونية العالمية بشان الارهاب وقال ان هذه الادعاءات مجرد وسيلة لممارسة المزيد من الضغوط الاميركية ضد هذه الدول.

بدوره اكدالسيد حسين شيخ الاسلام على ضرورة تطوير التعاون الثنائي بين البلدين والتعاون الاقليمي ولزوم تبادل وجهات النظر بين مسؤولي الجانبين فيما يتعلق بشؤون العالم الاسلامي.

من جهة اخرى، التقى السيد حسين شيخ الاسلام رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي وبحث معه العلاقات الثنائية وقضايا العالم الاسلامي.

واشار الدكتور الترابي في اللقاء الى القواسم المشتركة عقائديا وثقافيا بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والسودان مؤكدا ضرورة التعاون الثنائي في مختلف المجالات وتعزيز العلاقات بين المذاهب الاسلامية. و اضاف: كان لانتصارات الجمهورية الاسلامية صدى واسعا في العالم ولاسيما الدول الاسلامية بحيث ان الحملات الدعائية المغرضة للاستكبار العالمي والصهيونية الدولية لم تستطع مطلقا التاثير عليها او التقليل من اهميتها.

طهران ترفع لائحة اتهام مسندة ضد واشنطن الى محكمة العدل الدولية

مساعد الخارجية يستعرض جرائم الادارة الاميركية ضد ايران ويطالب بوضع حد لانتهاكاتها واعتداءاتها المتواصلة

* السيد ظريف ـ مساعد الخارجية

طهران / ارنا: اعلن السيد محمد جواد ظريف مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون الحقوقية والدولية قبل ايام رفع شكوى ايران ضد اميركا الى ديوان التحكيم بين ايران واميركا في محكمة العدل الدولية بلاهاي.

وقال السيد ظريف ان السبب في رفع الشكوى الى محكمة لاهاي هو صلاحيتها ومسؤوليتها التي لا يجادل فيها اثنان، للتحقيق في حالات خرق للمواثيق ومنها تدخل اميركا في الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية الايرانية.

ويتالف ديوان التحكيم الذي تاسس في عام ١٩٨٠ من ثلاثة اعضاء ايرانيين وثلاثة اميركيين وثلاثة محايدين.

وقال السيد ظريف ان مصادقة الكونغرس الاميركي على قانون يسمح بالقيام بعمليات تخريب سرية ضد ايران في العاشر من فبراير ١٩٩٦ وقانون الحظر على ايران وليبيا في الرابع من آب ١٩٩٦ هو احدث دلالة على التدخل المباشر وغير المباشر لاميركا في شؤون ايران.

والاجراء الاميركي هو انتهاك فاضح لالتزاماتها حسب البند الاول لبيان الجزائر في التاسع عشر من حزيران عام ١٩٨١.

ويلزم البند المذكور، اميركا بانتهاج سياسة عدم التدخل في الشؤون الايرانية.

واضاف: ان تخصيص اميركا لاعتماد بعشرين مليون دولار لعمليات تخريبية ضد ايران يشكل هو الاخر خرقا صريحا لالتزامات اميركا، حسب البند الاول من بيان الجزائر.

وحسب المعلومات المتوفرة، فقد سمح بصفة خاصة للمخابرات الاميركية للتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في شؤون ايران الداخلية.

وتشمل الاجراءات، دعم المجموعات المعارضة للحكومة الايرانية، واختلاف معارضين جدد. وتقول التقارير المذاعة ، انه تم تخصيص مليوني دولار في الاقل لعمليات التخريب في داخل ايران.

وفي الواقع، هذا اجراء قسري تتخذه اميركا للتضييق او منع ايران من ممارسة صلاحيتها بحرية كدولة مستقلة فيما يخص شؤونها الداخلية او الخارجية.

واكد مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون الحقوقية والدولية: ان دعم المخابرات الاميركية لنشاط الميليشيات الارهابية المسلحة والمناوئة من داخل الاراضي العراقية، ضد ايران واسقاط طائرة الركاب الايرانية هي ذروة التدخل الاميركي في شؤون ايران الداخلية.

واضاف: ان القانون الجديد ولكونه مصادقا عليه بصورة رسمية من قبل جهاز تشريعي اميركي، يكشف عن تجاهل اميركا الكامل لجميع المقررات والمبادىء الدولية، ولهذا تقرر احالة هذا الانتهاك الصارخ على محكمة لاهاي.

وقال السيد ظريف: ان التوقيع على قانون الحظر ضد ايران وليبيا في الرابع من آب ١٩٩٦ الجاري من قبل بيل كلينتون هو لاحدث حلقة من سلسلة الحظر الرسمي الاميركي ضد ايران خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠. وفي الواقع فان اميركا اعادت فرض معظم حالات الحظر التي الغاها بيان البند العاشر من بيان الجزائر وحتى توسعت فيها.

واضاف مذكرا: من ذلك منع وصول السلاح والمعدات متعددة الاغراض من شتى ارجاء العالم الى ايران منذ العام ١٩٨٣ وممارسة الحظر على الجهات او الدول التي تزود ايران بسلع وبتقنية مفيدة لبرامجها التسليحية، منذ عام ١٩٩٢ءالتهديد بقطع مساعدة روسيا الا اذا خفضت تصديرها من الاسلحة المعقدة لايران منذ ١٩٩٣ ومنع اعطاء قروض لايران من قبل البنك العالمي منذ ١٩٩٤.

واضاف مساعد الخارجية: خلال اجتماع مجموعة السبع في تموز ١٩٩٣ـ في طوكيو ولجتماعات المقابعة التالية دعت اميركا الدول الصناعية الاخرى لتجميد تزويد ايران بتقنية تصلح للاستخدام العسكري.

ودعت ايران محكمة لاهاي الى اعتبار الاجراءات الاميركية بانها غير قانونية ومطالبتها بوقف هذه الاجراءات غير القانونية مع دفع تعويض عن الخسائر التي اصابت ايران.

وحسب الاجراءات المعمول بها في محكمة لاهاي سيجري ابلاغ اميركا بشكوى ايران ويترتب عليها الرد على الاتهامات الايرانية.

لدى استقباله وزير جهاد البناء

الرئيس الغامبي: المواقف المبدئية للثورة الاسلامية تحظى باهتمام بالغ من قبل حكومتنا وشعبنا

طهران/ ارنا: سلم وزير جهاد البناء المهندس غلام رضا فروزش رسالة خطية من السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني الى الرئيس الغامبي يحي جامه. حيث اعرب عن شكره لرسالة الرئيس رفسنجاني وقال ان المواقف المبدئية للثورة الاسلامية تحظى باهتمام بالغ في غامبيا حكومة وشعبا.

وقال الرئيس الغامبي: ان اميركا هي اكبر منتهك لحقوق الانسان في العالم واضاف: نجد من واجبنا الوقوف بحزم الى جانب ايران في جميع الاوساط الدولية.

وقال السيد فروزش بدوره ان ايران على استعداد للوقوف الى جانب غامبيا في المحافل الدولية.

ودعا الرئيس الغامبي الى تعاون ايران لتبادل التقنية لانجاز المشاريع المشتركة وتزويد بلاده بخبرة جهاد البناء.

هذا وكان وزير جهاد البناء قد اجتمع خلال جولته الافريقية بالسيد روبرت سنغار وزير الدولة السنغالي لشؤون الزراعة.

وتناول الحديث بينهما، توسيع دائرة التعاون في مجالات الاعمار والزراعة والموارد الطبيعية. وتقرر ان تقوم ايران بتصدير المحاصيل الزراعية وانواع الادوية الخاصة بالماشية، والمساهمة في بناء السدود والسايلوهات ومصانع الاسمدة كما تقرر ارسال فريق من الخبراء السنغاليين للمشاركة في دورة تكريبية في مجالات الاعمار والصناعة القروية والطب البيطري والثروة السمكية والالبان ، ستقام في ايران ، حيث وافق الجانب الايراني على الطلب.

تزامناً مع بدء اسبوع الحكومة وفي خطبة صلاة الجمعة بطهران . .

آية الله يزدي يستعرض جانبا من الانجازات التنموية على نطاق البلاد خلال العام المنصرم

طهران / قم / ارنا: تزامنا مع بدء اسبوع الحكومة الاسلامية والذكرى السنوية لاستشهاد الشهيدين رجائي وباهنر اقيمت في باحة جامعة طهران صلاة الجمعة العبادية ـ السياسية بامامة آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية الذي اشار في خطبة الجمعة الى الخدمات والانجازات التي حققتها الحكومة برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني لاسيما في مجال تنفيذ المئات من المشاريع الاقتصادية الستراتيجية.

وضمن اشارته الى بعض هذه الانجازات قال الشيخ يزدي: تنعم حاليا ٩٠٪ من قرى البلاد بنعمة الكهرباء والماء الصالح للشرب والمراكز الصحية ومراكز الهاتف كما ان ٣٦٠ امام جمعة يتصدون لمهمة ارشاد الناس وتوعيتهم في مختلف مناطق البلاد وان حوالي ٨٣ الف مركز ديني تنتشر في انحاء البلاد منها ١٩٠٠ مسجد نشط في العاصمة طهران وما مجموعه ٥٠٠٠ مسجد فعال في مناطق محافظة طهران.

واشار آية الله يزدي الى وجود ١٠٠ مركز ابحاث في مدينة قم تستخدم الكمبيوتر بشكل واسع كما ان اغلب المدن تمتلك حوزات علمية نشطة.

وفي جانب آخر من الخطبة اشار السيد يزدي الى انجازات الحكومة في مجال مكافحة الامية واجتثاثها من المجتمع مؤكدا بان ١٢ الف عنوان كتاب طبع في البلاد في العام الماضي منها ٨٠٠٠ عنوان كتاب تاليف و ٤٠٠٠ عنوان كتاب ترجمة كما ان الحكومة قامت بالكثير من المشاريع الهامة التي تهدف الى رفع المستوى الثقافي والفكري لابناء الشعب.



* رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي يوم حشود المصلين

المهندس امر اللهي:

افتتاح الوحدة الاولى لمحطة بوشهر النووية بنهاية الخطة الخمسية الثانية

طهران/ ارنا: اعلن السيد «رضا امر اللهي» رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية يوم الاثنين (وفقا للاتفاق المبرم مع روسيا فان الوحدة الاولى لمحطة الطاقة الذرية في بوشهر) جنوب ايران ستفتتح في نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد امر اللهي في حديث مع مراسل /ارنا/ ان عملية اكمال هذه المحطة جاءت وفقا لأحد بنود اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت باستشارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أمر اكمال بناء محطة بوشهر النووية.

واكد مساعد رئيس الجمهورية: ان الحكومة الاميركية وبذرائع واهية تحول دون حصول ايران على الطاقة الذرية للاغراض السلمية ولكنها تطلق يد الكيان الصهيوني وتساعده حتى تكدس في ترسانته ٢٠٠ رأس نووي.

وصرح ان وزير الدفاع الاميركي يهدد باستخدام القنبلة الذرية ضد الجمهورية الاسلامية .. انه بتهديده هذا اعاد الى الاذهان الذكرى الاليمة لكارثة هيروشيما وناكازاكي.

وشدد السيد امر اللهي على ان هدف الجمهورية الاسلامية من الاستخدام السلمي للطاقة النووية هو توليد الطاقة الكهربائية وحل مشكلتها في هذا الخصوص.

في حديثين منفصلين لمندوبنا في دمشق

العلامة فضل الله يحمل بشدة على الموقف الاميركي الاخير ضد ايران ويعرّي الدور المصري المتواطىء

خالد الفاهوم: واثقون من صمود ايران وعدم تأثرها بالتهديدات

دمشق ـ كيهان العربي:

قال العلامة السيد محمدحسين فضل الله ان اميركا ستواجه الكثير من خيبات الامل لان سياسة الغطرسة وجنون العظمة لايمكن ان تخدم الولايات المتحدة بشكل وباخر.

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به سماحته لمراسل كيهان العربي في دمشق ردا على اسئلة عدة تتعلق بتطورات المنطقة.

واوضح العلامة فضل الله ان السياسة الاميركية تجاه الجمهورية الاسلامية تحولت الى ما يشبه العقدة الشخصية عند الرئيس الاميركي كلينتون لانه لم يستطع في كل محاولاته الامنية ان يثير المشاكل الداخلية والخارجية في طريق ايران التي تسعى لتركيز سياستها وانتصارها ومشاريعها التنموية باتجاه اثبات قدرة الاسلام على صنع جمهورية اسلامية تحل مشاكل الناس الاقتصادية والاجتماعية والامنية والسياسية بشكل جيد.

واكد على ان كلينتون ورغم جولاته حول العالم فشل في اقناع الدول الاوروبية وغيرها بان ايران قاعدة للارهاب وبذلك لم ينجح في فرض الحصار الاقتصادي على الجمهورية الاسلامية كما فرضه على اكثر من دولة عبر مجلس الامن.

كما انطلق بعد ذلك ليحاصر ايران في ثروتها النفطية فمنع الشركات الاميركية من ان تستثمر اموالها في حقل النفط الايراني فكانت المسالة هي ان الشركات الاميركية خسرت في ذلك ولم تخسر ايران لانها استطاعت الانفتاح على اوروبا لتدعو شركاتها للاستثمار هناك وكانت الضربة اوروبية ـ ايرانية موجهة الى اميركا في اقتصادها الداخلي.

ونوه السيد فضل الله الى ان الاجراء الاميركي الجديد في اطار مشروع (داماتو) واجه ردة فعل اوروبية ويابانية وروسية كانت عنيفة بحيث بدت اميركا وكانها تريد فرض سيادتها الداخلية وقوانينها الاقتصادية على العالم كله الامر الذي يعزلها عن العالم.

واضاف، ان اميركا وبعد ان رات حرص العالم على مصالحه ورفضه سقوط مصالحه لصالح المآرب الاقتصادية الاميركية، بدأت تعمل على الضغط على الدول العربية من اجل ان تعقّد علاقاتها بايران وان توحي بانها هي العدو وأن اسرائيل هي الصديق.

وحملّ العلامة فضل الله على ما تمارسه مصر في هذا الاطار قائلاً: لقد لاحظنا كيف ان مصر التي تعتبر حليفة اميركا المدلّلة في العالم العربي، بدأت تتحدث بغير مناسبة حول مسألة ايران تماماً كما لو كانت هي الدولة التي تملك الغيرة على العالم العربي وكانها زعيمة العالم العربي.

وقال سماحته: وفي الوقت الذي تعرف بان ايران ليست معنية بشكل فوق العادة باعادة علاقاتها بمصر وان كانت تحب ذلك لانها تريد البقاء منفتحة على العالم العربي، لكن مصر خضعت للضغط الاميركي والاسرائيلي في هذا المجال لتقول لاميركا ولاسرائيل انها معهما في مواجهة ايران بالطريقة الاعلامية والسياسية.

وحث السيد محمد حسين فضل الله الاوساط الرسمية العربية بضرورة الانفتاح على مصالحها الحقيقية والابتعاد عن التحرك بتعقيدات سياسية واقتصادية وامنية حيال الجمهورية الاسلامية، موضحاً ان ايران منفتحة على كل العالم العربي وتريد القيام بتركيز قاعدة للصداقة الايرانية ـ العربية.

واضاف: اذا كانوا لايزالون يتحدثون عن مسألة الامارات فانها مسألة من المسائل الجغرافية السياسية التي تشبه بين اية دولة عربية ودولة عربية اخرى في منطقة هنا ومنطقة هناك.

كما اوضح ان اميركا شعرت بالصدمة حيال العلاقات الايرانية ـ التركية وعبرت عن خيبة الامل مؤكداً ان اميركا ستجد نفسها معزولة في العالم اكثر مما تعمل له من عزل ايران.

على صعيد آخر اكد الاستاذ خالد الفاهوم رئيس مجلس الانقاذ الوطني الفلسطيني في تصريح خاص لمندوبنا في دمشق، على ان الموقف الاميركي الاخير ياتي تاكيداً لنظرة الولايات المتحدة تجاه العالم كله.

وقال الفاهوم: انها نظرة تعادل وغطرسة ان اميركا مغتاضة من كل شيء في الجمهورية الاسلامية الايرانية

وانتقد الفاهوم محاولات الايقاع التي تمارسها واشنطن بين ايران والعالم العربي قائلاً: اميركا لاتريد للمسلمين والعرب ان يتقدموا ولن يصبحوا اخوة. واعلن هذا المناضل الفلسطيني العريق شجبه للموقف الاميركي الجديد معرباً عن تفاؤله حيال الوقفة الاوروبية ـ الآسيوية بتجاهل خطوات وبرامج الولايات المتحدة.

وشدد الفاهوم على قدرة الدول الاسلامية على تحطيم الطغيان الاميركي قائلاً: نحن على ثقة بان ايران ستبقى صامدة وهي لن تتاثر بهذه التهديدات.

رئيس الجمهورية: ايران تضع التعاون مع سورية.. تتمة

وقد اشار السيد الزعبي اثناء الاجتماع الى زيارته التفقدية لمصانع الحديد والفولاذ في اصفهان قائلاً: ان انشاء هذا المجمع الصناعي العظيم يدل على النجاح والتقدم الكبير الذي حققته ايران في المجال الصناعي لاسيما في انتاج الحديد والفولاذ.

من جانبه اشار الدكتور حبيبي الى العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية الودية والممتازة بين البلدين مؤكداً: يجب ان نسعى لتوسيع علاقاتنا الثنائية وتعميقها قدر الامكان ونوصل حجم التبادل التجاري بين بلدينا الى اعلى مستوى بتوفير التسهيلات اللازمة.

هذا وقد تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن نتائج اجتماعات لجان الخبراء المشتركة في المجالات التجارية والصناعية والزراعية والنقل وانشاء معمل الاسمنت واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

كذلك تم التباحث بشان النصوص النهائية للاتفاقيات التجارية وتجنب فرض الضرائب المزدوجة وتقرر في الاجتماع ان يتم التوقيع على الاتفاقيات التجارية من قبل مسؤولي البلدين بعد الانتهاء بشكل كامل من صياغتها.

وقد شارك في هذه الجولة من المباحثات وزراء النقل والمواصلات والتجارة والاقتصاد والمالية والصناعة والتربية والتعليم ومساعد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة السوري للشؤون الخارجية وعدد من المستشارين والمعاونين.

هذا وكان السيد الزعبي والوفد السوري المرافق له قد تفقدوا يوم الاثنين مجمع «ايران خودرو» لصناعة السيارات حيث اطلعوا على اقسام المجمع ومراحل انتاج مختلف انواع السيارات.

رافقهم في هذه الجولة المهندس نعمت زاده وزير الصناعة والسفير السوري في طهران.

وقد التقى رئيس الوزراء السوري خلال فترة اقامته في ايران الاسلامية والوفد المرافق له ايضا حجة الاسلام والمسلمين الشيخ ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي وكذلك الدكتور ولايتي وزير الخارجية.

